

20/12/2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الزراعة

الدورة التاسعة عشرة

روما، 13-16 أبريل/نيسان 2005

تقرير تنفيذ البرامج 2002-2003

البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة

البند 3 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

يُعرض لعلم لجنة الزراعة، إعمالاً لاختصاصاتها، مستخرج من تقرير تنفيذ البرامج 2002-2003 يغطي البرامج الرئيسية 1-2 و 2-2 و 2-5. ويجدر التذكير أن تقرير تنفيذ البرامج هو من وثائق المؤتمر العام ويرمي إلى تزويد الأجهزة الرئاسية بملخص معلومات عن الإنجازات التي تحققت خلال الفترة المالية السابقة.

ويسبق عرض الإنجازات في إطار كل برنامج رئيسي جدول يعيد في اختصار نتائج التنفيذ على أساس مالي، بما في ذلك الأنشطة الميدانية ذات الصلة. ويوجز الملحق (1) حالة الانتهاء من المخرجات المقررة وغير المقررة في برنامج العمل والميزانية.

وقد تجدر الإشارة إلى النص الكامل لتقرير تنفيذ البرامج المتاح للإطلاع من موقع المنظمة في الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.fao.org/pir/>. كما يمكن الإطلاع على قاعدة بيانات على نفس العنوان تغطي جميع المخرجات المقررة للفترة المالية 2002-2003 وحالة تنفيذها.

الباب الثاني في برنامج العمل والميزانية: البرامج الفنية والاقتصادية

البرنامج الرئيسي 2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	91826
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(1810)
برنامج العمل النهائي	90016
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	90018
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(2)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,0)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	103292
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	285395
تسليم برنامج التعاون الفني	59390
مجموع تسليم البرامج الميدانية	448074
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	5,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	14658

315. يُقدم البرنامج الرئيسي 2-1 دعماً مباشراً لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية بالتركيز على تحسين الإنتاج الزراعي ونظم ما بعد الإنتاج. وهو يجمع بين العناصر المعيارية والتشغيلية التي تُعزز تقانات تكثيف الإنتاج الزراعي وتنويعه بصورة مستدامة، وتقليل آثار التدهور البيئي وفشل الأسواق، وخصوصاً للأسر الضعيفة وتلك التي تُعاني من انعدام الأمن الغذائي، مع تقييم مخاطر الأمن الحيوي الناشئة عن تبادل المدخلات والمخرجات الزراعية ورفع الوعي بهذه المخاطر.

316. ومن أجل استكمال برامجه النوعية بحسب التخصصات يُقدم هذا البرنامج الرئيسي دعماً كبيراً لعدة مجالات أولوية للعمل متعدد التخصصات، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتقانة الحيوية، الأمن البيولوجي، التنوع البيولوجي، الغذاء من أجل المدن، سُبل العيش المستدامة في الريف ونظم الإنتاج المتكاملة. وابتداءً من الفترة المالية 2002-2003، أنشئت عدة كيانات برامجية جديدة مشتركة بين المصالح بموجب البرنامج 2-1-0 لدعم أهم تلك الأنشطة.

البرنامج 2-1-0: الكيانات البرامجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	4535
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	100
برنامج العمل النهائي	4635
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	4652
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(17)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	458
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	9428
تسليم برنامج التعاون الفني	1052
مجموع تسليم البرامج الميدانية	10937
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,4
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	360

الإنجازات

317. يتناول هذا البرنامج الجديد قضايا متداخلة ويُحقق مزيداً من البروز والتناسق في الأنشطة بين المصالح المختلفة كانت متفرقة حتى الآن. كما أن البرنامج يُقدّم الدعم المركزي لمجالات الأولوية متعددة التخصصات. وفيما يلي عدد من أبرز الإنجازات:
- تحقيق نتائج تُبشر بالخير من أنشطة أولية رائدة تتعلق بِنُظم الإنتاج المستدام في جنوب غرب بوركينا فاصو وغرب كينيا؛
 - تحقيق تقدم ملموس في تطوير الممارسات الزراعية الجيدة وإصدارها؛
 - النجاح في إدخال مفهوم الزراعة الموجهة لصيانة الموارد في عدد من البلدان، تشمل تسعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع ترويج هذا المفهوم على المستوى الدولي من خلال حلقات عمل دولية وإقليمية؛
 - بعد اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عام 2001، سارت عملية التصديق بسرعة أثناء فترة 2002-2003 مما أدى إلى دخول المعاهدة مرحلة النفاذ في يونيو/حزيران 2004 كما كان متوقعا؛
 - النجاح في بدء العمل في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
 - عقد الدورة السابعة عشرة للجنة الزراعة على النحو المقرر والانتهاج من الاستعدادات للدورة الخاصة الثامنة عشرة.

الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بعد اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عام 2001، سارت عملية التصديق بسرعة أثناء فترة 2002-2003 مما أدى إلى نفاذ المعاهدة في يونيو/حزيران 2004. وبذلك توافر إطار دولي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وللإشراك في تقاسم المنافع، وهو أمر حاسم في الأمن الغذائي الآن وفي المستقبل. وأثبتت سرعة التصديق على المعاهدة الدولية ما لهذا النشاط من أولوية عالية في نظر الأعضاء. وتوفر المعاهدة محفلاً جديداً للقطاع الزراعي للبدء في السياسات وتعزيزها، ولتحقيق التآزر مع قطاعي البيئة والتجارة.

318. **التكثيف المُستدام لِنُظم الإنتاج المتكاملة.** يتألف مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات الخاص بِنُظم الإنتاج المتكاملة من مجموعة متعددة التخصصات من عدة وحدات داخل المنظمة. وقد أظهرت المواقع النموذجية في جنوب غرب بوركينا فاصو وفي غرب كينيا بدايات مبشرة بالأمل إذ اشترك فيها موظفو المنظمة من المكاتب الإقليمية ومن المقر الرئيسي اشتراكاً كبيراً.

319. وشمل العمل بشأن **الممارسات الزراعية الجيدة** إعداد ورقة مفاهيمية، واستضافة مؤتمرات إلكترونية إلى جانب أنشطة وأنشطة ميدانية في بوركينا فاصو، وحلقة عمل وطنية بالاشتراك مع مؤسسة المنتجات السمكية والزراعية في البرازيل ومشاورة خبراء في المقر الرئيسي. وأدى العمل التعاوني مع القطاع الخاص إلى وضع خطوط توجيهية دولية عن الممارسات الزراعية الجيدة في مجال الألبان واللحوم. وبدأ العمل في جمع قاعدة بيانات وصفية عن دراسات الحالة وعن قصص نجاح الممارسات الزراعية الجيدة. وصدر تكليف بعدد من دراسات الحالة والتحليلات والتقارير الخاصة، تتعلق بكل من أفريقيا (بوركينا فاصو وكينيا)، وآسيا (إندونيسيا ونيبال)، وأمريكا اللاتينية (البرازيل وشيلي).

320. **الترويج للزراعة المحافظة على الموارد.** نجح إدخال مفهوم الزراعة المحافظة على الموارد في عدد من البلدان وعلى المستوى الدولي بفضل حلقات العمل الدولية والإقليمية. وصدرت مطبوعات دعم ذات طبيعة عامة وذات طبيعة فنية تفصيلية، ووزعت على البلدان الأعضاء. وظهرت نتائج مشجعة أثناء فترة 2002-2003: إذ قررت تسعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وسبعة بلدان آسيوية إدخال دعم هذا النوع من الزراعة في سياساتها الوطنية. ولوحظت زيادات كبيرة في المساحات المزروعة بهذا الأسلوب (وهي زيادة تُعد بملايين الهكتارات) في البلدان التي كان لديها بالفعل تركيز قوي على الزراعة المحافظة على الموارد في الزراعة التجارية (جنوب أفريقيا وبلدان آسيا الوسطى).

321. **أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.** تحظى هذه الهيئة باعتراف الحكومات والمجتمع المدني باعتبارها مؤسسة رئيسية مشتركة بين الحكومات توفر للقطاع الزراعي محفلاً للنقاش واعتماد سياسات جميع جوانب الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد عقدت الهيئة دورتها التاسعة كما كان مقرراً. وانتهت عملية التصديق على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية في 2004/6/29 (انظر الإطار أعلاه). وبدأت الهيئة العمل نحو إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية في العالم، على أن يكون المستهدف هو إكماله عام 2007. وتستمر الهيئة في العمل نحو إمكانية إصدار مدونة سلوك عن التقانة الحيوية. وأثناء الفترة المالية، زاد اندماج برنامج المنظمة الخاص بأخلاقيات الأغذية والزراعة، الذي يتولى تنسيقه مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات المختص بهذا الموضوع، في عمل المنظمة، وتجلى ذلك في إصدار سلسلة مطبوعات جديدة بعنوان قراءات في أخلاقيات الأغذية والزراعة. كذلك اجتمع فريق الخبراء البارزين المعني بمبادئ الأخلاق في مجال الأغذية والزراعة في مارس/آذار 2002 ونشر تقريره في وقت لاحق.

322. **لجنة الزراعة.** عُقدت الدورة 17 للجنة الزراعة على النحو المقرر. وانتهت الاستعدادات لعقد الدورة الخاصة الثامنة عشرة بهدف دراسة تقرير مشاوره الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن النظام الغذائي والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة.

323. **الخدمات الفنية لأغراض إقامة الشراكات وتعزيز المعلومات.** بدأ تحضير المساهمات في تقرير مدير مهمة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، ولمشاركة المنظمة في القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة، بما في ذلك القسمين الخاصين بالزراعة والمياه في موضوع المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، وفي الزراعة العالمية عام 2030/2015. كما أعدت بنود عن الأنباء الجارية ومقالات مواضيعية مركزة، ووضعت على القسم الخاص بالزراعة في موقع ويب المخصص للمنظمة.

324. **الدعم المركزي لبرامج الأولوية للعمل المتعدد التخصصات.** وُضعت موارد هذا الكيان البرامجي تحت تصرف مجموعة مجالات الأولوية المذكورة في أعقاب الموافقة على المقترحات من جانب الإدارة العليا. وكان من أنشطة مجموعات هذه المجالات التي حصلت على دعم من الكيان البرامجي تطوير مواقع على الويب، إعادة النظر في قواعد البيانات، إعداد خطوط توجيهية ودراسات حالة وغيرها من المخرجات على النحو الذي جاء في القسم الخاص بالتقدم نحو الأهداف الاستراتيجية.

البرنامج 1-1-2: الموارد الطبيعية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	15.994
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(810)
برنامج العمل النهائي	15.184
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	15.180
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	4
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(5,1%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	31.964
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	70.517
تسليم برنامج التعاون الفني	7.982
مجموع تسليم البرامج الميدانية	110.462
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	7,3
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	3.269

الإنجازات

325. يُساهم البرنامج 1-2 في تنمية الأراضي والمياه وإدارتها لضمان الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر وتشمل الأنشطة بموجب هذا البرنامج:

- دعم أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في وضع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي كان موضع اهتمام إيجابي في مؤتمرات دولية مثل قمة الدول الثماني، ومثل مؤتمر طوكيو الدولي الثالث بشأن تنمية أفريقيا، والقمة الاستثنائية التي عقدتها منظمة الوحدة الأفريقية في سيرت؛ دعم أمانة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في وضع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي كان موضع اهتمام إيجابي في مؤتمرات دولية مثل قمة الدول الثماني، ومؤتمر طوكيو الدولي الثالث بشأن تنمية أفريقيا، والقمة الاستثنائية التي عقدتها منظمة الوحدة الأفريقية في سيرت؛
- المساهمة في حلقة عملية إقليمية عن الاستثمار في الأراضي والمياه، وهي تُعتبر من المدخلات المهمة في برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا؛
- تطوير مفهوم "تحرير" إمكانيات المياه في الزراعة، وترويج هذا المفهوم في المنتدى العالمي الثالث للمياه في كيوتو وفي السنة الدولية للمياه العذبة 2003، باعتباره عنصراً أساسياً في معالجة القضايا العالمية للمياه والأمن الغذائي؛
- المساهمة في مختلف الوقائع التي جرت أثناء السنة الدولية للمياه العذبة والمنتدى الدولي الثالث للمياه، وتوفير مدخلات لتقييم تدهور الأراضي في مناطق الأراضي الجافة. وفي مشروع نظم التراث الزراعي المبتكرة ذات الأهمية العالمية (GIAHS)؛
- تقديم دعم فني كبير شمل صياغة مشروعات، وتقديم الدعم لكل من برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي وعمليات الطوارئ وذلك للتجاوب مع زيادة الطلبات من البلدان الأعضاء.

326. **كفاءة استخدام المياه للأغراض الزراعية وصيانتها.** بفضل حُسن فهم إنتاجية مياه المحاصيل في كل من الزراعة المروية والمطرية يتزايد استخدام تقنيات ري تُحقق مردودية التكاليف من جانب المزارعين. كما أن السلطات الوطنية أصبحت تنظر بصورة متزايدة في تحديث إدارة الري، بما في ذلك الإدارة الموجهة لتقديم الخدمات. وكذلك أصبح دعم اتفاقات المنتفعين بالمياه الناشئة جانباً مهماً في سياسات الزراعة والري.

327. **إنتاجية الأراضي والتربة.** تحسّن فهم انخفاض إنتاجية/خصب التربة كما أن مفهوم الإدارة المتكاملة لتغذية النباتات أصبح جزءاً من الأولويات الوطنية. وبالمثل أخذ أصحاب المصلحة في التحسس لضرورة إيلاء اهتمامهم لاحتياجات التقييم وتحسين إدارة التربة المتدهورة والاهتمام بتخفيف حدة الجفاف بفضل تقنيات الحفاظ على رطوبة التربة. وكان هناك طلب على المشورة بشأن الخيارات المثلى في استخدامات الأراضي، بمراعاة تزايد احتياجات التنوع الزراعي، وسياسات استخدام الأسمدة، وخصوصاً في أفريقيا، وقد عولجت هذه الطلبات بالفعل.

328. **الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه ومغذيات النباتات.** يتجاوب هذا الكيان مع الحاجة إلى أسلوب أكثر تكاملاً في القضايا المتعلقة بإدارة الأراضي والمياه. وهو يستفيد من الخبرة القطاعية في مجالي الأراضي والمياه ويقوم على قضايا الإدارة الحاسمة للأراضي والمياه. وما زال من المطلوب تحقيق المزيد من التكامل في تطبيق هذا الكيان ولكن الفترة 2002-2003 كانت فرصة لتحقيق تقدم ملموس.

329. **نظم المعلومات وقواعد البيانات والإحصاءات المتعلقة بالأراضي والمياه.** أصبحت القواعد والمعايير الخاصة بالمناطق الزراعية الإيكولوجية، وموارد الأراضي ووجد استخدامات الأراضي موضع قبول متزايد باعتبارها معايير عالمية. وأصبحت البلدان النامية والمؤسسات الدولية تتقيد بهذه المعايير في كثير من الحالات. وقد توسعت قاعدة بيانات المياه ونظام معلوماتها وتحسّنت بعد عمل استعراض كامل لموقعها على الويب. وكان هناك طلب كبير على هذه البيانات، ظهر بوجه خاص في الزيادة المطردة في

الوصول إلى موقع نُظِم معلومات الأراضي والمياه على الويب وفي استخدام المعلومات من جانب المعهد العالمي للموارد ومن جانب برنامج الأمم المتحدة للمياه ووكالات الأمم المتحدة المختصة بالمياه وغيرها من وكالات الأمم المتحدة.

330. **إدارة المعارف والشراكات.** قُدم تقرير عن التخطيط والإدارة المتكاملين لموارد الأراضي إلى اللجان التحضيرية لكل من لجنة التنمية المستدامة واللجان التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة كما أُعدَّ مؤلف عن المبادرات المستدامة في إدارة الزراعة والأراضي مع دراسات حالة وقُدم لمؤتمر القمة المذكور عام 2002 ضمن مطبوع "الأراضي والزراعة".

331. **تقديم الدعم المباشر للبلدان الأعضاء وللبرامج الميدانية.** قُدمت مدخلات كبيرة لصياغة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بالتشاور مع بلدان المبادرة الجديدة لتنمية أفريقيا مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا. وحُصت موارد كبيرة لتقديم دعم فني ومساعدة لصياغة مشروعات في مجالات الأراضي والمياه وإدارة مغذيات النبات، بما في ذلك مساعدة في برنامج التعاون الفني وفي البرنامج الخاص للأمن الغذائي، ولمشروعات الطوارئ ولتقييم تدهور الأراضي. كما قُدمت للبلدان الأعضاء مشورة مباشرة في جوانب السياسات والمؤسسات الخاصة بإدارة المياه والأراضي واستخدام الأسمدة، وخصوصاً في أفريقيا وآسيا، وذلك من خلال آليات متعددة مثل مدارس المزارعين الحقلية.

332. **البرنامج الدولي للتقانة والبحوث في مجال الري والصرف.** أمكن التعرف على عدة استراتيجيات ومشروعات وبرامج بحثية، وانتهت صياغتها في آسيا وشمال أفريقيا ولا زالت في انتظار التمويل.

البرنامج 2-1-2: المحاصيل

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	23700
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(200)
برنامج العمل النهائي	23500
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	23504
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(4)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,8%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	49658
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	125929
تسليم برنامج التعاون الفني	32934
مجموع تسليم البرامج الميدانية	208522
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	8,9
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3878

الإنجازات

333. يتناول هذا البرنامج تعزيز إنتاج المحاصيل واستدامته، وتلافي الخسائر الراجعة إلى الآفات وتقليلها، وصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية والإنتاج المستدام للبذور. وكان من أهم الإنجازات أثناء الفترة المالية:

- مبادرة جديدة مشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية عن إنتاج الفواكه والخضر واستهلاكها: ويتركز الاهتمام الرئيسي من جانب المنظمة على الإنتاج والتغذية والدخل؛
- دعم العمل الميداني والمعياري، وقواعد البيانات، والمطبوعات، وأدوات دعم اتخاذ القرار مع تقديم مشورة فنية مباشرة من أجل رفع قدرة الشركاء على تحسين الإنتاج الغذائي المستدام وتوليد الدخل في البلدان النامية؛

- توسع الأنشطة ، وخاصة على المستويين الوطني وشبه الإقليمي ، في مجال حفظ البلازم الوراثي والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية ، إلى جانب نُظُم البذور المبتكرة بما يتفق مع خطة العمل الدولية ومعاهدة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ؛
- في آسيا زاد عدد تطبيقات الإدارة المتكاملة للآفات وبرامجها في أكثر النُظُم المحصولية استهلاكاً للمبيدات مثل النُظُم القائمة على الأرز والقطن والخضر ؛
- اعتمدت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية مواصفات دولية جديدة لاستكمال المواصفات الموجودة ، تشمل معياراً خاصاً بالاهتمامات البيئية ؛
- تقوية النُظُم الوطنية للصحة النباتية ؛
- اعتماد مدونة السلوك الدولية المنقحة بشأن توزيع المبيدات واستعمالها في الدورة الثالثة والعشرين بعد المائة لمجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 ؛
- قدّمت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خدمات الأمانة المؤقتة لاتفاقية روتردام التي توافر لها العدد المطلوب من التصديقات في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 ولتدخل حيز التنفيذ في بداية 2004 ؛
- صدرت توصيات من الأفرقة المعنية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الحدود القصوى المسموح بها من المخلفات بموجب الدستور الغذائي ، وبشأن مواصفات نوعية المبيدات .

التخلص من مخزونات المبيدات المتقادمة

واصلت المنظمة البرنامج الذي تشترك فيه عدة جهات متبرعة ، بهدف تمكين البلدان من التخلص من مخزونات المبيدات المتقادمة ومنع تراكم المزيد منها في المستقبل . وكان العمل جارياً في برنامج متعدد الوكالات للتخلص من المبيدات المتقادمة في أفريقيا . وقد قدّم مرفق البيئة العالمي تعهداً لهذا البرنامج بمبلغ 23,000,000 دولار أمريكي . وقد أُجريت عمليات جرد في أفريقيا والشرق الأدنى وآسيا وأمريكا اللاتينية . وكان هناك إشراف على عمليات التخلص في كل من اليمن وإثيوبيا بهدف احترام القواعد الدولية للسلامة والبيئة .

334. **زراعة محاصيل وأصناف بديلة لإتاحة فرص جديدة.** أصبح عمل المنظمة في المحاصيل والأصول البديلة عنصراً متزايد الأهمية في خطة العمل الخاصة بالمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية ، بما في ذلك أدوات المعلومات المعيارية/وأدوات اتخاذ القرار مثل EcoCrop (الذي يضم الآن أكثر من 2000 محصول مصنفة بحسب تأقلمها البيئي واستخداماتها) وEcoPort يُصبح من الأسهل عمل تقييم للخيارات التي يجب النظر فيها من أجل التنوع وتوليد الدخل . ويدل شيوع استعمال هذه الأدوات (وهو ما يظهر في استخدامها على شبكة الانترنت وغيره من الوسائل) على أنها موضع تقدير وذات صلة بالعمل المطلوب . ومن أجل استكمال تطوير أداة معيارية فإن المحاصيل والأصول ذات الإمكانيات الكبيرة يجري تعزيزها لبيان الفرص المتاحة منها ، ومن أمثلتها نخيل الزيت الذي يتحمل البرودة ، والذرة الرفيعة السكرية ، وإجاص الصبار وغير ذلك .

335. **استراتيجيات وتقانات نُظُم الإنتاج المستدامة للمحاصيل والأراضي العشبية.** أنتجت مجموعة كبيرة من المطبوعات الفنية عن تحسين المحاصيل وإنتاج الأعلاف وحفظها . وتعززت الاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا من خلال وضع خطة عمل دولية لتحسين الكسافا وتنفيذ مشروعات من خلال الخدمات القطرية للبحوث الزراعية مشاركة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية . كذلك أمكن تطوير معلومات التقانة الحيوية المحصولية مع المشاركة في هذه المعلومات ، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية . وهناك دلائل على زيادة اللجوء إلى الزراعة العضوية والبستنة بصفة عامة من أجل توليد الدخل .

336. **نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الآفات النباتية.** ارتفع مستوى شبكات الاتصالات في ثلاثة بلدان مصابة (المملكة العربية السعودية ، باكستان والهند) . وأصبحت إجراءات الإبلاغ المحسنة موجودة الآن في الإقليم الأوسط ، ويجري تطويرها في إقليم غرب آسيا وجنوب غرب آسيا . ودُعِّمت طاقة مكافحة الجراد الصحراوي في

بلدان الإقليم الأوسط وذلك بفضل حلقات عملية لتدريب المدربين فأصبح لكل بلد الآن عدد من كبار المدربين يستطيعون الاستمرار في عمليات مسح الجراد والتدريب على مكافحته في بلدانهم. وعُقدت ندوة عن التخطيط لمواجهة الطوارئ كخطوة أولى نحو وضع خطط وطنية مناسبة. وهناك منهجيات محسّنة عن بعض جوانب مسح الجراد الصحراوي متوافرة الآن في الإقليم الأوسط. وأصبح في وسع الموظفين الوطنيين في الإقليم الأوسط، بالتعاون الوثيق مع هيئة الإقليم الأوسط، التجاوب مع أوضاع الجراد الصحراوي الحرجة، وإجراء مسوحات محسنة وذلك من خلال تبادل المعلومات مع إدارة معلومات الجراد الصحراوي في روما. وقد وضعت منهجيات وخطوط توجيهية عن مسوحات الجراد الصحراوي ووزعت في الإقليم الأوسط. كما قُدمت المشورة الفنية والدعم التنظيمي من جانب موظفي المقر الرئيسي إلى الإقليم الغربي والإقليم الأوسط وإقليم جنوب غرب آسيا.

337. **”تعميم الإدارة المتكاملة للآفات” من خلال تعزيز العمليات الإيكولوجية الأساسية.** يظهر في أكبر النظم المحصولية استهلاكاً للمبيدات، مثل النظم القائمة على الأرز في آسيا، ونظم إنتاج القطن والخضر والفواكه في جميع الأقاليم، انخفاض استخدام المبيدات وزيادة في الإنتاج لكل وحدة مبيدات، وهذا مؤشر قوي على كفاءة الإنتاج. كما حدث تحول أيضاً من استخدام أكثر المبيدات سميّة نحو مبيدات أقل سمية في هذه النظم، وهذا له تأثير كبير على صحة الإنسان سواء بين عمال المزارع أو بين المستهلكين. وقد زادت برامج الإدارة الوطنية المتكاملة للآفات سواء من حيث عددها (وخصوصاً في الشرق الأدنى وأفريقيا) أو من حيث مداها (وخصوصاً في آسيا وأفريقيا والمحيط الهادئ). وأصبح منهج الإدارة المتكاملة للآفات يُطبق بصورة جديدة في إدارة الأعشاب من جانب أخصائيي وقاية النباتات ومن جانب المزارعين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقد طبقت ديناميكية الأعداد وعلم التطور فيما يتعلق بالأعشاب والمحاصيل المقاومة لمبيدات الأعشاب. ويعمل البرنامج على زيادة التكامل بين عنصر تحسين الإنتاج وعنصر الوقاية.

338. **تعزيز النظم القطرية لإنتاج البذور وأمنها في البلدان الأعضاء.** تتميز نظم إنتاج البذور وأمن البذور بأنها ديناميكية جداً لسببين رئيسيين: البذور هي الوسائل الرئيسية لصون التنوع الوراثي ونقل التقانة المتقدمة إلى المزارعين. وهناك اشتراك متزايد من جانب القطاع الخاص في جميع جوانب إنتاج بذور المحاصيل الضرورية من أجل الأمن الغذائي بما في ذلك الحبوب والخضر والفواكه. وتركز العمل في هذا الكيان البرنامجي على مساعدة البلدان في وضع سياسات بذور وطنية وتحسين القواعد والأنظمة بما يضمن تبادل البذور الجيدة على المستويين الإقليمي والدولي. وقد نُفذت مشروعات فنية للتركيز على تقوية القدرة المحلية من أجل تحسين الوصول إلى البذور، وتقانة البذور وإنتاجها، وتنسيق القواعد والأنظمة. ونُفذت عدة أنشطة لمعالجة تأهيل نظم البذور أثناء التعامل مع حالات الطوارئ وبعدها. وارتفعت مكانة قطاع البذور على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية باعتبارها من المدخلات الضرورية للأمن الغذائي.

339. **تيسير اتخاذ القرارات بشأن الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.** توسع هذا الكيان فيما يجاوز التركيز الأولي على EcoPort الذي كان مصدراً مفتوحاً لنظام إدارة المعارف الإيكولوجية الزراعية القائم أساساً على المحاصيل وآفاتها. وإذا كان النظام الموسع يُدار الآن من خارج المنظمة فإن نظام EcoPort (وهو أداة للتعرف على المحاصيل البديلة) قد تحسّن أكثر فأكثر كما تحسّن نظام معلومات محاصيل الرعي والأرز والبستنة.

340. **أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.** عقدت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية دورتها الرابعة والخامسة وأقرت ستة معايير دولية بشأن تدابير الصحة النباتية وثلاثة تدابير تكمل المعايير الموجودة، فضلاً عن إدخال تعديلات على قائمة المصطلحات. ونُظمت عدة جماعات عمل غير رسمية لمناقشة القضايا ذات الاهتمام العالمي (وضع الموصفات، تبادل المعلومات، المساعدة الفنية) كما دُعيت إلى الانعقاد عدة جماعات عمل من الخبراء لوضع مشروعات الموصفات. وأصبح المنفذ الدولي لتدابير الصحة النباتية نظاماً فعالاً لتوفير معلومات من جانب الأمانة. وقد وضعت خطة أعمال لأمانة الاتفاقية وأقر مؤتمر المنظمة زيادة موارد الأمانة. كما أن الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية اعتمدت آلية حساب أمانة طوعي ستسمح بزيادة مشاركة البلدان النامية في وضع المعايير، وفي تنفيذها وتقديم الدعم للمساعدة الفنية وتبادل المعلومات. وتستخدم الحكومات المعايير كأساس لأنظمة الصحة النباتية الوطنية، ويرجع ذلك جزئياً إلى الأهمية التي تُسند لها لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية

لهذه المعايير وأهميتها في تسوية المنازعات داخل المنظمة المذكورة. وتظهر الأهمية التي تُسند لها البلدان لهذا الموضوع من ضخامة عدد طلبات مشروعات التعاون الفني لتقوية النظم الوطنية الخاصة بصحة النباتات.

341. **إدارة مبيدات الآفات.** اعتمدت مدونة السلوك الدولية المعدلة بشأن توزيع المبيدات واستعمالها في الدورة 123 لمجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. وورد التصديق رقم 50 على اتفاقية روتردام بشأن إجراء الموافقة المسبقة عن علم لأغراض التجارة الدولية بالمواد الكيميائية الخطرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 مما أدى إلى نفاذ هذه الاتفاقية في فبراير/شباط 2004. وقد زادت أهمية معايير المبيدات. واشتركت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية في وضع توصيات للحد الأقصى من مخلفات المبيدات، وذلك في الاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات. ومنذ عام 2002 تشترك المنظمات في وضع معايير جودة المبيدات باستخدام نفس المعايير واتباع نفس العملية كما في الاجتماع المشترك المذكور مما يوفر مرجعاً وحيداً وعالمياً لجميع البلدان. واستمر العمل بشأن التخلص من مخزونات المبيدات المتقدمة بدعم من خارج الميزانية (انظر التفاصيل في الإطار السابق).

342. **إدارة الآفات المهاجرة.** صدرت إنذارات خاصة وتحديث للنشرة الشهرية بمناسبة ظهور الجراد الصحراوي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2003 في كل من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد والسودان والمملكة العربية السعودية بسبب كثرة الأمطار والتكاثر أثناء الصيف. ثم انتقلت الأسراب إلى المغرب والجزائر ومصر. وقد صدرت خطوط توجيهية بشأن الجراد الصحراوي والإجراءات المعيارية للعمل باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وقدمت المشورة الفنية عن طوارئ الآفات المهاجرة لكل من أفغانستان والنيجر وموريتانيا، وعن وضع مشروعات إدارة آفة الجراد الصحراوي. وقد أنشئت هيئة جديدة للجراد في إقليم أفريقيا الغربية (الغرب والشمال الغربي) تضم بلدان المغرب وبلدان السهل التي تصاب بالجراد الصحراوي. واجتمعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية الثلاث بحسب الجدول الزمني المقرر.

343. **دعم النظام العالمي الذي وضعته المنظمة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.** حدث تقدّم في تنفيذ خطة العمل العالمية، وخصوصاً بما يتجاوب مع الاحتياجات إلى بناء القدرات، وتبادل المعلومات واحتياجات الرصد في البلدان النامية. وبناء على طلب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فريق العمل الفني الحكومي الدولي المعني بالنظام العالمي المذكور للنظر في مختلف الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة العمل العالمية وأصدرت توصيات لتنظر فيها الهيئة في دورتها العاشرة العادية عام 2004.

344. **دعم صياغة استراتيجية وتعزيز العمل النوعي لتنمية زراعة الأرز في البلدان الأعضاء في هيئة الأرز الدولية.** ظهر نجاح إثارة الاهتمام بأنشطة الهيئة المذكورة في عدد المشاركين في دورتها العشرين (91 مشاركاً) وفي سائر الاجتماعات التي نظمتها وفي الشبكات الإقليمية الأربعة. وأدى برنامج الأرز الهجين الذي تنفذه الهيئة إلى زراعة 800 000 هكتار بهذا الأرز خارج الصين عام 2003. وقد اعتمدت بلدان كثيرة بالفعل نظام ضبط الأرز - وهو نظام متكامل لإدارة المحصول لمعالجة ثغرات غلات الأرز، وهو البرنامج الذي روجته هيئة الأرز الدولية. وفي عام 2002 وضعت حكومات أفريقيا الغربية مبادرة الأرز الأفريقية - والمنظمة شريك فيها - لدعم تنمية وتوزيع أرز جديد لأفريقيا. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 57 في ديسمبر/كانون الأول 2002 على القرار الذي قدمته الفلبين وأيدته 43 دولة أخرى وأعلنت الجمعية العامة عام 2004 عاماً دولياً للأرز وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة تسهيل تنفيذ برنامج هذا العام.

البرنامج 2-1-3: الثروة الحيوانية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	16928
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(570)
برنامج العمل النهائي	16358
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	16348
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	10
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(3,4%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	15305
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	57216
تسليم برنامج التعاون الفني	13292
مجموع تسليم البرامج الميدانية	85812
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	5,2
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2954

الإنجازات

345. قدّم البرنامج تحليلات وساعد على تعزيز مساهمة قطاع الثروة الحيوانية الآخذ بالتوسع والتغيير السريع في الأمن الغذائي وفي تخفيف وطأة الفقر وفي الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، مع معالجة قضايا سلامة الأغذية في نفس الوقت. وبالإضافة إلى الأنشطة المعيارية واسعة المدى قدّم البرنامج مساعدة فنية للأعضاء وحصل على أموال كبيرة من خارج الميزانية دعماً لأهدافه الرئيسية، مثلاً من أجل وضع سياسة ثروة حيوانية لمصلحة الفقراء، وتحليل تفاعلات الثروة الحيوانية مع البيئة، وتقديم مشورة في السياسات. وكان من شأن زيادة اشتراك موظفي البرنامج في دعم البلدان في حالات شبه طارئة (الأمراض الحيوانية/الكوارث الطبيعية) إلى جانب شغل وظائف لم يكن متوقعاً أن يحدث تأخير وإلغاء لبعض النواتج التي تصدر كل سنتين. وشملت الإنجازات الرئيسية:

- جمع وتوزيع معلومات إضافية متعلقة بالثروة الحيوانية، بما في ذلك بإعادة هيكلة موقع قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية على الويب مما عزز بدرجة كبيرة من جاذبيته للمستعلمين (انظر الإطار التالي)؛
- اتفاق بين إدارة الصحة الحيوانية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية على إطار عالمي للوقاية التدريجية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛
- تقوية البرامج الحكومية للصحة البيطرية وإدارة الأمراض البيئية بتقديم مساهمة مبدئية في تفسير انتشار الأمراض؛
- التقدم في دعم تقانة إنتاج الألبان لدى أصحاب الحيازات الصغيرة؛
- تصميم دعم اتخاذ القرار للتجاوب مع الحاجة إلى المساعدة في حالات طوارئ القطاع الحيواني؛
- وضع تعاريف للممارسات الزراعية الجيدة يخصص مختلف نُظم الإنتاج المتعلقة بالثروة الحيوانية؛
- برنامج دعم عالمي لإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم واستخراج مجالات الأولوية لأعمال المتابعة من أجل تحسين استخدام هذه الموارد وصيانتها.

معلومات محسّنة على شبكة الانترنت عن الثروة الحيوانية

أعاد قسم الإنتاج الحيواني هيكله الموقع الخاص به على شبكة الانترنت (<http://www.fao.org/ag/aga.html>) مما أثر تأثيراً كبيراً في استخدام مختلف مصادر المعلومات الموجودة في هذا الموقع. فقد زاد عدد استخراج المعلومات من هذا الموقع بنسبة 51 في المائة على أساس سنوي، من 480 000 إلى 725 000 في حين أن الزيارات اليومية للموقع زادت بنسبة 60 في المائة. وأما استخدام الصفحات الخاصة بمنتجات الألبان والصفحات الدينامية في الأطلس العالمي للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان فقد زادا بنسبة 110 في المائة و66 في المائة على التوالي.

346. **مساهمة الثروة الحيوانية في تخفيف وطأة الفقر.** كان التركيز الرئيسي في فترة 2002-2003 على الحيوانات الصغيرة (الدواجن والحيوانات المجترة الصغيرة). ونشرت أو نُقحت عدة أدلة وخطوط توجيهية. وجرى تحديث المعلومات الموضوعية على الإنترنت وكان استخدامها كبيراً (أنظر الإطار آتفا). وكان الدعم للشبكة الدولية لتنمية الدواجن لدى الأسر حاسماً في اقتراح اندماجها مع الرابطة العالمية لعلوم الدواجن ودخولها ضمن هذه الرابطة.

347. **وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة.** يُشارك أكثر من 150 بلداً اشتراكاً نشيطاً في عملية الإبلاغ عن الموارد الوراثية الحيوانية وقد أقام معظم هذه البلدان نقاط اتصال وطنية. ولدعم هذه النقاط عقدت المنظمة 16 حلقة عمل إقليمية في فترة 2002-2003. وكانت هذه الحلقات تتجه جزئياً إلى إنهاء التدريب على إعداد التقرير القطري، وجزئياً إلى التعرف على أولويات العمل الإقليمية وشبه الإقليمية. وكانت النتائج مشجعة إذ قُدم للمنظمة أكثر من 75 تقريراً خلال عام 2003 والمتوقع أن يصل إليها 60 تقريراً أو أكثر خلال عام 2004.

348. **إدارة الصحة العامة البيطرية وسلامة الأغذية والأعلاف.** كانت أهم الإنجازات خلال تلك الفترة هي إقامة شبكات الصحة العامة البيطرية وقواعد بيانات عن مدارس الطب البيطري وإدارات الصحة البيطرية الحكومية على المستوى العالمي. واشتركت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية في وضع خطوط توجيهية عن مراقبة المرض ومنع انتشاره والوقاية منه، ونُشرت خلال عام 2004. ونُظمت مشاوره خبراء عن نظم الصحة البيطرية العامة في المجتمع المحلي عام 2003. وتُستخدم نتائج هذه المشاورة كأساس لمساعدة البلدان النامية في ترشيد نظم الصحة البيطرية العامة لديها وفقاً لطلبات الحصول على الخدمات. وأمكن تعزيز الدعم القطري المتصل بمرض جنون البقر من موارد من خارج الميزانية.

349. **نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الثروة الحيوانية.** نجح البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري في التعرف على أقاليم خالية من هذا المرض، وفي تقييم طلبات البلدان للحصول على اعتراف دولي بهذا الوضع، وتشجيع البلدان على وقف التحصين. وبنهاية عام 2003 كانت البؤرة الوحيدة المعروفة للإصابة هي النظام الإيكولوجي الصومالي (حدود إثيوبيا وكينيا والصومال) مما يتطلب اهتماماً على سبيل الأولوية، وهو يحصل بالفعل على هذا الاهتمام. وكان هناك تقدم ملموس في أمريكا الجنوبية في مكافحة مرض الحمى القلاعية وذلك تحت قيادة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبدعم فني مباشر من نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود. وبالإضافة إلى ذلك حدث تقدم في مكافحة جذري الأغنام في شمال أفريقيا ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الاستثمارات الوطنية والدعم الخارجي. وتحسّنت رقابة الأمراض على المستوى العالمي واستخدم النظام المذكور نماذج تنبؤ ورصد الاتجاهات لإصدار رسائل إنذار مبكر للبلدان الأعضاء. ولكن اكتشاف حالات الطوارئ والتعامل معها في وقت مبكر يعتمد على الاستثمار الحكومي في خطط الطوارئ وعلى تمويلها من أجل حُسن استخدامها في إصدار هذا الإنذار المبكر. كذلك تحسن الإبلاغ عن الأمراض، وإن كانت لا تزال هناك صعوبات بسبب نقص في الشفافية أو في توقيت التقارير في بعض الأقاليم. وكان نظام مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود TADinfo سبباً في إقدام البلدان على وضع نظم على المستوى القطري. وقد انتشر هذا النظام في أكثر من أربعين بلداً ومن المقرر نشره في ستة بلدان أخرى.

350. **تقانات ونظم الاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية في الإنتاج الحيواني.** دعم هذا الكيان مبادرة التفاعل بين بيئة الحيوان والتنمية، وهو مشروع متعدد المتبرعين، وكذلك المركز الإلكتروني التابع لهذه المبادرة. ووضع الكيان نماذج وأدوات لدعم اتخاذ القرار تُساهم في الجوانب الفنية وجوانب السياسات في التفاعل بين الثروة الحيوانية والبيئة. وساهمت اجتماعات الخبراء والحلقات العملية والمطبوعات في وضع مفاهيم فنية واستراتيجيات للإنتاج الحيواني وتغذية الحيوان وتجهيز المشتقات الحيوانية. وقدمت مساهمات إيجابية بشأن الأعلاف الحيوانية البديلة، وسلامة الغذاء الحيواني، والمكافحة المتكاملة للطفيليات، ولفهم مقاومة العقاقير البيطرية من جانب الطفيليات. وكانت هناك نواتج كبيرة تتعلق بإنتاج الألبان وتجهيزها، بما في ذلك أدلة لمجموعات منتجي الألبان ونظم دفع ثمن الألبان. وأنتج قدر كبير من المعلومات مما ساهم في التركيز بين مختلف مصالح المنظمة على الممارسات الزراعية الجيدة ومدونات السلوك من أجل استخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة.

351. **الإدارة البيئية للأمراض التي تنقلها الحشرات.** استناداً إلى النتائج الهامة في إيكولوجيا الأمراض وسلوكها وفي وضع خرائط الأخطار وتقييم إمكانية انتشار الأمراض، أصبحت مقاومة الأمراض التي تنقلها الحشرات مثل داء المثقبيات الذي تنقله ذبابة التسي تسي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ودودة العالم القديم الحلزونية في الشرق الأوسط يتركز بصورة أكبر ويقوم على نظم للتدخل الاستراتيجي. وإلى جانب التطبيق الأولي على الأمراض التي تنقلها الحشرات، أصبح مفهوم صحة الحيوان البيئية والأساليب القائمة على إيكولوجيا الأمراض يُطبق أيضاً بصورة متزايدة على الأمراض الحيوانية المعدية.

352. **تحليل قطاع الثروة الحيوانية ووضع الاستراتيجية ذات الصلة.** اتجه التركيز إلى التعرف على قضايا السياسات ووضع تقييم لها في مجال الثروة الحيوانية. وهناك اهتمام خاص بالتغير الهيكلي السريع في سياق الطلب الناشئ على المشتقات الحيوانية في كثير من البلدان النامية وعلى الخيارات المتاحة أمام واضعي السياسات العامة. وقد تولت المنظمة في هذا السياق دور القيادة الدولية المعترف بها.

353. **نظام المعلومات العالمي عن الثروة الحيوانية وإطار المعارف.** وفرّ موقع المنظمة على شبكة الانترنت الخاص بقسم الإنتاج الحيواني سهولة الوصول إلى معلومات الثروة الحيوانية على شبكة الإنترنت (انظر الإطار). وكما كان مقرراً، أمكن جمع معلومات على المستوى شبه القطري عن قطاع الثروة الحيوانية بالنسبة لعشرين بلداً.

البرنامج 2-1-4: نظم الدعم الزراعي

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	14929
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(330)
برنامج العمل النهائي	14599
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	14602
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصان)	(3)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,2%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	5367
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	22305
تسليم برنامج التعاون الفني	4130
مجموع تسليم البرامج الميدانية	31801
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,2
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	3560

الإنجازات

354. يُقدّم هذا البرنامج الخدمات وينتج المعلومات والمواد التدريبية لمساعدة المنظمات التي تعمل مع صغار المزارعين ومساعدة المؤسسات غير الزراعية على التعامل مع الاتجاهات الجديدة في التسويق وتحرير التجارة والتحضر التي تؤثر كلها على الزراعة. وقد أنتجت مجموعة أساسية من مواد التدريب وأدلة الإرشاد وهي تُستخدم لتحسين الإرشاد إلى التسويق وإدارة المزرعة ولتحسين مهارات الإدارة المالية. وأنتجت عدة خطوط توجيهية لدعم إدخال تحسينات في خدمات التسويق الزراعي والتمويل الريفي، ويجري توزيعها على نطاق واسع من خلال شبكة الانترنت كما أنها تستخدم في المشروعات الميدانية. ومن مجالات التقدم الأخرى الجديدة بالذكر:

- تقديم الإرشاد لتمويل الاستثمارات لأجل، الاستجابة لشروط النفاذ إلى الأسواق، بحوث الأسواق لمصلحة مؤسسات التصنيع الزراعي، توريد الآلات الزراعية وخدمات الدعم؛
- أنتجت نسخة على متوافقة مع نظام التشغيل Windows من برنامج MicroBanker "المصرفي الصغير"، كما قدم الدعم الفني لاستخدام MicroBanker في بلدان كثيرة في جميع الأقاليم؛
- رفع الوعي بأهمية تطوير وتعظيم سلسلة القيمة المضافة بعد مرحلة المزرعة، بما في ذلك وعلى وجه الخصوص الاستفادة من تطبيق التقانات المناسبة لتحسين سلسلة ما بعد الحصاد بالتوافق مع الروابط والعقود مع قطاع الأعمال الزراعية.

تعزيز تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين في أفريقيا

لا يزال تأثير التكيف الهيكلي على صغار المزارعين وما يتصل بذلك من تقديم خدمات الدعم الزراعي مصدر قلق رئيسي في السياسات في أفريقيا. وللتجارب مع ذلك أسند برنامج نُظم الدعم الزراعي أولوية لوضع خطوط توجيهية وإنتاج مواد تدريبية لتحسين تقديم خدمات الدعم للمزارعين في أفريقيا. فأنتجت تقارير عن نُظم توريد الأسمدة، وعن تمويل الاستثمارات القصيرة، وتحسين النفاذ إلى الأسواق، وحالات المواءمة في الإنتاج التصديري، لتكون أساساً للإرشاد إلى صياغة السياسات والبرامج الميدانية. وبفضل دراسات حالة، ومشاورة خبراء، اتجه الاهتمام بوجه خاص إلى أولويات السياسات وبناء القدرات من أجل توسيع تقديم خدمات الدعم مثل المكننة والتجهيز بعد الحصاد من جانب القطاع الخاص بموجب عقود بين المزارعين وشركات الأعمال الزراعية. ومن أجل تقوية قدرة إدارات الإرشاد الحكومية على تقديم المشورة السليمة والتدريب في الزراعة المتجهة إلى السوق نُظمت دورة تدريبية لإدارة الأعمال الزراعية من أجل استكمال بقية المواد المتوفرة بالفعل والمعنية بالتسويق والتمويل الريفي.

355. **تعزيز سُبل عيش صغار المزارعين.** أنتجت مواد إعلامية لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين عن الفرص التصديرية الجديدة وعن الاستراتيجيات والفرص أمام التنوع، وعن الإرشاد إلى التسويق وإدارة المزرعة، وعن الخيارات المستدامة والكفوة في إدخال المكننة، وخدمات الأعمال الريفية. وأثناء وضع المواد التدريبية واختبارها ميدانياً، تلقى المرشدون تدريباً على مناهج إدارة المزرعة في الزراعة الموجهة نحو السوق. ووزعت على نطاق واسع على البلدان الأعضاء مواد إعلامية عن الأسواق لاستخدامها في الإذاعة واشترك في إعدادها الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وصدرت سلسلة جديدة وطُرحت على المستفيدين بعنوان "كتيبات التنوع الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة"، وهي تشرح فرص الحصول على دخل للمزارعين. وبدعم من البنك الدولي يجري تقييم تأثير العولة على أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا. كما أُبرزت في صورة أوضح أهمية الطاقة الزراعية والمكننة من أجل سُبل العيش المستدامة.

356. **تلبية الاحتياجات الغذائية في المناطق الحضرية.** نُظمت ثلاث حلقات عملية عن تغذية المدن لكل من بلدان أمريكا اللاتينية، والقرن الأفريقي، وبلدان شمال أفريقيا لتوعية سلطات البلديات والحكومات بالقضايا المتعلقة بإطعام أعداد السكان الحضريين الآخذة في التزايد السريع، ولتقديم مساعدة في السياسات ووضع البرامج. وقدمت مساعدة كبيرة للسلطات البلدية من أجل التخطيط الاستراتيجي للزراعة والبستنة الحضرية وشبه الحضرية، ومن أجل تجديد التقانة وإقامة آليات دعم فني للمنتجين في هذه الزراعة. ونُشرت خطوط توجيهية داعمة عن أسلوب المدارس الحقلية للمزارعين بعد تعديله من أجل تكامل الإنتاج وإدارة

الآفات في البستنة الحضرية وشبه الحضرية واستخدام تقانات زهيدة الثمن وبسيطة لتنويع المحاصيل في الزراعة الحضرية وشبه الحضرية في الجنوب الأفريقي.

357. **توفير إمدادات المدخلات والمكننة ودعم الاستثمار وخدمات التسويق على المستوى التجاري المستدام.** تحقق تقدم كبير في الانتهاء من دراسات على التسويق الزراعي والتمويل الريفي وتوافرت عدة مطبوعات على الإنترنت. وساهمت الدراسات المعيارية عن استراتيجيات المكننة والتسويق الزراعي والتمويل الريفي في ظهور طلب على مشروعات ميدانية في هذه المجالات. واستمر تطوير برنامج MicroBanker "المصرفي الصغير" الذي وضعته المنظمة بالاشتراك مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني وأدخل إلى عدد من البلدان. ونُفذت مشروعات ميدانية باستخدام الأدلة والمطبوعات والبرامج الحاسوبية (مثل برنامجي المنظمة الصغير والأسواق الزراعية الذي وضعته المنظمة) في أكثر من 20 بلداً.

المعايير ومدونات السلوك الخاصة بالمعدات والآلات الزراعية

مخلفات المبيدات هي مجال رئيسي من مجالات القلق عند مستهلكي الأغذية ومنتجبيها. ومن أجل دعم البلدان الأعضاء في المنظمة لتحسين إدارة المبيدات واستخدامها بفضل تحسين طرق استعمالها، صدرت سلسلة من الخطوط التوجيهية عن المعايير ومدونات السلوك الخاصة بالمعدات والآلات الزراعية. وهذه الخطوط التوجيهية أدمجت في مدونة السلوك المنقحة التي وضعتها المنظمة عن توزيع المبيدات واستخدامها. كما أنها تقدم مساعدة للبلدان الأعضاء في رفع مستوى التشريع والأنظمة الفنية من أجل تحسين السلامة والكفاءة في معدات الرش ومن أجل تعريف الممارسات الجيدة في استخدام المبيدات كعنصر من مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة. وقد تُرجمت هذه الخطوط التوجيهية إلى اللغات الرسمية الخمس في المنظمة ووزعت على البلدان الأعضاء وعلى دوائر الأعمال المختصة في القطاع الخاص. ويمكن الحصول على نصها الكامل على موقع المنظمة في شبكة الإنترنت. يُضاف إلى ذلك أن المنظمة تتعاون مع المنظمة العالمية للمعايير من أجل ترويج معايير منسقة دولياً لمعدات الرش.

358. **تنمية الأعمال التجارية الزراعية.** أمكن تعزيز التكامل بين عمليات الإنتاج وعمليات ما بعد الإنتاج بوضع أدوات للإدارة، وبتطبيق وترويج التقانات المناسبة، وإطلاق الصلات وتعزيزها بين دوائر الأعمال الزراعية، وتقديم المشورة والتوصيات. وكان ذلك منشطاً لاهتمام المنتفعين المستهدفين، وأدى في بعض الحالات إلى توليد أفكار جديدة للتدخلات العملية. وفوق كل شيء، ساهم اهتمام المنتفعين في رفع مستوى الوعي بأهمية قطاع ما بعد الحصاد باعتباره مصدراً لتوليد الدخل وفرص العمل ومصدراً لمنتجات ذات قيمة مضافة، وسبباً إلى تقليل مستوى انعدام الأمن الغذائي، ووسيلة لتسهيل دور النساء باعتبارهن من كبار العاملات في شبكة ما بعد الحصاد، ورفع استدامة نُظم الإنتاج بفضل حُسن استخدام الأغذية المنتجة.

359. **الخدمات الزراعية – نُظم البيانات والمعلومات.** تحقق تقدم ملحوظ في عدة مجالات. فقد نُقحت مجموعة أساسية من المعايير وما يتصل بها من خطوط توجيهية للسياسات بشأن رشاشات المبيدات الزراعية، ووضع صيغة محدثة منها وتُرجمت إلى جميع اللغات الرسمية وأصبحت جزءاً لا ينفصل عن مدونة السلوك التي وضعتها المنظمة عن توزيع المبيدات واستعمالها (انظر الإطار). وأصبح العاملون في هذا المجال يعتبرون موقع المنظمة على شبكة الإنترنت الخاص بما بعد الحصاد مصدراً للمعلومات الرئيسية. وقد أُنتجت محتويات هذا الموقع على أقراص مدمجة لمن يريد أن يستخدمها ممن لديهم حاسوب دون أن يستطيعوا الوصول إلى شبكة الإنترنت. وكان تطوير قاعدة بيانات اجريبانك وتطبيقها ملبياً لتوقعات المستفيدين دعماً لتنمية التمويل الريفي. وبصفة عامة فإن تطوير نُظم بيانات ومعلومات المزرعة يسير حسب المقرر له ويلاقي طلباً كبيراً.

البرنامج 1-2-5: تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي

البرامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	5508
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	270
برنامج العمل النهائي	5778
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5776
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	2
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	4,9%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	540
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	540
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	408

الإنجازات

360. يُنفذ هذا البرنامج بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع برامج أخرى في المنظمة، وهو يدعم تطبيقات التقانة النووية والتقانة الحيوية من أجل توسيع نُظم الإنتاج المحصولي والحيواني بصورة مستدامة وتحسين نوعية الأغذية وسلامتها. ويعمل البرنامج بصفة أولى من خلال شبكات بحثية، ودورات تدريبية ومشروعات ميدانية بالشراكة مع الخدمات القطرية للبحوث الزراعية ومراكز الجماعة الاستشارية ومع أجهزة التنظيم الوطنية، ومن خلال تقديم المساعدة لوضع المعايير الدولية بواسطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة الدستور الغذائي والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية. ومن الإنجازات البارزة ما يلي:

- استنباط أصناف محاصيل غذائية أساسية أعلى غلة في أفريقيا وآسيا من خلال استخدام الطفرة المستحثة والتقانة الحيوية جنباً إلى جنب؛
- حدوث تقدم كبير في استئصال الطاعون البقري وفي مكافحة الأمراض الحيوانية الأخرى العابرة للحدود وذلك بمساعدة من اختبارات فحص المناعة وتشخيص الجزيئات واختبارات الرقابة (مثلاً في حالة الالتهاب الرئوي الببلوري المعدني بين الأبقار) إلى جانب نظام اعتماد مختبرات التشخيص الذي وافق عليه المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية؛
- إنشاء مناطق خالية من ذبابة الفاكهة ومساحات ذات نسبة ضئيلة من الآفات، وذلك باستخدام أسلوب الحشرات العقيمة مما يسمح بتصدير الفاكهة دون قيود من الحجر الزراعي؛
- الموافقة على مواصفات جديدة لمعالجة الأغذية بالإشعاع لأغراض صحة الإنسان وصحة النبات من جانب هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على التوالي. وأدت هذه الموافقة إلى صدور قرار من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بعدم تجديد ولاية الجماعة الاستشارية الدولية المعنية بمعالجة الأغذية بالإشعاع.

361. وإذا كان قد تحقق تقدم كبير على المستويين السياسي والدولي بشأن الاستراتيجيات والتقانات بما فيها تقانة تعقيم الحشرات من أجل التعامل مع العقبات التي تنشأ من ذبابة التسي تسي، فإن التقدم على الأرض كان أبطأ من المتوقع.

التعامل مع حالات الطوارئ النووية والإشعاعية التي تؤثر على السلسلة الغذائية

تؤثر الطوارئ النووية والإشعاعية على نوعية الأغذية وسلامتها وعلى إنتاج السلع الزراعية وتصديرها وذلك لفترات زمنية طويلة. وقد ووفق على ترتيبات تعاونية بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2003 من أجل الإبلاغ وتبادل المعلومات والدعم الفني. وقد عُقدت في اليونان حلقة عمل مشتركة بين المنظمين عن الأسلوب العملي المتكامل للتدابير الزراعية المضادة، وحضرها 42 مشاركاً من 20 بلداً، ويجري العمل على إعداد حزمة معلومات تضم معلومات عن التعامل الأساسي مع الطوارئ والتدابير الزراعية المضادة العملية من أجل مساعدة البلدان الأعضاء ذات البنية الأساسية النووية المحدودة، كما ستوضع هذه المعلومات على موقع المنظمة في شبكة الانترنت.

362. **التكثيف المستدام لنظم إنتاج المحاصيل من خلال التقانات وبناء القدرات.** التقانات والممارسات التي يصدرها هذا الكيان يجري تطبيقها بنجاح من جانب المؤسسات العاملة في إدارة الموارد الطبيعية وتحسين المحاصيل ووقاية النباتات. وهناك دلائل واضحة على منافعها سواء في السياسات أو في المؤسسات والتقانات وعلى تحرك معظم مؤشرات الإنجاز إلى الأعلى. وكان من المشجع جداً حدوث تقدم لدى البلدان الأعضاء في إدخال وتقوية العمل في كل من التقانة الحيوية التقليدية والعصرية من أجل تحسين المحاصيل، بما في ذلك استخدام الطفرات المستحثة، وفي إدخال تقانة تقييم الحشرات ضمن مجال برنامج الإدارة المتكاملة للآفات من أجل الوقاية من ذبابة فاكهة البحر المتوسط وذبابة الفاكهة الشرقية وآفات العث، أو العمل على استئصالها. وكان من نتائج تلك الأساليب إطلاق أصناف محسنة وإعلان مناطق خالية من الحشرات، ومساحات ذات آفات منخفضة الكثافة، وظهور علاقات تجارية جديدة. كما تحقق تقدم في إدارة الموارد الطبيعية، مثلاً بإدخال ممارسات أفضل لإدارة الأسمدة والمياه ولتقييم تأثير مختلف الممارسات المحصولية على تعرية التربة.

363. **التكثيف المستدام لنظم الإنتاج الحيواني من خلال التقانات وبناء القدرات للتخفيف من المعوقات والمخاطر.** حققت البلدان تقدماً ملموساً جداً في تحسين خدمات التلقيح الاصطناعي في نظم إنتاج الألبان بواسطة أصحاب الحيازات الصغيرة، وفي القضاء على الطاعون البقري، وفي استخدام اختبارات التشخيص والرقابة التي سبق استنباطها من أجل مكافحة أمراض الحيوان العابرة للحدود (مثل الطاعون البقري والالتهاب الرئوي البللوري المعدي في الأبقار ومرض نيوكاسل) وفي الحصول على موافقة المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية على اختبارات نوعية وعلى نظم اعتماد المختبرات. ولكن التقدم في تطبيق تقانة الحشرات المعقمة ضد الديدان الشريطية وذبابة التسي تسي لم يكن مرضياً بنفس الدرجة وإن كان العمل مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومن خلال برنامج مكافحة التريبانوزوما في عموم أفريقيا قد نجح في تنسيق مواقف جميع أصحاب المصالح الرئيسية على السياسات والمعايير التي تطبق في التدخلات في الأقاليم المعنية (الشرق الأدنى وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى). كذلك ساعد هذا الكيان على صياغة مقترحات مشروعات لدراسات الجدوى ووثائق نظرية للتدخلات، وقدم تدريباً يتناول التعرف على مجالات الأولوية على أساس التنمية الزراعية والريفية المستدامة وجمع خط قاعدي من البيانات لتقييم التغيير الذي ينتج عن التدخلات النوعية. وإذا كانت هذه التطورات جديدة بالذكر فينبغي أن يُقال أن مؤتمر عام 2003 أوصى بالنسبة لذبابة التسي تسي ببذل مزيد من الجهود لأن الحاجة تدعو إلى قدر أكبر من الجهود لتنشيط مزيد من الأعمال الموجهة إلى الميدان.

364. **منهجيات بناء القدرات وتحليل المخاطر بغرض الامتثال لمواصفات سلامة الأغذية ومراقبة المبيدات وتعزيز تدابير الصحة والصحة النباتية من خلال معالجة السلع الغذائية والزراعية بالإشعاع كان التقدم في وضع وتقوية إطار للسياسات والتنظيم كبيراً كما يظهر من الموافقة على معيار للأغذية بالإشعاع.** من جانب هيئة الدستور الغذائي وصدور مدونة سلوك دولية لمعالجة الأغذية بالإشعاع من جانب نفس الهيئة، وتنقيح الخطوط التوجيهية التي أصدرتها عن الممارسات المختبرية الجيدة في تحليل مخلفات المبيدات وذلك أثناء الدورة السادسة والعشرين للهيئة عام 2003. كما أن الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وافقت على خطوط توجيهية لاستعمال الإشعاع كتدابير من تدابير الصحة النباتية عام 2003. وقدمت المساعدة للدول الأعضاء للتوافق مع المواصفات والخطوط التوجيهية وخصوصاً فيما يتعلق بمخلفات المبيدات ومخلفات العقاقير البيطرية. وحصلت

مختبرات وطنية كثيرة على اعتماد دولي أو يجري العمل على ذلك في الوقت الحاضر، كما أن مختبرات أخرى كثيرة أثبتت كفاءتها في عمليات تحليل معينة كما يظهر من برامج اختبار الكفاءة.

البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	86471
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(440)
برنامج العمل النهائي	86031
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	86029
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	2
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	39156
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	6424
تسليم برنامج التعاون الفني	10885
مجموع تسليم البرامج الميدانية	56465
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,7
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	5737

365. هذا البرنامج الرئيسي يُعتبر محوريا في نطاق اختصاصات المنظمة المتصلة بالتغذية والأمن الغذائي، وسياسات الأغذية والزراعة، وتجميع المعلومات الزراعية وإداعتها. وهو يُعالج ببطء التقدم في مكافحة الفقر وسوء التغذية، ويروج لمزيد من مشاركة البلدان النامية في صياغة نظام للتجارة الغذائية والزراعية يكون قائماً على قواعد مضبوطة، ويُساهم في تحسين جودة الأغذية وسلامتها، ويوفر إحصاءات ومعلومات شاملة عن الأغذية والزراعة. ويتولى تنفيذ هذا البرنامج الرئيسي مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والأفرقة الإقليمية المتصلة بها، باستثناء المركز العالمي للمعلومات الزراعية، والمكتبة الإلكترونية وما يتصل بها من أنشطة يتولى تنفيذها قسم المكتبة ونُظم التوثيق وهي مدرجة أيضاً في البرنامج 2-2-2.

البرنامج 1-2-2: التغذية وجودة الأغذية وسلامتها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	17050
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1000
برنامج العمل النهائي	18050
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	18049
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	5,9%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	6047
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1153
تسليم برنامج التعاون الفني	4778
مجموع تسليم البرامج الميدانية	11978
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,7
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1892

الإنجازات

366. يركز البرنامج على التحسين المستدام في الحالة التغذوية السوية، مع اهتمام خاص بالأسر والمجموعات السكانية الضعيفة من الناحية التغذوية، وعلى جودة الأغذية وسلامتها لحماية المستهلكين وضمان الممارسات المنصفة في تجارة الأغذية. وتشمل الإنجازات:

- استمرار التعاون بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في عقد مشاورات خبراء بشأن التغذية البشرية؛
- نشر تقارير عن تحليل الطاقة الغذائية وعن إنتاج بيانات تركيب الأغذية وإدارتها واستخدامها؛
- تطوير أفضل الممارسات وأدوات التقييم لزيادة تأثير برامج الأمن الغذائي والتغذية في المجتمعات المحلية وزيادة استدامتها باعتبارها خطوة أساسية في تقوية رأس المال الاجتماعي والقدرة الاجتماعية على تخفيف وطأة الفقر؛
- التطبيق العملي لمفاهيم سبل العيش المستدامة من خلال تطوير وترويج تدخلات تغذوية تكون تشاركية وقائمة على الأغذية ومركزة على المجتمع المحلي، مع دعمها بمبادرات قوية لبناء القدرات؛
- الدعوة إلى تحسين الحصول على أغذية وافية من الناحية التغذوية وإلى استهلاك هذه الأغذية، وبذل جهود الاتصال والعمل المباشر من أجل ذلك، وخصوصاً بين أضعف المجموعات، ويشمل ذلك عملاً رائداً يتناول مرض الإيدز وفيروس الإيدز، والأمن الغذائي والتغذية بين الأسر؛
- تحسين التقييم والتخطيط ضمن سياق التعامل مع الطوارئ من أجل تحسين الحماية وتعزيز التغذية الجيدة بين السكان المتضررين كما في أفغانستان، العراق، الصومال، سري لانكا وقطاع غزة والضفة الغربية.

367. ومع تزايد الاهتمام بقضايا سلامة الأغذية في البلدان النامية والمتقدمة كانت هناك زيادة في طلب المشورة العلمية، وخصوصاً في وضع تقييمات لسلامة المواد المضافة إلى الأغذية وتقييمات المخاطر الكيميائية والميكروبية. كما كانت هناك زيادة ظاهرة في الطلبات على المساعدة الفنية وأنشطة بناء القدرات مما أدى إلى طلبات لاستحداث أدوات تدريبية لأنشطة المعلومات والاتصالات. وأنهى برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية (هيئة الدستور الغذائي) جميع أنشطته التي كانت مخططة لهذه الفترة المالية، وأدى كثير منها إلى صدور مواصفات نهائية من الهيئة وإلى اعتماد نصوص أخرى من جانب الدورة 26 لهيئة الدستور الغذائي، تشمل مبادئ تحليل أخطار سلامة الأغذية وذلك لاستخدامها في إطار الدستور الغذائي.

368. **الاحتياجات الغذائية البشرية.** عُقدت مشاورات خبراء عن الاحتياجات من البروتين والأحماض الأمينية، وعن الحمية والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة. وانتهى إعداد تقارير مشاورات الخبراء عن الاحتياجات البشرية من الفيتامين والأملاح المعدنية، وعن الاحتياجات من الطاقة البشرية. وبدأ وضع برنامج حاسوبي لحساب الاحتياجات البشرية من الطاقة على المستوى الوطني استناداً إلى الملامح الديموغرافية. وقُدّم الدعم الفني في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا لتحديث جداول تركيب الأغذية الإقليمية وبعض الجداول الوطنية.

369. **تحسين التغذية لتحقيق التنمية المستدامة.** تحقق تقدم كبير في التعرف على أفضل الممارسات ووضع أداة للتقييم واختبارها اختباراً رائداً من أجل زيادة التأثير والاستدامة في برامج الأمن الغذائي والتغذوي، (متوافرة بالإنكليزية والإسبانية والفرنسية). ونُفذ عمل تعاوني مع المركز العالمي للخضر أدى إلى وضع خطط عمل للتعرف على أغذية السكان الأصليين الغنية بالمغذيات الدقيقة واستئناسها واستهلاكها، باعتبارها وسيلة لتقليل كثرة انتشار سوء التغذية الراجع إلى نقص المغذيات الدقيقة في الجنوب الأفريقي. وقدمت المساعدة الفنية لسنة لبلدان لتحديث خطط عملها الوطنية في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

370. **التدابير المجتمعية للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية على مستوى الأسرة.** قدمت المساعدة للبلدان لترويج برامج عمل متعددة القطاعات في المجتمع المحلي تهدف إلى زيادة الحصول طوال السنة على أغذية كافية من الناحية التغذوية، واستهلاك هذه الأغذية. وشمل ذلك تقديم دعم قوي للبرنامج الميداني في ستة بلدان. وشملت المطبوعات الجوانب التغذوية في زراعة الحدائق الأسرية، والإيدز وفيروس الإيدز ونقص المغذيات الدقيقة. وهذه المطبوعات متوافرة بعدة لغات وتستخدم استخداماً واسعاً في مشروعات المنظمة وفي المؤسسات الإنمائية الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية. وأنتج فيلم وثائقي بعنوان "بذر بذور الجوع"

وأذيع بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية وهو يتناول تأثير مرض الإيدز والفيروس على الأمن الغذائي والتغذية في الجنوب الأفريقي، ومتوافر بعدة لغات باعتباره أداة للدعوة. كما كان هناك ترويج نشط لزراعة الحدائق الأسرية باعتبارها وسيلة لتحسين التغذية.

371. التوعية الغذائية والتغذية والاتصالات والتدريب. استجابة للطلب المتزايد من البلدان الأعضاء على معلومات تغذوية عملية أنتجت مجموعة واسعة من المواد التربوية والخطوط التوجيهية الفنية ووزعت على نطاق واسع مع ترويجها في المشروعات الميدانية، وفي الحلقات التدريبية العملية لتطوير وتقوية قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية. وشملت هذه المواد دليلاً ودورة تدريبية عن رعاية التغذية ودعم من يعانون من مرض الإيدز أو فيروس المرض. وإلى جانب ذلك توسعت المبادرة التربوية العالمية "إطعام العقول، محاربة الجوع" إلى 13 لغة. وقدمت مساعدة مباشرة لستة بلدان لوضع وتنفيذ مشروعات التثقيف التغذوي والحدائق المدرسية.

372. التغذية والأمن الغذائي الأسري في حالات الطوارئ. أرسلت بعثات تقييم وتقديم خدمات الدعم الفني إلى عدة بلدان ومناطق وعالجت حالات طوارئ معقدة وأو كوارث طبيعية، وشمل ذلك كلاً من أفغانستان والعراق والصومال وسري لانكا والصفة الغربية وقطاع غزة. واستمر التعاون بنشاط مع المجتمع الدولي لمواجهة طوارئ التغذية (الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، والجهات الثنائية) وذلك على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، وخصوصاً من خلال المشاركة النشطة في عملية Sphere، وجماعة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمرض الإيدز وفيروسه في حالات الطوارئ، ومشاورة الشركاء مع برنامج الأغذية العالمي عن تقييم الاحتياجات الطارئة. ونُشر دليل "حماية التغذية الجيدة وتعزيزها في حالات الإغاثة والتأهيل" ليستخدمه العاملون الإنمائيون المشتركون في الإغاثة والتأهيل من أجل تحسين إدماج الأهداف التغذوية في الاستجابة لحالات الطوارئ.

373. مكونات الأغذية (الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية). عقد برنامج INFOODS اجتماع منسقي مراكز البيانات الإقليمية أثناء المؤتمر الخامس عن البيانات الغذائية الدولية، وذلك لاستعراض الإنجازات وتخطيط الأنشطة. وصدر 12 عدداً من مجلة تركيب الأغذية وتحليلها، كان منها عددان خاصان عن العروض التي قدمت إلى مؤتمر بنك بيانات المغذيات (الولايات المتحدة الأمريكية) ومؤتمر بيانات الأغذية الدولية (سلوفاكيا). ونُشر كتاب مرجعي أساسي "بيانات تركيب الأغذية: إنتاجها وإدارتها واستخدامها". وعُقدت مشاورة فنية عن المعايير الدولية للتعرف على مكونات الأغذية من أجل صلاحية بيانات تركيب الأغذية للتبادل الدولي، ووافقت على معايير حديثة. وعُقدت ثلاث دورات للتدريب على تركيب الأغذية بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة.

374. برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي). أكملت هيئة الدستور الغذائي جميع أنشطتها المقررة للفترة المالية 2002-2003. واعتمدت الهيئة في دورتها 26، من بين جملة أمور، 59 من المعايير الجديدة أو المنقحة وما يتصل بها من نصوص، شملت خطوطاً توجيهية لتقييم سلامة الأغذية المشتقة من التقانة البيولوجية، وإدخال تعديلات على نظامها الداخلي بشأن عضوية منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية، وبشأن التعدادات، ومبادئ العمل لتحليل الأخطار على سلامة الأغذية التي ستستخدم ضمن إطار الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، جاء في التقييم الذي وضعته المنظمة ومنظمة الصحة العالمية للعمل في المواصفات الغذائية بواسطة الدستور وسائر المواصفات التي وضعتها المنظمة ومنظمة الصحة العالمية توصيات تضمن أن يكون لهذه المعايير أو النهج البديلة صلة في المستقبل بمواجهة الأهداف الشاملة في مجال حماية المستهلكين، وخصوصاً في المجال الصحي، وفي الممارسات المنصفة في تجارة الأغذية. وأقرت الهيئة في دورتها 26 معظم هذه التوصيات، بموافقة من المنظمين الراعيين، وبدأ العمل بالفعل بتنفيذ بعض تلك التوصيات.

375. مراقبة جودة الأغذية وحماية المستهلك. قُدمت المساعدة لثلاثة عشر بلداً لتنسيق مواصفاتها وأنظمتها الخاصة بالأغذية مع الاشتراطات الدولية (الدستور الغذائي)؛ وحصلت تسعة بلدان أخرى على المساعدة في إقامة وتشغيل لجان وطنية للدستور الغذائي؛ وأجري استعراض وتحديث لنظم الرقابة على الأغذية في سبعة بلدان وذلك باستخدام أساليب قائمة على العلم ومبادئ

تحليل الأخطار. وساهمت الحلقات التدريبية الإقليمية وشبه الإقليمية عن تحليل الأخطار على سلامة الأغذية وعن النهج الحديثة في نظم الرقابة على الأغذية في رفع الوعي بين مسؤولي الرقابة على الأغذية بالمبادئ الأساسية في إدارة سلامة الأغذية والرقابة عليها، بما في ذلك أسلوب السلسلة الغذائية. ومن شأن وضع مواد عن نظم الرقابة الوطنية على الأغذية، وعن تحليل الأخطار على سلامة الأغذية، وعن تعزيز المشاركة في عملية الدستور الغذائي، وعن جودة وسلامة الفواكه والخضر الطازجة أن يؤدي إلى تحسين البرامج الوطنية الخاصة بسلامة الأغذية.

المنتدى العالمي للمسؤولين عن سلامة الأغذية

عقد المنتدى العالمي الأول المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (مراكش، المغرب، يناير/كانون الثاني 2002) الذي ضم المسؤولين عن تنظيم سلامة الأغذية من أكثر من 120 بلداً للمناقشة في القضايا الجارية في سلامة الأغذية وتبادل المعلومات ونتائج التجارب عن أفضل الممارسات لتحسين سلامة الأغذية وجودتها في العالم، وكان النجاح في عقد هذا المنتدى يُعتبر بداية لسلسلة جديدة من المشاورات الدولية والإقليمية عن سلامة الأغذية تستكمل العمل التفاوضي الرسمي بموجب الدستور الغذائي وأنشطة بناء القدرات التي تؤديها المنظمتان في هذا المجال. وكان المؤتمر المشترك بين المنظمين بشأن سلامة الأغذية وجودتها في عموم أوروبا الذي نُظم في بودابست في فبراير/شباط 2002 هو أول حدث إقليمي في هذه السلسلة، وأدى إلى وضع خطة شاملة لتحسين سلامة الأغذية وجودتها في هذا الإقليم.

376. **نظام تقييم سلامة الأغذية والإنذار السريع.** صدرت التقارير الفنية عن لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالإضافات الغذائية، كما أُصدرت نتائج مشاورات الخبراء المخصصة لتقييم الأخطار ومصادر الخطر الميكروبية في الأغذية وسلامة الأغذية المشتقة من التقانة الحيوية، ونظرت البلدان الأعضاء في المنظمين في هذه النتائج أثناء استعراضها لأنظمتها الغذائية ومواصفاتها وتدابير الرقابة لديها. كما قُدمت تقارير إلى منظومة الدستور الغذائي واستخدمت في استعراض مواصفات الإضافات الغذائية، ومخلفات العقاقير البيطرية والملوثات في الأغذية، كما استخدمت في استعراض مدونة السلوك الخاصة بالممارسات الصحية النظيفة لبعض المنتجات مثل الأسماك ومشتقاتها، والبيض، وفي استعراض بحوث استراتيجيات إدارة الأخطار الناشئة من كائنات معينة مسببة للأمراض، مثل الليستريا. واستخدمت البلدان الأعضاء في المنظمين وفي هيئة الدستور الغذائي الخطوط التوجيهية عن توصيف مصادر الخطر من الكائنات المسببة للأمراض في الأغذية والمياه، ولإدخال تقييم الأخطار الميكروبية عند وضع مواصفات سلامة الأغذية، كما استخدمتها هيئة الدستور الغذائي في إعداد وثائق تقييم الأخطار والإدارة.

377. **الاعلام العام عن التغذية وجودة الأغذية وسلامتها.** صدرت خمسة أعداد من نشرة الأغذية والتغذية والزراعة، تناولت الاحتياجات من الطاقة البشرية، وضمان إمدادات غذائية مأمونة، وتلبية الاحتياجات إلى المغذيات الدقيقة؛ وترويج الحمية الصحية في المدارس، والعلاقة بين الإيدز وفيروس الإيدز والتغذية. وأعيد تصميم موقع الأغذية والتغذية على شبكة الانترنت مع تعزيزه.

البرنامج 2-2-2: المعلومات عن الأغذية والزراعة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	33364
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(260)
برنامج العمل النهائي	33104
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	33107
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصان)	(3)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,8%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	15401
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	307
تسليم برنامج التعاون الفني	3542
مجموع تسليم البرامج الميدانية	19250
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2255

الإنجازات

378. يُعالج هذا البرنامج مهام المنظمة لتلبية احتياجات الأعضاء والمجتمع الدولي إلى معلومات وإحصاءات شاملة من خلال جمع إحصاءات الأغذية والزراعة المتصلة بإنتاج الموارد وتجارتها، وعرض الأغذية واستهلاكها، إلى جانب إحصاءات اجتماعية اقتصادية أخرى متصلة بالزراعة. كما أنه يُقدم المساعدة على المستوى الوطني لبناء القدرات على إذاعة المعلومات إلكترونيا وتقوية نُظم الإحصاءات والمعلومات الفنية بشأن الزراعة دعماً لصياغة السياسات واتخاذ القرارات. ومن الإنجازات البارزة ما يلي:

- تحسن الاتصال مع الأعضاء من خلال إعادة تصميم نظام معلومات وخرائط انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية، وموقع البرنامج على شبكة الانترنت الذي هو موضع تحديث مستمر لضمان الفائدة؛
- إنتاج الملامح القطرية عن التغذية وإنتاج أدوات عن تقييم التغذية ومؤسساتها من أجل تحسين نوعية المعلومات الأساسية؛
- إصدار عديدين من نشرة حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم كما كان مقرراً، بالإضافة إلى خرائط تبين الجوع وتوقف النمو على المستويات الوطنية وشبه الوطنية؛
- بدأ برنامج تحديث قاعدة بيانات المنظمة FAOSTAT2؛
- تحققت تحسينات كبيرة في شمول الإحصاءات التجارية وجودتها، وفي إصدار المخرجات الإحصائية في الوقت المطلوب، وإعادة إحصاءات الأسعار؛
- تعزيز الخطوط التوجيهية والمعايير والأدوات من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات الفنية الخاصة بالمنظمة على النظام العالمي للمعلومات الزراعية وتزويد المكاتب الفنية والمكاتب اللامركزية في المنظمة بهذه الأدوات؛
- تقديم أول نموذج لحزمة موارد معلومات الإدارة لوزارات الزراعة والمعاهد الأكاديمية والبحثية كوسيلة للتعليم عن بُعد لإدارة الوثائق الإلكترونية؛
- إعداد إطار برنامجي جديد بعنوان "تخطي الفجوة الرقمية الريفية" لرعاية إذاعة المعلومات وتبادلها بشكل رقمي في البلدان الأعضاء؛
- تطوير شبكات تعاونية وتقوية، بما في ذلك تنفيذ صورة جديدة من نظام AGRIS استناداً إلى التغذية بالمعلومات من البلدان الأعضاء.

إحصاءات المنظمة FAOSTAT2

هذا المشروع يعمل على تحديث ورفع مستوى قاعدة بيانات المنظمة. وقد بدأ العمل فيه لتحسين الإطار النظري لهذه الإحصاءات وطريقة عملها. كما أن المشروع سيتناول إذاعة البيانات والوصول مع قواعد البيانات الوطنية الزراعية من خلال عنصره القطري الجديد المسمى CountryStat.

الوصول إلى البحوث العالمية الزراعية على الخط

هذا المشروع المسمى AGORA بدأ العمل عام 2003. ومنظمة الأغذية والزراعة هي التي تقود هذا البرنامج الذي يحصل على موارد ويرعى الشراكات (مثلاً مع جامعة Cornell، ونشري مطبوعات منظمة الصحة العالمية، والجهات المتبرعة) لمنفعة أفقر البلدان. والنتيجة هي أن هذه البلدان تستطيع الآن الوصول إلى معلومات علمية مراجعة من جانب علماء نظراء في الزراعة والأغذية والمجالات المتصلة بهما وذلك بدون مقابل. "أنا باحث علمي شاب في معهد بحوث الزراعة في السافانا في غانا ونحن نعمل نحو تخفيف وطأة الفقر في أكثر المناطق حرماناً في بلادي" هذا ما يقوله Adams Frimpong "وأستطيع الآن الوصول إلى هذا المصدر القِيم للمعارف لمصلحة شعبنا ولمصلحة المجتمع العلمي بأكمله".

379. نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة . كانت هذه الفترة المالية فترة حاسمة لمبادرة هذا النظام الذي مر بتقييم خارجي توطئة لوضع خطة استراتيجية منقحة. وبفضل توفير المعلومات الجيدة وفي الوقت المناسب عن مختلف أبعاد انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية أصبح التأثير الآن على المستوى القطري أوضح، وخصوصاً في بعض البلدان التي طبق فيها هذا النظام بصورة رائدة. وشهدت الفترة المالية زيادة في الحوار والتفهم داخل منظمة الأغذية والزراعة بالمساهمات التي يمكن أن تقدمها مختلف الإدارات. وقد تحسن التنسيق داخل المنظمة بين مختلف الإدارات والمصالح مما يسر تكامل الدعم المقدم من المنظمة للبلدان الأعضاء.

380. المبادرة المشتركة بين المنظمة والبنك الدولي ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة بشأن الإحصائيات الزراعية في أفريقيا. وُفق على مشروعين إقليميين لإقليم أفريقيا من حسابات أمانة يمولها البنك الدولي وحكومة فرنسا. وبموجب هذين المشروعين ستدخل بلدان جديدة باعتبارها بلداناً رائدة. وقد نُظمت ندوة دولية رفيعة المستوى بمشاركة من جميع أصحاب المصلحة.

381. نظام المعلومات المعنى بالملاح القطرية ورسم الخرائط ذات الصلة. بدأت صيغة جديدة من هذا النظام عام 2002. ويظهر في هذه الصيغة تحسّن في صداقة المستخدمين وتحسّن في التصميم الهندسي، ومصادر معلومات جديدة وتحسّن في التجوال على الموقع. وقد طبقت صيغ مخصصة من هذا النظام للملاح القطرية الخاصة بالياه وبالأمّن الغذائي وبمجال الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في التقانة الحيوية. كما أمكن وضع خريطة عن "الوجود الفيزيائي" للمنظمة على موقع هذا النظام، حيث يستطيع المستخدمون الوصول إلى المعلومات عن الملاح والمشروعات القطرية وأن يتصلوا بالصفحات الإقليمية وشبه الإقليمية. وقد استحدثت سمات وخطوط توجيهية للنشر الإلكتروني واستخدام مكاتب الممثلين القطريين.

382. التقييم والتحسين المنتظم في جودة البيانات الإحصائية. سار قسم الإحصاء على أسلوب تفاعلي في جمع البيانات من خلال حلقات عملية إقليمية لتعويد البلدان على المفاهيم والتعاريف الدولية، مع المتابعة بالاتصالات المنتظمة مع الإحصائيين الوطنيين الذين أمكن التعرف عليهم أثناء الحلقات العملية. كما أن النقل الإلكتروني للبيانات أدخل تحسناً كبيراً على عملية الحصول على البيانات الإحصائية وتجميعها. ومن شأن مشروع مجلس النشرة الزراعية بشأن جمع البيانات ونشرها وجودة الإحصاءات أن يساعد مستخدمي بيانات المنظمة على تحديد جودتها، كما أن المؤشرات التي تدل على جودة الإحصاءات (استناداً إلى الأساليب الوطنية المستخدمة في الجمع) وشمول الإحصاءات الرسمية يجري تحديثها بانتظام. وقد بُذلت جهود خاصة للحصول على مزيد من البيانات الرسمية والتعرف على مصادر إحصاءات جديدة وخصوصاً في أفريقيا.

383. **النظام العالمي لمصادر المعلومات الزراعية.** سار تطور هذا النظام على النحو الذي كان مقرراً. وأمكن تعزيز نظام المعلومات العالمي للعلوم الزراعية والتقنية (AGRIS) تعزيزاً كبيراً بموجب نظرة جديدة إلى مؤسسات هذا النظام على أنها مراكز مرجعية ذات عنصر قوي لبناء القدرات. وحتى يمكن رفع كفاءة الحصول على المعلومات وتبادلها وضع معيار معلومات في المركز العالمي للمعلومات الزراعية وهو مجموعة عناصر البيانات الوصفية الزراعية AGMES، ويُعالج المعايير اللغوية في مجال الزراعة. واستمر تطوير وتعزيز أدوات نشر AGRIS وإذاعتها عن طريق شبكة الانترنت، ووزعت في مختلف البلدان. وأصبح المكنز الزراعي AGROVOC متوافراً باللغات الرسمية الخمس على شبكة الانترنت وتحسّنت التغطية الخاصة بالمفاهيم ذات النوعية الجنسانية. ونفذ عدد كبير من مهام التدريب وبناء القدرات.

384. **إحصاءات الموارد والدخل الزراعي.** كانت هناك مراجعة وتحديث منتظمين لسلاسل بيانات إحصاءات الموارد الزراعية (الموارد البشرية، الأراضي، الري، آلات المزرعة، الأسمدة، والمبيدات). وبدأت جهود إعادة تثبيت تجميع بيانات عن أسعار المنتجين تؤدي نتائج مباشرة بالخير من حيث زيادة تجاوب البلدان مما سمح بإذاعة مسلسلات زمنية محدثة واستخدامها في إعداد مؤشرات مشتقة. وكان هناك تحديث منتظم للمسلسلات الزمنية عن الاستثمار الزراعي والمساعدة الإنمائية الرسمية، كما تعززت جودتها بدرجة كبيرة إلى جانب صدورها في الوقت المطلوب. وبفضل التحديث المنتظم والتحسينات التي أُدخلت على "موجز إحصاءات الأغذية والزراعة العالمية" وفرت سلطات منظمة الأغذية والزراعة أداة مرجعية سهلة وسريعة عن المدى الواسع لإحصاءات الأغذية والزراعة وعلى المستويين العالمي والإقليمي.

385. **الإنتاج الزراعي والإحصائيات التجارية وموازن الأغذية.** مع انتقال البلدان من الملفات الورقية إلى الملفات الإلكترونية أصبح من الممكن جمع بيانات خام عن التجارة من البلدان، وبفضل أساليب المعالجة أمكن تحسين الشمول ونوعية وجودة البيانات بدرجة كبيرة. وأدى ظهور مصفوفة التجارة الزراعية في العالم التي وضعتها المنظمة ونموذج عرضها إلى إنتاج معلومات إحصائية تسمح لأول مرة بتعقب المنتجات الغذائية والزراعية من منشئها إلى وجهتها. ووصل اقتراح مشروع FAOSTAT2 إلى مرحلة التنفيذ الكاملة التي ستمول من المتأخرات (أنظر الإطار). وبلغت حالات الحصول على البيانات من FAOSTAT أكثر من 25 مليون حالة في الشهر. وكانت هناك مجموعات بيانات إضافية وخرائط ورسوم بيانية تُنشر في موقع المنظمة على شبكة الانترنت إلى جانب أدوات فرز إحصاءات الإنتاج والتجارة، وبحوث نهج وتقارير موضوعية. وفي نهاية الفترة المالية كان العمل في إعداد الموازن الغذائية قد اكتمل في موعد أبكر مما حدث في السنوات الأخيرة، وذلك بسبب التقدم في معالجة بيانات التجارة.

386. **تطوير الإحصاءات الزراعية.** نفذت أنشطة تدريبية في جميع الأقاليم. وأمكن مواجهة طلبات المساعدة وبناء القدرات ضمن الموارد المتوافرة. وكان هناك استخدام واسع للخطوط التوجيهية لعمل التعدادات والمسوحات التي تتصل بالإحصاءات الزراعية. وأدخل تحسين على قاعدة بيانات التعداد الزراعي مع تحديثها.

387. **برنامج تحسين التغطية اللغوية.** أنظر الباب الخاص بالإنجاز في المنظمة.

388. **نظم إدارة المعلومات الخاصة بالمنظمة ونشرها في إطار المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** صُمم المنفذ الجديد للمركز العالمي للمعلومات الزراعية لتسهيل الوصول بحسب الموضوعات إلى نقاط الدخول الرئيسية في موقع المنظمة على شبكة الانترنت. وقد تحسّنت أداة Search، وأنجز عمل تحليلي واسع نحو محرك بحث عن المؤسسات. واستنبطت أدوات جديدة لتدفق العمل من أجل تحسين وتنسيق النشر الإلكتروني. وطورت نهج للحصول على التغذية بالمعلومات من المستخدمين من مختلف أصحاب الشأن مع المنظمة وذلك سعياً إلى تحسين خدمات نشر المعلومات لدى المنظمة. وتعزز الاتصال مع المصالح الفنية بدرجة كبيرة بواسطة المجموعة الاستشارية في المركز العالمي للمعلومات الزراعية ولجنة هذا المركز. وزاد عدد الزوار لموقع المنظمة على شبكة الانترنت بنسبة 60 في المائة أثناء الفترة المالية من مليون في يناير/كانون الثاني 2002 إلى 1.6 مليون في ديسمبر/كانون الأول 2003، مما يعني أن هناك أكثر من 40 مليون نقرة في الشهر. وحصل منفذ هذا المركز في المنظمة على جائزة شركة Pirelli "INTERNETional Award" عام 2002 لإنتاج أحسن منتوجات متعددة الوسائط للمعلومات البيئية.

389. **مستودع الوثائق ونظم النشر الإلكتروني وأنشطة التوثيق المتكاملة.** أُدخل تطوير وتحسين كبيران على مستودع الوثائق في المنظمة وعلى كتالوج المنظمة على الخط، وشمل ذلك تحسين تسهيلات البحث والنقل؛ وزاد هذا المستودع بأكثر من 10.000 بند تغطي اللغات الرسمية للمنظمة. وتوسع الوصول إلى كتالوج المنظمة على الخط ليشمل المكاتب الإقليمية فأصبح من الممكن استرجاع وثائق الاجتماعات والتقارير من المؤتمرات الإقليمية. وأنتجت عدة أقراص مدمجة ممغنطة مواضيعية ووزعت مع مواد من المستودع المذكور حتى يمكن وصول المستخدمين الذين ليس لديهم وصلة على شبكة الانترنت إلى معلومات المنظمة.

390. **تيسير اتساع نطاق عمل المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** صُممت وأنتجت حزمة مصدر إدارة المعلومات دعماً للبلدان الأعضاء بتعزيز قدرتها على إدارة المعلومات الزراعية وتبادلها. وقد نُشر أول نموذج تعليم إلكتروني على قرص مدمج ممغنط عن موضوع إدارة الوثائق الإلكترونية. ويجري العمل على إنتاج ثلاثة نماذج أخرى ستشمل المكتبات الرقمية، والمجتمعات الإلكترونية، ودعم مديري نظم المعلومات الزراعية. ونفذت عدة أنشطة اتصال متكاملة لأحداث مثل مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد والقمة العالمية لمجتمع الاتصالات.

391. **خدمات معلومات المكتبة الإلكترونية.** أُدخلت تحسينات موضوعية على نطاق وشمول مصادر المعلومات الجديدة المنتجة خارجياً والتي يمكن للمنظمة الوصول إليها. واستمرت المشاركة في كونسورسيوم منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية في توسيع أدوات المعلومات المتوافرة لموظفي المنظمة وأعضائها مما حقق (1) تخفيضاً كبيراً في تكاليف الوصول؛ (2) زيادة الوصول إلى مزيد من المجالات بنفس الإنفاق المالي؛ (3) الوصول العالمي من جانب المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة للمنظمة إلى قواعد المعلومات الرئيسية دون تكاليف إضافية؛ (4) إقامة ممرات وصول للمقالات في عدة آلاف من المصادر سواء مقابل اشتراك أو بدون اشتراك. وأمكن تزويد مجموعة المكتبة بعدد 2 832 كتاباً وذلك بالعمل مع شركاء التبادل.

392. **مساعدة البلدان على بناء قدرات معلومات الزراعة والأغذية بواسطة المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** أُعد اقتراح لبرنامج استراتيجي عنوانه "سد الفجوة الرقمية الريفية"، وطورت العلاقات مع الشركاء المحتملين في متناول هذا النظام وأمكن التعرف على تمويل من خارج الميزانية من الشركاء. وقدمت خدمات فنية من خلال 23 مشروعاً ميدانياً. وتُنفذ مهام استشارية وصيغت مشروعات لبناء القدرات الوطنية في مجال إدارة المعلومات. واشترك البرنامج في رعاية 22 حلقة تدريبية إقليمية أو وطنية. وتُنظمت دورات دراسية في المقر الرئيسي للمنظمة لوفود من 11 مؤسسة وطنية أو منظمة إقليمية لتقوية التعاون مع متناول هذا المركز. وعقدت مشاورات إدارة المعلومات الزراعية اجتماعها الثاني الذي ضم ممثلي 75 بلداً عضواً و5 وكالات متخصصة من الأمم المتحدة و17 منظمة مشتركة بين الحكومات و6 منظمات غير حكومية ومنظمتين وطنيتين للمناقشة في سبل تحسين الوصول إلى المعلومات الزراعية وتحسين استخدامها.

البرنامج 2-2-3: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	13228
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(580)
برنامج العمل النهائي	12648
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	12643
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	5
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,4%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	5359
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1823
تسليم برنامج التعاون الفني	787
مجموع تسليم البرامج الميدانية	7968
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	323

الإنجازات

393. يلي هذا البرنامج احتياجات البلدان إلى تدفقات منتظمة وفي الوقت المناسب من معلومات وتقييمات عن العرض والطلب الجاريين على الأغذية، وتوقعات السلع الزراعية، والتحليلات الاستراتيجية الأطول أمداً عن الأغذية والزراعة والأمن الغذائي. وكانت الإنجازات الرئيسية أثناء الفترة المالية تشمل:

- أُعيدت هيكلية المواقع السلعية في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة حتى تواجه الطلب المتزايد على معلومات حديثة، وخصوصاً المذكرات التحليلية عن تطورات أسواق السلع؛
- صدر عدنان من نشرة حالة الأغذية والزراعة، وأُعيد ترتيب شكلها لتركز أساساً على محور رئيسي وحيد؛
- أنتجت تقارير عن الوضع في الأسواق السلعية العالمية، بما في ذلك تحليل آفاق هذه الأسواق في الأجل المتوسط ودراسات تحليلية عن الإسقاطات السلعية حتى عام 2010، واستعراض أسواق السلع وإعداد مطبوع جديد عن حالة أسواق السلع الزراعية في العالم؛
- أنتجت تقارير وقائعية وتحليلية عن الاتجاهات العالمية في إنتاج الأغذية وتجاريتها واستخدامها وعن الأمن الغذائي، مع توزيع هذه التقارير؛
- استمر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر في تقديم تحديثات إقليمية وقطرية عن الأمن الغذائي، بما في ذلك قائمة يجري تحديثها عدة مرات عن البلدان التي تمر بأزمة أو التي تواجه احتمالات محصولية غير جيدة.

الدراسات المنظورية العالمية

نُشر تقرير موجز من 100 صفحة بعنوان "الزراعة العالمية: نحو 2030/2015" باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية. ونُشر التقرير الفني الكامل في 440 صفحة مع شركة Earthscan Publications Ltd (London) في مارس/آذار 2003 بعنوان الزراعة العالمية: نحو 2030/2015 - منظور منظمة الأغذية والزراعة" وأُعلن عن صدوره ببيان صحفي. واستناداً إلى استعراضات الكتب في المجالات المهنية وإلى الاقتباسات ووصول دعوات إلى مؤتمرات يمكن القول إن التقرير الموجز والدراسة الكاملة قوبلا بقبول حسن.

394. حالة الأغذية والزراعة. هذه النشرة التي صدر منها عدنان هي من أقدم سلاسل التقارير العالمية المستمرة في العالم لتقديم تقرير وتحليل عن التطورات الرئيسية في مجالي الأغذية والزراعة. ويصدر طبعة 2004-2003 تغيير شكل الدراسة فأصبحت

تركز على القسم المواضيعي الذي يستكشف قضية رئيسية وحيدة بكثير من التعمق: التقانة الحيوية وقدرتها على مساعدة الفقراء. وستواصل الإصدارات المقبلة هذا التركيز المواضيعي.

395. تقييم أوضاع السلع الغذائية الأساسية في الأسواق وتأثيرات ذلك على الأمن الغذائي العالمي. وضعت المنظمة قواعد بيانات فريدة لجميع السلع الغذائية الأساسية على المستوى القطري، وهذه القواعد مصممة لتحليل التطورات في الأسواق العالمية وتقييم تأثيراتها على البلدان النامية. واستخدمت هذه الأدوات لعمل تقييمات مستكملة لسوق المنتجات التي تدخل في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، ولعمل تحليلات للسياسات وللتأثيرات التي تنشأ عن التطورات الجديدة (مثل أمراض الحيوان، الأحداث المناخية العالمية، التغييرات المهمة في السياسات وغير ذلك). وكانت التقييمات والتحليلات التي توضع شاملة من حيث التغطية السلعية والقطرية بحيث استمر وصول دعوات لتقديم عروض بالنتائج، وبذل أنشطة تعاونية من جانب روابط الصناعات الدولية البارزة التي تتعامل مع السلع الغذائية الأساسية، والمنظمات الدولية.

396. الإسقاطات والتحليلات السلعية العالمية. نُفذت جميع الأنشطة كما كان مقرراً، وخصوصاً الإسقاطات حتى سنة 2010، واستعراض أسواق السلع، وإعداد مطبوع جديد عن حالة الأسواق الزراعية العالمية.

397. تقييمات الأسواق وتقارير الأمن الغذائي عن السلع الاستوائية والبستانية والمواد الخام. أمكن مواجهة الطلب المطرد على منتجات المعلومات، وتوسع مدى المعلومات والدراسات ليشمل سلعاً إضافية. ومن السمات البارزة الخاصة، الاستكمال الناجح لمسوح استهلاك الألياف، والدراسة المتعلقة بالصادرات الزراعية غير التقليدية التي أتاحت معلومات تحليلية فريدة حول إمكانيات التنوع، والاستجابات للطلبات المتزايدة على المعلومات المتعلقة بالمنتجات العضوية والتجارة العادلة. وتغير توازن الأنشطة للتأكيد على الدراسات التحليلية واستخدام أدوات كمية وأدوات نمذجة بما يُحقق الدقة والسلامة في تحليل السياسات والتنبؤ، بما في ذلك تطوير قواعد بيانات متناسقة ذات قيمة كبيرة لمجموعة واسعة من المنتفعين داخل المنظمة أو خارجها. واستمر العمل التعاوني مع بقية الوكالات المهمة بالموضوع.

398. النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة. استمر هذا النظام يؤدي دوراً رئيسياً في عمل تقييمات المحاصيل وعرض الأغذية، وهي تقييمات تشترك فيها المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي، وفي تحسين هذه التقييمات التي أنجز منها ما بين 25 و30 تقييماً كل سنة. وهذه الوثائق ذات المهمة كانت أساساً لأنشطة المساعدة الغذائية وغير الغذائية في حالات الطوارئ من جانب البلدان المضيقة والمجتمع الدولي. وكان من الأمثلة الحديثة على هذه التقييمات كل من وأفغانستان وجمهورية كوريا الديمقراطية وسري لانكا وزمبابوي.

البرنامج 2-2-4: سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	14138
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(500)
برنامج العمل النهائي	13638
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	13641
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(3)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(3,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	12349
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	3141
تسليم برنامج التعاون الفني	1778
مجموع تسليم البرامج الميدانية	17269
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,3
خدمات الدعم التقني. تكاليف موظفي الفئة الفنية	1.205

الإنجازات

399. وفّر هذا البرنامج نظرة شاملة إلى الإنجازات العالمية في مجال الأمن الغذائي وتحديات تخفيف وطأة الفقر. وهو يهدف إلى إدخال تحسينات مستدامة على مستوى المعيشة والحالة التغذوية لمجموع السكان. وتساهم التحليلات التي تجرى بموجب هذا البرنامج في تحسين فهم أبعاد الفقر والجوع وأسبابهما، وفي التدخلات المطلوبة.

400. وأدخل مفهوم المسار المزدوج ليكون إطاراً للمنظمة في تعزيز تخفيف وطأة الفقر بفضل التنمية الزراعية والريفية المستدامة، إلى جانب تدابير تضمن وصول أكثر المحتاجين إلى الأغذية بصورة مباشرة وفورية. وكانت مناقشة هذه المسائل في المنتديات الدولية الرئيسية، ومنها مؤتمر مونتيري عن تمويل التنمية، والقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، والقمة العالمية للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، باعثاً على توجيه اهتمام العالم إلى ضرورة بذل جهود وأداء أعمال أكثر تضامناً. وتحققت المتابعة من جانب لجنة الأمن الغذائي العالمي. ووفر تحليل الفقر والأمن الغذائي والتنمية المستدامة أساساً سليماً لوضع إطار لاستراتيجيات الأمن الغذائي الوطنية التي طبقت بعد ذلك على المستوى القطري.

أعاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد التعهدات بإنهاء الجوع ودعا إلى تحالف دولي لمكافحة الجوع. وانعقد هذا المؤتمر جنباً إلى جنب مع الدورة الثامنة والعشرين للجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل الإسراع بالعمل على تنفيذ خطة العمل التي وضعها مؤتمر القمة، واجتذبت المؤتمر 180 وفداً (179) بلداً إلى جانب الاتحاد الأوروبي). وكان هناك 34 بلداً ممثلة على مستوى رؤساء الدول و9 بلدان على مستوى نائب رئيس الدولة، و17 على مستوى رئيس الحكومة، و12 على مستوى نائب رئيس الحكومة، وبلد واحد على مستوى ولي العهد، و96 على مستوى الوزراء، و11 على مستوى السفراء أو غير ذلك. يُضاف إلى ذلك اشتراك 191 ممثلاً آخر رفيعي المستوى (منهم 109 وزراء و82 نواب وزراء دولة) في القمة كأعضاء وفود في البلدان المشاركة.

401. رصد مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومتابعة أعماله. انتهت دورة الاستعراض الأولى بوضع تقرير، مرة كل سنتين، عن مجموعتين من التزامات القمة - إحداهما تركزت على الناس (أجريت عام 2000) والأخرى على التنمية (2002). وقد استجاب 54 بلداً وست وكالات من الأمم المتحدة ومنظمتان دوليتان وهيئة إقليمية وقدمت تقارير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي عام 2002. وبدأ العمل في أساليب تقييم التقدم دعماً لاستعراض التقدم نحو هدف مؤتمر القمة في منتصف المدة عام 2006.

402. تقديم الخدمات إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي. أثناء الفترة المالية قُدمت الخدمات لدورتين من دورات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

403. الدعم للبلدان النامية في المفاوضات التجارية بشأن السلع والسياسة التجارية. قدم الدعم للبلدان النامية في المفاوضات التجارية من خلال عدد من المبادرات، وخصوصاً الموائد المستديرة في جنيف، والمهام القطرية، والندوات الإقليمية تحت الغطاء الشامل، وإلى جانب عقد ندوة في كانكون، ومائدة مستديرة وزارية في روما، مع إصدار مطبوعات عن انعكاسات المقترحات التفاوضية. وساهمت هذه الأنشطة مساهمة كبيرة في تقوية القدرة التفاوضية عن البلدان النامية.

404. المواءمة الزراعية وإصلاح السياسات. سار تنفيذ مشروع التحليل الاقتصادي للقضايا الجارية والناشئة وبحوث السياسات سيراً أبطاً مما كان متوقفاً بسبب تضاول عدد الموظفين من ناحية، ونقص الموارد وصعوبة تنسيق العمل بين المكاتب الإقليمية الخمسة. ومع ذلك فقد شارك في الندوات الإقليمية مجموعات كبيرة من أصحاب المصلحة شملت موظفي الحكومات، والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وانتهى العمل في تحليل السياسات باستخدام نماذج التوازن العام. أما تحليل قضايا تعبئة الموارد فقد استمر في طريقه. وأحدث المطبوع الذي قادت المنظمة عملية إنتاجه (بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي) عن تعبئة الموارد والذي قُدم إلى المؤتمر الدولي عن تمويل التنمية في مونتيري تأثيراً كبيراً.

405. **مساهمة الزراعة في تخفيف وطأة الفقر والتنمية الريفية والأمن الغذائي.** استمر تطوير نهج المسار المزدوج، واستخدم إطار المنظمة لترويج عمليات تخفيف وطأة الفقر وزيادة الموارد للتنمية الزراعية والريفية. وكانت المخرجات المتعلقة بتكاليف الفقر، ودور الزراعة والدخل من خارج الزراعة هي أحجار الزاوية في التحليل. واعد برنامج مكافحة الفقر وهو الوثيقة المقدمة لمؤتمر مونتيري وتطوير الإطار المفاهيمي لمبادرة تحديث الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه أنتجت 11 دراسة حالة بموجب مشروع "أدوار الزراعة" تربط بين الزراعة والأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر.

406. **اقتصاديات الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية.** يجري وضع منهجيات لتقييم التنوع البيولوجي الزراعي وتأثيرات مختلف نظم البذور على حُسن معيشة البشر، وستستخدم كقاعدة لسلسلة من الدراسات الجديدة ستجريها مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بالتعاون مع نُظراء حكوميين. ويجري إدخال الإطار النظري الذي وضع لتقييم التأزر الممكن بين تخفيف وطأة الفقر وتخفيف تغير المناخ في وثيقة معلومات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

407. **العمل الدولي في قضايا السلع والتجارة.** انتهت دراسات رئيسية عن الأسواق العالمية للمنتجات العضوية والتجارة المنصفة. وكان الطلب عالياً جداً من جانب الأعضاء على المعلومات والمطبوعات الخاصة بأسواق السلع العضوية. ونجح تنظيم الدورة 64 للجنة مشكلات السلع وجميع المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات. وكانت المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات والمختصة بالخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية التي عُقدت في البلدان المنتجة موضع ترحيب من الأعضاء ووفرت منتدى دولياً حيويًا للمناقشة وتخطيط العمل الدولي فيما يتعلق بالسلع موضع البحث. وأجريت دراسات رئيسية عن تطورات تكاليف واردات الأغذية في البلدان الضعيفة، وعن إنتاج القيمة المضافة في قطاع المحاصيل الزيتية، وعن قياس التأثيرات التجارية الراجعة إلى التدابير المنصوص عليها في اتفاقية الصحة والصحة النباتية والحواجر التقنية أمام الزراعة (على السلع الغذائية الأساسية). وكانت المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات التي انعقدت أثناء المؤتمرات والندوات موضع ترحيب من الوفود في تلك الاجتماعات.

408. **تدابير تعزيز التنمية السلعية والتجارية.** تم تقديم المساعدات الفنية للعديد من التجمعات الاقتصادية الإقليمية في مجال وضع استراتيجيات للأمن الغذائي الإقليمي وبصورة أخص للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومجموعة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومنظمة التعاون الاقتصادي، ومنتدى البحر الكاريبي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وكانت الاستجابة فعالة لطلبات الأعضاء للحصول على المساعدة في صياغة سياسات سلعية وطنية وتنفيذها.

البرنامج الرئيسي 2-3: مصائد الأسماك

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	39605
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(1090)
برنامج العمل النهائي	38515
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	38514
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,8)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	25875
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1569
تسليم برنامج التعاون الفني	5647
مجموع تسليم البرامج الميدانية	33092
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,9
خدمات الدعم التقني. تكاليف موظفي الفئة الفنية	4230

409. أثناء الفترة المالية كثفت مصلحة مصايد الأسماك جهودها لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على أساس مستدام وطويل الأجل ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يتصل بها من صكوك دولية وإقليمية ووطنية خاصة بمصايد الأسماك.

410. وقدمت المساعدة للأعضاء لضمان مساهمات مستدامة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية البحرية والداخلية في توفير الإمدادات الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي، وفي النمو الاقتصادي العام. وأمكن خلق وعي دولي متزايد بضرورة تعزيز نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك. وأمكن تقديم مساهمات مهمة لسد فجوة المعلومات الناتجة عن إطار الإدارة الجديدة مثل مناهج النظام الإيكولوجي والتحوط في مصايد الأسماك. ووافقت لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة، كما وافق مجلس المنظمة على الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها، ثم اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرار منها.

411. وقدمت المساعدة لتحسين إنتاج الأسماك واستخدامها والاتجار فيها بما في ذلك المشتقات السمكية المأمونة ورفيعة الجودة. كما نُفذت أنشطة لتقليل التأثير البيئي لمصايد الأسماك والمرتجع. واستمر العمل بشأن ترويج التطوير المستدام لمصايد الأسماك الصغيرة وبشأن السلامة في البحار.

412. وُذلت جهود أكثر لمساعدة الأعضاء على تنفيذ مدونة السلوك وخطة العمل الدولية التابعة لها، وخصوصاً لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وساعد نشر وتوزيع دراسة "حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم عام 2002" على تحسين فهم عوائق تنفيذ الصكوك الدولية الخاصة بمصايد الأسماك.

البرنامج 2-3-1: معلومات مصايد الأسماك

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	6451
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(260)
برنامج العمل النهائي	6191
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	6207
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(16)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,0%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2136
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	431
مجموع تسليم البرامج الميدانية	2568
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,4
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	398

الإنجازات

413. يوفر هذا البرنامج معلومات وإحصاءات شاملة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للأعضاء دعماً لعمليات التحليل ووضع السياسات والتخطيط. وكان أبرز الإنجازات هو تيسير استنباط واعتماد الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها من جانب لجنة مصايد الأسماك والمجلس (انظر الإطارات). وبدأ العمل في تحسين نوعية الإحصاءات والمعلومات بما يتفق والاستراتيجية لا من خلال نواتج الإحصاءات السمكية فحسب بل أيضاً بالتنمية الإحصائية التي تستخدم النظام العالمي للمعلومات السمكية والأساليب والقواعد والتقانات لرصد الإحصاءات السمكية (ARTFISH/FIGIS)؛

إلى جانب إدخال تحسينات على نظام المعلومات السمكية العالمية وعلى إحصاءات المنظمة FAOSTAT2 (قاعدة بيانات المنظمة عن البيانات الإحصائية الموضوعية)؛ ونظام رصد الموارد السمكية (FIRMS)، والشراكات في ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك (ASFA) والملخصات السمكية؛ وفريق العمل لتنسيق الإحصاءات السمكية، وشبكات المكتبات. أما العمل على تطوير عمليات جرد مصايد الأسماك والموارد السمكية على النحو الذي تتطلبه الاستراتيجية سالفة الذكر فقد أنجز بإعداد هياكل البيانات وخطوات العمل.

الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها

وفر اعتماد هذه الاستراتيجية عام 2003 إطاراً شاملاً وخطة شاملة لتحسين حالة مصايد الأسماك واتجاهاتها، باعتبار ذلك أساساً لا غنى عنه في سياسة مصايد الأسماك وإدارتها تنفيذاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتتضمن الاستراتيجية تركيزاً رئيسياً على بناء القدرات كما أنها تُحدد الأعمال الكثيرة المطلوبة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك احتياج مصايد الأسماك الصغيرة إلى البيانات، الاعتبارات الإيكولوجية في إدارة مصايد الأسماك، الجرد العالمي للمخزونات السمكية ومصايد الأسماك، ضمان جودة المعلومات، ترتيبات تبادل المعلومات واستدامة جمع البيانات. وهي تعترف بدور مناهج وأساليب وتقنيات رصد الإحصاءات السمكية كأداة لتسهيل تنفيذ الاتفاقية بفضل تبادل المعلومات وتوزيعها وبفضل الانتظام بصورة أكثر في جمع المعلومات من المستويات الوطنية إلى الإقليمية والعالمية (مثلاً من خلال نظام رصد الموارد السمكية FIRMS).

414. **تطوير النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك انتهى بنجاح تطوير أساس هذا النظام.** وطبقت الوظيفة الأساسية

لإدخال البيانات وخزنها واستخراجها وإذاعتها وذلك بالاعتماد على أدوات عامة. وانتهى تطوير البروتوكولات والإجراءات والسياسات لتبادل البيانات وإدارتها وذلك بالتعاون مع الوكالات الشريكة. ويتجه التأكيد الآن إلى تطوير محتوى المعلومات والبيانات بالتعاون مع الإدارات الأخرى في مصلحة مصايد الأسماك ومع الوكالات المشاركة. ويتزايد استخدام هذا النظام بصورة متزايدة وهو ما يظهر من عدد النقرات على موقع شبكة المعلومات العالمية (الويب) التي تصل الآن إلى أكثر من مليون كل شهر.

415. وهناك قضية هي استدامة هذا النظام في الأجل الطويل. فموارد البرنامج العادي المخصصة له في الوقت الحاضر محدودة تماماً، وكان الاعتماد هناك على التمويل من خارج الميزانية لتطوير النظام اعتماداً كبيراً.

416. وهذا النظام هو أداة رئيسية لدعم تنفيذ الاستراتيجية سالفة الذكر. وحتى تستطيع البلدان النامية المساهمة في هذه الاستراتيجية والاستفادة منها تدعو الحاجة بشدة إلى تقديم مساعدة إنمائية لبناء القدرات. وقد طلبت لجنة مصايد الأسماك السعي إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية لهذا الغرض بموجب برنامج مدونة السلوك الخاصة بمصايد الأسماك، مع توفير تمويل جزئي أثناء الفترة المالية.

417. **توفير معلومات وإحصاءات عن مصايد الأسماك.** أثناء الفترة المالية استمر الجهد الجاري للمحافظة على نوعية الإحصاءات السمكية في المنظمة وتحسين هذه النوعية وذلك من خلال الحوار مع البلدان بشأن البيانات والتي تثير مشكلات التي تقدمها تلك البلدان، وكذلك من خلال استخدام بيانات من مصادر بديلة، إذا توافرت هذه المصادر. وانتهى عمل تنقيح رئيسي لتصنيف الأصناف السمكية كما توسعت السلاسل الزمنية الإحصائية عن ناتج الاستزراع السمكي بالعودة من سنة 1970 إلى سنة 1950 استجابة لطلبات المستفيدين.

418. واستمر فريق العمل لتنسيق الإحصاءات السمكية في عمله في وضع قواعد ومعايير وتصنيفات للإحصاءات السمكية العالمية بالتعاون مع الأجهزة السمكية الإقليمية. وروجع الكتيب الذي أصدره هذا الفريق عن معايير الإحصاءات السمكية مراجعة واسعة ثم نُشر. واستمرت شراكة ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك في التوسع بدخول خمسة شركاء جُدد. وانتهت أمانة هذه الملخصات من عمل برنامج جديد على شبكة المعلومات العالمية (الويب) لإدخال المدخلات واسترجاعها، ومن تنظيم دورات تدريبية والاستمرار في زيادة وصول بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض إلى نواتج معلوماتها. واعترفت الرابطة الدولية لمكتبات علوم الأحياء المائية والبحرية ومراكز معلوماتها، التي تضم نحو 300 عضو في 70 بلداً، اعترافاً رسمياً بالقاعدة البيولوجية في هذا

النظام باعتبارها قاعدة البيانات الأولى المستخدمة في مكتبات علوم الأحياء المائية والعلوم البحرية. وزاد توزيع الخدمات من جانب مكتبة فرع مصايد الأسماك على أقراص مدمجة بين البلدان النامية ذات الوصول المحدود إلى الإنترنت وأنشأ شبكات تعاونية بين مكتبات مصايد الأسماك في أفريقيا وآسيا لتقوية مكتبات المؤسسات وبناء القدرات.

419. **المشورة والدعم الفني للدول الأعضاء والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.** تحقق تقدم كبير في تثبيت الأدوات المنهجية والتشغيلية اللازمة لرصد الإحصاءات السمكية بطريقة تُحقق مردودية التكاليف. وصدرت ورقتان فنيتان جديدتان عن منهجية أخذ العينات. وأدخل تحسين على المنهج الحاسوبي ARTFISH كما أنه أصبح متوافقاً على قرص مدمج إلى جانب جميع ما يتصل به من تنسيق.

البرنامج 2-3-2: موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	10429
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(230)
برنامج العمل النهائي	10199
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	10233
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(34)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,2%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	13133
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	499
تسليم برنامج التعاون الفني	2073
مجموع تسليم البرامج الميدانية	15705
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,5
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1423

الإنجازات

420. يساعد هذا البرنامج الأعضاء على ضمان مساهمات مستدامة من مصايد الأسماك البحرية والداخلية ومن تربية الأحياء المائية في توفير إمدادات الأغذية وفي الأمن الغذائي وفي النمو الاقتصادي العام. وأثناء فترة 2002-2003 البرنامج بدرجة كبيرة على النحو الذي كان مقرراً. وكان من العلامات الرئيسية المؤتمر الدولي عن الصيد الرشيد في النظم الإيكولوجية البحرية الذي عُقد في ريكيافيك عام 2002. وفيما يتعلق بالمصايد الطبيعية البحرية ساهم البرنامج في:

- تحسين التعرف على الموارد؛
- تكييف منهجية التقييم؛
- أساليب جديدة في إدارة الموارد وخصوصاً أسلوب النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك؛
- الرصد العالمي لحالة موارد المصايد البحرية.

421. وفي المصايد الداخلية، وضمن قيود الموارد المتوافرة، قدمت مساهمات للرصد العالمي شملت الاستمرار في تطوير تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية وتحسين إدارة الموارد (مثلاً في حالة وجود سدود). وفي تربية الأحياء المائية ساهم البرنامج في:

- وضع أساس معياري للتنمية المستدامة وتقليل التأثير البيئي؛
- وضع أساليب التقييم (مثلاً باستخدام نظام المعلومات الجغرافية)؛
- رصد التطورات على النطاق العالمي والإبلاغ عنها.

422. وفي هذه المجالات خصص البرنامج 30 إلى 50 في المائة من موارد موظفيه لدعم البرنامج الميداني وتشغيل المنظمات السمكية الإقليمية وبذل جهوداً خاصة لتطوير وتحسين نظم المعلومات.

سد فجوة المعلومات

تتطلب إطارات إدارة مصايد الأسماك المستحدثة، مثل أساليب النظام الإيكولوجي والأساليب التحوطية، توافر كميات متزايدة من معلومات أكثر تفصيلاً عن الموارد السمكية، وعن بيئتها الإيكولوجية وما يتصل بذلك من نظم الاستغلال. وعلى ذلك فقد أصبح تطوير نظم معلومات متكاملة وتعاونية ضرورة أساسية لمواجهة تلك الاحتياجات. ويجري العمل على تطوير الأنظمة التالية، أو أمكن تطويرها فعلاً بواسطة البرنامج: (1) قاعدة الأسماك وهي أكبر قاعدة بيانات عن معلومات المصايد البحرية والسمكية وأكثرها استعمالاً على شبكة المعلومات العالمية (الويب)؛ (2) أطلس المحيطات الذي أصدرته الأمم المتحدة، واشتركت في وضعه مختلف وكالات الأمم المتحدة (بقيادة منظمة الأغذية والزراعة) وغيرها من الشركاء بما في ذلك الإدارة البحرية والجوية الوطنية في الولايات المتحدة، وهو عبارة عن نظام ناجح جداً ومتكامل من المعلومات عن الاستخدام للمحيطات؛ (3) نظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر المتوسط، الذي يربط بين بلدان المنطقة في تبادل نشيط للمعلومات عن هذا القطاع؛ (4) مسببات أمراض الحيوانات المائية ونظام معلومات الحجر، الذي وضع بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وهو دعم فريد وقيم في المعركة ضد أمراض الأسماك؛ (5) القرص الدمج بعنوان "مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي"، الذي تولى تنسيقه إدارة الموارد السمكية وهو يضم معلومات عن جميع جوانب عمل مصلحة مصايد الأسماك ويُعتبر عنصراً ضرورياً في تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم؛ (6) قاعدة بيانات عن إدخال أصناف الأحياء المائية، وهو سجل عن أكثر من خمسين عاماً من إنتاج أصناف أجنبية ونتائج هذه العمليات؛ (7) نظام المعلومات الجغرافية الجديد لمصايد الأسماك، وسيكون أساساً لغرفة تبادل عالمية عن المعلومات المكانية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. يُضاف إلى ذلك أن نظام رصد الموارد السمكية، الذي وُضع بالاشتراك مع وحدة المعلومات والبيانات الإحصائية السمكية ليكون جزءاً من نظام المعلومات العالمية عن مصايد الأسماك بدأ بالعمل به رسمياً لربط المراكز رفيعة المستوى لرصد الموارد ومصايد الأسماك على النطاق العالمي.

423. **الترويج للصيد الرشيد في المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية.** صدر أحد عشر مطبوعاً شملت خطوطاً توجيهية فنية ومنهجيات/دراسات، كما عقدت عشر حلقات عملية فنية ومشاورات خبراء أثناء فترة التقرير لتسهيل تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على ممارسات تربية الأحياء المائية المستدامة وإدارة المصايد الداخلية وعمليات التربية. وقدمت مساهمات من خلال مجموعة الخبراء المعنية بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية- المشتركة بين المنظمة البحرية الدولية/منظمة الأغذية والزراعة/اليونسكو - اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات/ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/ منظمة الصحة العالمية/ الوكالة الدولية للطاقة الذرية/ الأمم المتحدة/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة- لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وللجمعية العامة للأمم المتحدة سعياً إلى عمل تقييم بحري عالمي. وقدمت الاستنتاجات والتوصيات الصادرة من الندوة الدولية بشأن الأنهار الكبرى التي عقدتها هيئة نهر الميكونغ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة إلى الدورة الثالثة لمنتدى المياه العالمي. واعتمدت خطوط توجيهية فنية عن الأعلاف البحرية واستخدمتها الوكالات الحكومية والمنتجون والمصنعون في القطاع الخاص في آسيا وأمريكا اللاتينية. وكانت المجالات ووسائل الإعلام الدولية تقتبس اقتباسات كبيرة من المطبوعات الفنية التي صدرت. ووزعت على نطاق واسع الأدلة التدريبية والأقراص المدمجة عن الأساليب البسيطة لاستزراع السمكي واستخدام نظام المعلومات الجغرافية في تربية الأحياء المائية وفي المصايد الداخلية، كما كانت الطلبات اليومية تُلبى دائماً

424. **زيادة مساهمة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية في الأمن الغذائي.** انتهى إعداد استعراضات فنية وخطوط توجيهية فنية لزيادة إنتاج تربية الأحياء المائية وكفاءتها من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر، وشملت موضوعاتها: تكثيف إنتاج تربية الأحياء المائية؛ إدماج تربية الأحياء المائية مع الري وزراعة الأرز وتربية الحيوان؛ مصايد الأنهار والبحيرات؛ تربية الأحياء المائية في الريف، إدارة الموارد السمكية من أجل تحسين سبل العيش. وأثناء فترة التقرير أنتجت تسع مطبوعات

وُدُعيت ثمانية اجتماعات فنية إلى الاجتماع. وأُجريت دراسات خاصة عن مساهمة الاستزراع السمكي في تحسين الأمن الغذائي العالمي وتقوية التعاون الإقليمي لتعزيز تنمية الاستزراع السمكي.

425. وتحققت نواتج بفضل الموافقة على الخطوط التوجيهية الفنية وتكييفها، من جانب الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية عن التكاثر المستدام لتربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية. واعتمدت البلدان الأعضاء استراتيجيات إقليمية وخطوطاً توجيهية لأفريقيا وآسيا الوسطى من أجل زيادة مساهمة الاستزراع السمكي والمصايد الداخلية في توفير سبل العيش في الريف. ووزعت أوراق فنية عن المحافظة على الإنتاج أو زيادته من الاستزراع السمكي والمصايد الداخلية بتخفيف الضرر البيئي للموارد السمكية، واقتبستها مختلف المراجع ووسائل الإعلام على نطاق واسع عند تناول قضايا استخدام الموارد ومساهمتها في الأمن الغذائي. وكانت مسألة مسببات أمراض الحيوانات المائية وإجراءات الحجر موضع فحص في أفريقيا ووضعت شبكة من 15 خبيراً وطنياً من ستة بلدان أفريقية أساساً لمزيد من تطوير بناء القدرات والتعاون بين الجنوب والجنوب في هذه المسائل في المستقبل.

426. **التعرّف على موارد المصايد البحرية وبياناتها الأحيائية.** توسعت قواعد بيانات المنظمة التي تسمح بتحسين التعرف على الأصناف السمكية المستغلة تجارياً، كما توسع استخدام هذه القواعد. وتحقق تقدم في توفير أدوات سليمة للتعرف على الأصناف وكتالوجات وأدلة وخصوصاً للعلماء ومفتشي الأسماك في البلدان الأعضاء من أجل التعرف السليم عن تشكيل المحصول السمكي بحسب مختلف الأصناف، وتقديم تقارير عنه.

427. **رصد الموارد البحرية العالمية والتغيرات البيئية والإيكولوجية ذات الصلة وإعداد التقارير بشأنها.** يتزايد الوعي الدولي بحالة استغلال الموارد السمكية البحرية العالمية، وهو ما ظهر في نتائج وتوصيات مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة بشأن حالة الموارد البحرية الحية وضرورة إعادة تكوين المخزونات السمكية المستنزفة أو التي استغلت بإفراط، مع رسم أهداف محددة لعام 2015. وكان من نتائج ذلك زيادة الطلب الدولي على المشورة والمعلومات لتقييم ورصد حالة الموارد السمكية البحرية في العالم وما يتصل بها من نُظم إيكولوجية. وسيستمر هذا العمل ويتقوى بالقدر الممكن في فترة 2004 – 2005. كما أن هناك وعياً متزايداً على المستوى الدولي بضرورة ترويج أسلوب النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك بصفة عامة، وهذا يعني زيادة الطلب على المشورة ورصد حالة النُظم الإيكولوجية البحرية (من زاوية مصايد الأسماك).

428. **تقدير الموارد السمكية وإدارتها.** تركّز العمل على ترويج المناقشة الدولية وتوفير الخطوط التوجيهية الفنية والنقاط المرجعية والمؤشرات لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي أصدرتها المنظمة ولتنفيذ أسلوب النظام الإيكولوجي، مع إشارة خاصة إلى تقييم المصايد الطبيعية البحرية وصيانتها وإدارتها وما يتصل بها من موارد بحرية ونُظم إيكولوجية. كما عولجت عدة قضايا وتوصيات نشأت عن اجتماعات لجنة مصايد الأسماك وغيرها من الأجهزة المعنية، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض مع تعداد معايير خاصة بالأصناف البحرية التجارية، وصيانة سلاحف البحر ومصايدها، وطاقت صيد أسماك التونة.

429. **الرصد العالمي والتحليل الاستراتيجي للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية.** تركّزت الأنشطة والإنجازات الرئيسية على الرصد والإبلاغ المنتظمين عن الحالة العالمية والإقليمية والاتجاهات في تربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية. وأدخلت تحسينات على طريقة التوزيع على الخط وعلى محتوى البيانات دعماً لاتخاذ القرارات ووضع السياسات عن علم كافٍ. وانعقدت أول دورتين للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك كما عقدت تسعة اجتماعات أخرى وصدر 11 مطبوعاً. وتوسع العمل في نظام معلومات مسببات أمراض الحيوانات المائية وإجراءات الحجر ليضم صيغاً خاصة بكل من أفريقيا والأمريكتين وإقليم الهيئة العامة لمصايد البحر المتوسط. وعُملت مراجعة لحالة الموارد السمكية الداخلية في العالم (نشرة المنظمة رقم "942-Rev.1") ولحالة تربية الأحياء المائية في العالم (دورية مصايد الأسماك رقم "886-Rev.2"). وأُجريت مراجعة لزراعة التونة ذات الزعانف الزرقاء وغيرها من ممارسات تسمين الأسماك لتقييم إمكانياتها وتقديمها وما قد ينشأ فيها من مشكلات. وتحقق تقدم في وضع قائمة مصطلحات تربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، ونشرة حقائق أصناف تربية الأحياء المائية والاستعراض العام لقطاع تربية الأحياء المائية الوطني. وبدأ العمل بإعداد دراسة تمهيدية عن التشريعات القطرية المتعلقة بتربية

الأحياء المائية. وبُذلت جهود لإصدار المطبوعات الرئيسية ومعلومات شبكة المعلومات العالمية (الويب) الصادرة عن إدارة موارد المياه الداخلية وتربية الأحياء المائية بجميع اللغات الرسمية في المنظمة.

430. **المشورة بشأن الموارد البحرية والقضايا البيئية وتنمية تربية الأحياء المائية.** أُدمجت تربية الأحياء المائية و/أو المصايد الداخلية كعناصر في مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي في جميع الأقاليم بما يوفر مزيداً من التنوع ويقلل من الأخطار ويرفع دخل نظم الزراعة الصغيرة ومجتمعات الصيد الداخلي. كما أن البرنامج نفذ أو ساعد في إعداد نحو 100 مشروع إقليمي أو في تنفيذها، كان منها 12 مشروعاً إقليمياً أو أقاليمياً ومشروعات عالمية من مشروعات حسابات الأمانة تتعلق بمجالات الأولوية المعيارية في البرنامج. وساعدت هذه المشروعات على زيادة القدرات الوطنية، كما ساعدت على إعداد استراتيجيات إنمائية وخطوط توجيهية وأنظمة وإطارات للسياسات وبيئتنا التقانات المستدامة في تربية الأحياء المائية وفي المصايد الداخلية أو قدمت مساعدة فنية للبلدان الأعضاء في القضايا المتصلة بالمصايد البحرية وإدارة الموارد.

البرنامج 2-3-3: استغلال الثروة السمكية واستخدامها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	8239
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(340)
برنامج العمل النهائي	7899
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	7842
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصان)	57
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,1%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	1427
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1070
تسليم برنامج التعاون الفني	1953
مجموع تسليم البرامج الميدانية	4450
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	959

الإنجازات

431. يدعم هذا البرنامج تحسين إنتاج الأسماك واستخدامها وتجارتها ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويكون التأكيد على تقليل التأثير البيئي لمعدات الصيد، وترويج تقانات لتقليل الصيد العارض، وزيادة استخدام الموارد غير المستغلة بالكامل. ويهدف البرنامج إلى تقليل الإهدار في مصايد الأسماك ودعم الاستخدام الفعال والمستدام لموارد المصايد. وتشمل أبرز الإنجازات ما يلي:

- زيادة الوعي بالمشكلات المرتبطة بالمرتجع والصيد العارض زيادة كبيرة، وهو وعي يظل يؤثر في إدارة مصايد الأسماك؛
- رفع الوعي بالقضايا المتعلقة بسلامة الصيادين مما أدى إلى بحث هذه المسألة في كثير من المحافل الإقليمية والدولية؛
- إعادة النظر في مدونات السلوك الخاصة بسلامة سفن الصيد مع التركيز على السفن الصغيرة؛
- تنفيذ أنشطة إقليمية عن استخدام نظام رصد السفن كأداة يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم أو تقليل حالاته؛
- تقديم المساعدة للبلدان في وسائل استعراض برامجها لإدارة المناطق الساحلية ومصايد الأسماك لحسن معالجة الاهتمامات الاجتماعية لدى سكان السواحل على أن يكون الهدف النهائي تعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش؛

- تقديم المشورة والتدريب لكثير من البلدان النامية لمساعدتها على مواجهة الاشتراطات الجديدة في السلامة والجودة في الأسواق الدولية؛
- بدء برنامج الأغذية المائية الذي يساهم فيه الخبراء بمعلومات عن سلامة الأسماك لقاعدة بيانات على الإنترنت هي FishPort؛
- تقديم معلومات ومشورة عن التسويق والتجارة في الوقت المطلوب عن القضايا الرئيسية في تجارة الأسماك بالتعاون مع شبكة معلومات الأسماك FishInfo؛
- دراسة تأثير تجارة الأسماك والأمن الغذائي حتى يمكن توفير المشورة السليمة عن سياسات الترويج التجاري الصحيحة.

432. **تقليل الصيد المرتجع والتأثيرات البيئية لمصايد الأسماك.** أُجريت دراسة لتقييم الكمية المرتجعة في المصايد البحرية في العالم بأكمله. وسيكون لنتيجة هذه الدراسة تأثير على إدارة الموارد البحرية. واستناداً إلى التحقيقات العلمية نُفذت دراسة عن التأثير الفيزيائي لمعدات الصيد المتنقلة. وقدم الدعم لبلدان عديدة لتنفيذ خطة العمل الدولية على الطيور البحرية.

433. **التنمية المستدامة لمصايد الأسماك الصغيرة.** تركز العمل على تنويع جهود الصيد؛ السلامة في البحر والاستعداد للكوارث؛ زيادة الكفاءة في مناولة الأسماك بعد الصيد وتحسين فرص التسويق؛ البحوث والتدريب في الخصائص الديموغرافية؛ القروض لمجتمعات الصيد الحرقي. واتجه الاهتمام إلى القضايا الجنسانية وإلى الأساليب التشاركية. وأدى التعاون مع المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية إلى تنقيح مدونة السلوك الخاصة بسلامة سفن الصيد، وهي على شكل خطوط توجيهية مع التركيز خاصة على سفن الصيد الصغيرة التي أصبحت الآن تمد عملياتها إلى المياه العميقة.

434. **زيادة الإنتاج من موارد الأحياء المائية غير المستغلة بالقدر الكافي والمصيد من الأنواع منخفضة القيمة.** استطاعت بلدان عديدة، وخصوصاً في جنوب شرق آسيا وفي أمريكا اللاتينية، تحسين الإنتاج من الموارد السمكية غير المستغلة بالكامل ومن المحصول السمكي القليل القيمة وزادت من استخدام هذا الإنتاج في الاستهلاك البشري. وسيستمر العمل لنقل نتائج هذه التجارب الناجحة إلى بلدان نامية أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وخصوصاً بلدان العجز الغذائي التي تستطيع أن تستخدم الأسماك قليلة القيمة والموارد غير المستغلة بالكامل في الاستهلاك البشري.

435. **استهلاك المنتجات السمكية وسلامتها وجودتها.** قُدمت المشورة والتدريب عن تحليل الأخطار ونقاط الرقابة الحرجة وتقييم الأخطار لكثير من البلدان النامية التي أصبحت الآن تستوفي معظم اشتراطات السلامة والجودة المطلوبة في الأسواق الدولية كما أنها تنفذ التزاماتها بموجب اتفاقي تدابير الصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة في منظمة التجارة العالمية. وأدى تطوير قاعدة بيانات الأسماك FishPort والمساهمة في العمل المعياري المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لتقييم الأخطار وفي وضع مواصفات الأسماك بواسطة هيئة الدستور الغذائي إلى تحسين التنسيق الدولي وحماية المستهلكين من الأمراض التي تنقلها الأسماك، وإلى تقليل ممارسات الغش التجاري والحوافز التقنية أمام التجارة.

436. **الترويج للتجارة الدولية بالأسماك بالتعاون مع شبكة معلومات الأسماك.** قدمت المعلومات عن التسويق والتجارة في الوقت المناسب وعن بناء القدرات والمشورة عن القضايا الرئيسية في تجارة الأسماك، للبلدان النامية التي شهدت زيادة في مساهمتها في التجارة الدولية بالأسماك. وكانت الدورة التاسعة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك محفلاً للمناقشة في قضايا حساسة (السلامة والجودة، إمكان التعقب، النفاذ إلى الأسواق، التوسيم البيئي، الاتجار الدولي بالأصناف المعرضة للخطر والانقراض، الحوافز التقنية أمام التجارة) وهي القضايا التي لها تأثير على التجارة الدولية بالأسماك، إلى جانب وضع أسلوب شفاف لمعالجتها. وكان تأثير التجارة بالأسماك والأمن الغذائي موضع دراسة لتوفير المشورة بشأن السياسات السليمة لترويج التجارة.

437. **الدعم والمشورة في مجال تقانة الصيد واستخدام الأسماك وتجاريتها.** وضعت ونفذت مشروعات عديدة (تمول أساساً من برنامج التعاون الفني وبعضها من موارد من خارج الميزانية) للمساعدة على تحسين استخدام الأسماك في الاستهلاك البشري، وزيادة سلامة الأسماك ورفع جودتها وترويج التجارة الدولية بالأسماك، وخصوصاً من البلدان النامية. واتجه اهتمام خاص للأمن الغذائي

الداخلي ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وكما كان متوقعاً سارعت البلدان التي لديها مصايد أسماك كبيرة إلى الاعتراف بفائدة استخدام نظام رصد سفن الصيد لمعالجة حالات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وعلى ذلك فإن جهود المنظمة اتجهت إلى مجموعات من البلدان التي كانت قد بدأت من وقت قريب في النظر في تنفيذ نظام رصد سفن الصيد أو التي يمكن إدخال هذا النظام فيها ضمن سياق إقليمي.

التحديات في إدارة مصايد الأسماك

يتزايد تعامل نظم إدارة مصايد الأسماك مع:

- مشكلة الصيد العارض والمرتجع، وإن كانت إعادة تقييم المرتجع العالمي من مصايد القنص تدل على أنه أقل بكثير من التقديرات الأولية إذ يقل 10 ملايين طن في السنة بدلاً من 27 مليوناً؛
- قضايا سلامة الصيادين؛
- نظام رصد سفن الصيد في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم مكافحة فعالة؛
- معالجة التطورات الدولية في سلامة الأسماك وجودتها - فقد أصبحت البلدان النامية الآن تُعالج بثقة الاشتراطات الصحية المعقدة التي يطلبها مستوردو الأسماك في البلدان المتقدمة، وعلى ذلك فإن مساهمتها في التجارة الدولية بالأسماك زادت بدرجة كبيرة.

البرنامج 2-3-4: سياسات مصايد الأسماك

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	9448
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(200)
برنامج العمل النهائي	9248
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	9281
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(33)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,1)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	9179
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	1190
مجموع تسليم البرامج الميدانية	10369
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1371

الإنجازات

438. يركز هذا البرنامج على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في مصايد القنص وفي تربية الأحياء المائية، وتحليل السياسات واستراتيجيات الإدارة في القطاع وتقوية الأسلوب الرشيد في المصيد وكان تجميع المعلومات العالمية الاجتماعية والاقتصادية وتحليلها، كما تظهر في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم 2002، وفي التقارير المقدمة إلى الأجهزة الرئاسية في المنظمة، وإلى أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية، وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي مطبوعات أخرى، مساعداً لأصحاب المصلحة على التوصل إلى فهم أفضل والتعرف بصورة أفضل على العوائق القائمة أمام تنفيذ الصكوك الدولية الخاصة بمصايد الأسماك. وقد كانت هذه العوائق وما يتصل بها من قضايا موضع علاج من جانب القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة ومن جانب الأجهزة الرئاسية في المنظمة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، وكذلك في إطار المشاورات وحلقات العمل مما أدى إلى التعرف على التدابير والإجراءات النوعية المطلوبة.

439. وقد زاد الجهد في مساعدة الأعضاء، وخصوصاً البلدان النامية، على تنفيذ مدونة السلوك وخطط العمل الدولية المرتبطة بها، وأيضاً رعاية قدرتها وتقويتها لإدارة المصايد بطريقة مستدامة ولتنمية الاستزراع السمكي. وهذه المساعدة شملت مجموعات من أصحاب المصالح وكانت تقدم للبلدان بصورة مباشرة من خلال مشروعات ميدانية تستجيب لعدد متزايد من الطلبات من خلال أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية أو من خلال شراكات مخصصة لغرض بعينه.

ردع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

أظهر قلق المجتمع الدولي قلقاً كبيراً من هذه الأنواع من الصيد في الاهتمام الذي وجهته لجنة مصايد الأسماك لهذا الموضوع في دورتها الخامسة والعشرين (فبراير/شباط 2003)، والمجلس في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة (يونيو/حزيران 2003)، وكذلك المؤتمر العام، الذي أصدر القرار 2003/6 في دورته الثانية والثلاثين (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2003). ومن أجل تعزيز وتسهيل تنفيذ خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم نفذت عدة أنشطة أثناء الفترة المالية تهدف إلى تنفيذ الخطة المذكورة (مثل المشاورات عن عمل سجلات مفتوحة وتدابير حكومية في بلدان الموانئ، وبرامج الرصد والمراقبة والإشراف) وفي حلقات عملية مخصصة لدعم قدرة البلدان وأجهزة المصايد الإقليمية على اتخاذ الإجراءات الضرورية.

440. **تنسيق ورصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.** تُقدّم المنظمة تقارير دورية للجنة مصايد الأسماك عن تنفيذ هذه المدونة، وهي تقارير تستند، من بين جملة أمور، على تجميع وتحليل نتائج استبيانات التقييم الذاتي التي ترسلها المنظمة إلى الأعضاء وإلى أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وإلى المنظمات غير الحكومية. وبالنسبة للتقرير الذي قُدم إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (فبراير/شباط 2003) أجاب 105 من أعضاء المنظمة (57 في المائة من الأعضاء) على الاستبيان - أي أن الزيادة في الإجابات عن فترة التقرير السابقة كانت زيادة كبيرة، وكانت هناك زيادة كبيرة في تقديم تقارير من الأعضاء التي لم تكن قد قدمت تقرير قبل ذلك. وأشارت الأعضاء في جميع الأقاليم إلى اتخاذ خطوات لتسهيل تنفيذ المدونة وذلك من خلال:

- إعادة النظر في سياسات المصايد وتشريعاتها؛
- البدء في التدريب وتنظيم حلقات عملية للمسؤولين ولأصحاب المصلحة كوسيلة لتوليد مزيد من الوعي بالمدونة؛
- تشجيع الشراكات بين أصحاب المصلحة، وتكييف المدونة للأحوال المحلية (الوطنية والإقليمية)؛
- تشجيع السلوك المسؤول من جانب الصيادين؛
- تقوية تدابير إدارة المصايد، بما في ذلك مصايد المجتمع المحلي، وعمليات الإدارة والرصد والرعاية والإشراف؛
- ترجمة المدونة إلى اللغات المحلية؛
- تأسيس جمعيات تعاونية لمصايد الأسماك؛
- تسهيل وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ المدونة وخطة العمل الدولية لردع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- خلق القدرة على تنفيذ الخطة (القدرة على إدارة المصايد)؛
- خطة العمل الدولية الخاصة بأسماك القرش (إدارة مصايد القرش وصيانتها) والطيور البحرية في الخطة المذكورة (تقليل الصيد العارض للطيور البحرية)؛
- إعداد وتوزيع نشرات أنباء، وإذاعة المدونة بين أصحاب المصلحة ومؤسسات التدريب والتعليم.

441. كما أن تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك بشأن تنفيذ مدونة السلوك أشار إلى أن هناك زيادة كبيرة في عدد الخطط الوطنية لإدارة مصايد الأسماك عما كانت عليه عام 2001. ففي عام 2001 أبلغ 52 عضواً عن أنها وضعت خطط لإدارة مصايد الأسماك البحرية وأبلغ 38 عضواً عن خطط إدارة للمصايد الداخلية. وفي عام 2003، أبلغ الأعضاء عن ما مجموعه 472 خطة لإدارة المصايد البحرية (74 في المائة منها تنفذ حالياً) و228 خطة لإدارة المصايد الداخلية (72 في المائة

منها تنفذ حالياً). ورغم هذه الجهود المشجعة لتنفيذ المدونة ولتوليد مزيد من المسؤولية في مصايد الأسماك فإن كثيراً من البلدان النامية يواجه عوائق ذات طبيعة فنية ومالية تعوق خطى هذا التنفيذ واتجاهاته.

442. الترويج لإدارة المصايد الساحلية. تحقق فهم أفضل لكيفية إشراك الصيادين ومجتمعاتهم في تصميم وتنفيذ الإجراءات الهادفة إلى تحسين سبل العيش وتحقيق استدامة المصايد. ويرجع هذا الفهم في جزء منه إلى البحوث المتعمقة التجريبية التي أُجريت على إدارة مصايد الأسماك الصغيرة في المياه الداخلية في جنوب أفريقيا من جانب فريق متعدد التخصصات من باحثين أفريقيين وأوروبيين في العقد الماضي. كما تحققت بداية في وضع مناهج عملية لإدخال الرقابة على طاقة الصيد في المصايد التجارية الصغيرة والكبيرة. ولكن التأثير سيكون بطيئاً ويصعب ربطه بالأنشطة التي تنفذ بموجب هذا الكيان البرنامجي. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن ملايين عديدة من الصيادين تتأثر بهذا العمل وسيحتاج الأمر إلى وقت لتحقيق الاتفاق بينهم والاتفاق مع مديري القطاع العام على النظم الجديدة للإشراف على هذا القطاع.

443. الترويج للسياسات القطرية/الإقليمية الملائمة للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. يتضح من المعلومات التي جُمعت وحُللت عن دور السياسات ونطاقها وطبيعتها أن هناك أوجه تشابه كثيرة بين البلدان فيما يتعلق بالسياسات الأخيرة، وخصوصاً بين الاقتصادات القائمة على السوق. ويجري نقل المعلومات وتجارب السياسات التي يتوصل إليها هذا الكيان البرنامجي إلى البلدان الأعضاء بعدة وسائل، من بينها عدد من مشروعات برنامج التعاون الفني (الكاميرون، غانا، غينيا، مدغشقر، السنغال، أوغندا، زامبيا). ولكن التأثيرات المتصلة مباشرة بأنشطة الكيان البرنامجي يصعب عزلها بمفردها. فالسياسات الوطنية للاستزراع السمكي تتغير مع الوقت وقد لا يكون السبب في هذا التغير واضحاً لمن يقررون إدخال التغييرات. ولكن من الواضح، وخصوصاً في البلدان النامية، أن هناك اهتماماً متزايداً بالتكاليف والمنافع - بالمعنى الواسع - من مختلف الخيارات المطروحة عند وضع استراتيجيات وخطط لاستدامة الاستزراع السمكي. وهي اعتبارات إيجابية.

444. التحليل العالمي للاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. نُشر مطبوع حالة مصايد الأسماك العالمية وتربية الأحياء المائية عام 2002 وأطلس تربية الأحياء المائية في نهاية عام 2002. وأثناء الفترة المالية الجارية أُعدت ملامح سمكية قطرية عددها 70 أو أُعيد تنقيحها، إلى جانب بيانات قطرية عن إدارة مصايد الأسماك. كذلك وُضعت أربع دراسات عن إسقاطات الاستهلاك السمكي للمستقبل، ويجري مراجعتها لنشرها. ويندر أن تكون هناك دراسات عالمية أو دراسات عن القضايا العالمية في مصايد الأسماك دون أن تقتبس من مختلف أعداد هذا المطبوع أو من الأطلس سالف الذكر. كما أن الملامح القطرية تُستخدم أيضاً ويظهر هذا بصورة أساسية عندما يشكو المستفيدون من أنهم لم يجدوا الملامح القطرية الخاصة بذلك العدد الضئيل من البلدان التي لا تتوافر عنها تلك الملامح.

445. التحليل الاقتصادي والاجتماعي لسياسات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارتها. كانت هناك عدة قضايا موضع دراسة، وأُعد تقرير عن الاهتمامات العالمية في قطاع مصايد الأسماك. وهذه شملت: إدارة المخزونات المنتشرة؛ إعانات الدعم لقطاع مصايد الأسماك؛ إدارة طاقة الصيد؛ استخدام أسلوب استرجاع ترخيص الصيد لإدارة طاقة الصيد. كما جرى العمل على تطوير خطوط توجيهية لقياس طاقة الصيد، وقياس إعانات قطاع المصايد، ومشروعات التوسيم البيئي للأسماك والمشتقات السمكية.

446. تشجيع وتعزيز الأجهزة والترتيبات الإقليمية لمصايد الأسماك وتقديم الدعم للبرامج الميدانية. قُدِّم التنظيم والدعم للدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك واجتماعين للجنة الاستشارية المعنية بالبحوث السمكية، والاجتماع الثالث لأجهزة المصايد الإقليمية ولعدة اجتماعات من اجتماعات أجهزة المصايد الإقليمية التابعة للمنظمة. وسمحت هذه الاجتماعات للأعضاء بالتوصل إلى أساليب منسقة في قضايا سياسات مصايد الأسماك وإدارتها ومسائل استخدام هذه المصايد. وجرى ترويج مدونة السلوك في اجتماعين إقليميين نُظما خصيصاً لهذا الغرض وكذلك إعداد وتوزيع خطوط توجيهية فنية وصيغ مبسطة من وثائق تهدف إلى تسهيل تنفيذ المدونة. وقدم الدعم الفني لنحو ستين مشروعاً، كان ثلثها تقريباً ممولاً من برنامج التعاون الفني. واستخدم أكثر من 30 في المائة من وقت الموظفين في قسم سياسات مصايد الأسماك وتخطيطها لهذا الكيان البرنامجي. والخيط المشترك في هذا الجهد

هو ترويج سياسات تهدف إلى الاستخدام الرشيد والمستدام للموارد السمكية ، والمقصود من التأثير الشامل لأنشطة ونواتج هذا الكيان البرنامجي هو تحسين الإشراف على استخدام الموارد السمكية ورفع كفاءة هذا الإشراف.

البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	30627
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(100)
برنامج العمل النهائي	30527
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	30524
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	3
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,3)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	46287
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	10595
تسليم برنامج التعاون الفني	5271
مجموع تسليم البرامج الميدانية	62154
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3811

447. أثناء الفترة المالية استمر البرنامج الرئيسي في أداء دور مهم في صيانة الغابات في العالم بأكمله وفي إدارتها المستدامة. ونفذت عدة مبادرات مثل "بحثاً عن الامتياز" تهدف إلى توثيق حالات النجاح المثالية في إدارة الغابات في كل من وسط أفريقيا وآسيا. كما أن البرنامج نجح في دعم شراكة صيانة الجبال التي انتهت إلى الاحتفال بالسنة الدولية للجبال التي تولت فيها منظمة الأغذية والزراعة دور الوكالة القائدة في منظومة الأمم المتحدة.

448. وظلت مساهمة الغابات والأشجار في الاستخدام للأراضي وفي الأمن الغذائي وفي رفاه السكان الذين يعيشون بالقرب من الغابات موضع تأكيد في البرنامج. وساعدت دراسات الطاقة الخشبية في نحو 50 بلداً على تحليل العرض/الطلب على هذا المورد المهم من موارد الطاقة في البلدان النامية الأعضاء.

449. وكان الوصول إلى المعلومات الحرجية ودعم الحوار الحرجي الدولي من النواتج الرئيسية في الفترة المالية. وقد توسع موقع المنظمة على الانترنت الخاص بالغابات والتابع للمنظمة بدرجة كبيرة، إذ بلغ عدد الصفحات التي وصل إليها القراء أكثر من 800000 في السنة. وقدم الدعم لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من خلال إعارة أحد كبار أخصائيي الغابات لأمانة هذا البرنامج في نيويورك. وقدمت المنظمة من خلال هذا البرنامج القيادة للشراكة التعاونية بشأن الغابات وارتفع عدد المشاركين فيها من 8 إلى 14 منظمة.

البرنامج 2-4-1: الموارد الحرجية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	7889
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	170
برنامج العمل النهائي	8059
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	8065
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاننا (6)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	18647
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	10595
تسليم برنامج التعاون الفني	3364
مجموع تسليم البرامج الميدانية	32606
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	4,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1579

الإنجازات

450. حقق البرنامج تقدماً كبيراً في قيادة الإدارة المستدامة للغابات وفي تقديم بيان عملي عنها ورصدها وذلك من خلال:
- التقييم الشامل على المستويين العالمي والوطني فيما يتعلق بالوظائف البيئية والإنتاجية والوقائية والاجتماعية الاقتصادية للغابات؛
 - زراعة الغابات والأساليب الفعالة لإدارة الغابات الطبيعية والمزرعة والحراج والأشجار خارج الغابات؛
 - تسهيل استعمال لغة مشتركة وقابلية المقارنة في المعايير والمؤشرات عن الإدارة الحرجية المستدامة وعن تطبيقاتها؛
 - بيان حالات الإدارة الفعالة للغابات والدروس المستفادة منها؛
 - رفع الوعي وترويج مبادرات على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية بشأن صحة الغابات، بما في ذلك أمراض الغابات ومكافحة حرائق الغابات؛
 - تعزيز التعاون بشأن الموارد الحرجية الوراثة؛
 - دعم المبادرات في التنمية المستدامة للجبال، بما في ذلك متابعة السنة الدولية للجبال وتطوير أساليب جديدة في إدارة مستجمعات المياه؛
 - صيانة التنوع البيولوجي على مستوى النظام الإيكولوجي، بما في ذلك استخدام موارد الحياة البرية بدون جور.

منظمة الأغذية والزراعة تقود العمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات

استطاع البرنامج تطوير مبادرات تساعد على ترجمة مختلف المبادئ والمناهج والمعايير والمؤشرات من أجل الإدارة الحرجية الفعالة، التي نوقشت أثناء الاجتماعات الحرجية الدولية، إلى عمل في جميع أبعادها: مثل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والأبعاد المشتركة بين عدة قطاعات. ويتجه كثير من عناصر هذا البرنامج، بما في ذلك تقييم الموارد الحرجية (البيان العملي ومشروعات التدريب)، وإدارة الغابات (الغابات النموذجية والبحث عن الامتياز) ووضع المشروعات لترويج الأشجار خارج الغابات وخارج الغابات الحضرية، إلى إعلاء شأن الأساليب العملية في الصيانة وإدارة الموارد الحرجية وتنميتها المستدامة حتى تستجيب للاحتياجات البشرية، وخصوصاً لمكافحة الفقر.

451. الإدارة المستدامة للغابات الطبيعية والأحراج. صدرت خطوط توجيهية ونواتج إعلامية ووزعت، كما نُظمت حلقات عملية وندوات ودورات تدريبية لتعزيز القدرة على حماية الغابات والحراج الأخشاب التي تنتج مجموعة واسعة من السلع

والخدمات، وإدارتها إدارة مستدامة. ونجح إطلاق مبادرة تهدف إلى التعرف على أفضل الممارسات وقصص النجاح في إدارة الغابات، وتحليلها ونشر نتائجها في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وفي وسط أفريقيا. واستمر العمل في توضيح مفهوم الإدارة المستدامة للغابات فيما يتعلق بما يلي: (أ) عمليات وضع المعايير والمؤشرات حيث تحقق تقدم في تحديد مجالات مواضيعية مشتركة؛ (ب) منهج النظام الإيكولوجي الذي جاء في اتفاقية التنوع البيولوجي حيث تحقق تقدم في تقريب هذه المفاهيم مما فتح إمكانية تحقيق تآزر في المستقبل بين العمليات الدولية المتصلة بالغابات.

452. **الصيانة البيئية للغابات والنظم الإيكولوجية الهشة.** تحقق تقدم جيد فيما يتعلق بما يلي: (1) التنسيق الفعال وتنفيذ السنة الدولية للجبال بالتعاون الوثيق مع جماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بالجبال ومع شركاء كثيرين في مختلف أنحاء العالم؛ (2) زيادة الوعي بالقضايا المتصلة بالاتفاقيات والاتفاقات من خلال عقد حلقات عملية؛ (3) تنفيذ مشروعات برنامج التعاون الفني عن: الزراعة المختلطة بالغابات، الغابات الحضرية وشبه الحضرية، التنمية المستدامة للجبال، إدارة مستجمعات المياه، صون النباتات ذات الأهمية الاقتصادية في الموقع، وغير ذلك.

453. **المزارع الحرجية والأشجار خارج الغابات.** أعدت مطبوعات فنية عن الموضوعات الرئيسية التي أبرزتها البلدان الأعضاء (في لجنة الغابات والهيئات الإقليمية والأجهزة الدستورية الفنية). وأعدت مواقع جديدة على الانترنت عن الغابات المزروعة وعن الأمن البيولوجي والموارد الحرجية الوراثية، كما رُفِع مستوى مواقع الانترنت الموجودة مع تحديثها (REFORGEN) وأنشئت قواعد بيانات عن الغابات المزروعة وعن إحياء الغابات وإدارتها وعن الحشرات والأمراض الغازية. كما أن هذا الكيان البرنامجي قدم الدعم الفني لمجموعة واسعة من المشروعات الميدانية وللوكالات الدولية (البنك الدولي) كما قدمت مساهمات للمطبوعات الدولية مثل موسوعة العلوم الحرجية، وتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية الثالثة الذي وضعته الأمم المتحدة. كما قدمت مساهمات للمطبوعات الدولية مثل موسوعة العلوم الحرجية، وتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية الثالثة الذي وضعته الأمم المتحدة.

454. **تقدير موارد الغابات والأحراج ورصدها.** صدر تقييم الموارد الحرجية العالمية (2000) في أربع لغات، وجرى استعراض نتائجه للتقييم. وبدعم من مشاورات خبراء استطاعت الجماعة الاستشارية الجديدة الخاصة بهذا المطبوع، إلى جانب شبكة المراسلين الوطنيين، وضع النطاق الجديد لهذا المطبوع عام 2000 وتحديث منهجه ومحتوياته وأسلوبه ووافقت عليه لجنة الغابات عام 2003. وهناك الآن مراسلون وطنيون من نحو 160 بلداً يشكلون العصب الأساسي للعمل في هذا المطبوع. وبُذلت جهود لتحسين مدى اتصال هذا المطبوع عام 2005 بالحوار بين الحكومات، وذلك باعتماد سبعة مجالات مواضيعية مشتركة في مجال الإدارة المستدامة للغابات وتنسيق التعاريف ومتغيرات تقديم التقارير مع بقية عمليات تقديم تقارير تشرك فيها الحكومات مما يُخفف العبء الإجمالي. وكانت النتائج التي توصل إليها التقييم العالمي لموارد الغابات موضع استخدام كبير من جانب التقييم الألفي للنظام البيئي ومن جانب التطلعات البيئية العالمية التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأهداف الألفية الثالثة التي وضعتها الأمم المتحدة؛ ولكن الأهم أنه كان موضع استخدام في العمليات الوطنية مثل البرامج الحرجية الوطنية. ووضعت منهجية وأسلوب للمشروعات في التقييمات الحرجية الوطنية ونفذتها المنظمة بالتعاون مع أربعة بلدان. والهدف هو الوصول إلى أسلوب قليل التكلفة لعمل جرد وتقييم وطني للغابات بحيث يشملان مجموع المنافع والمنتفعين من الموارد الحرجية دعماً لعمليات السياسات الوطنية. وقد كان هذا المنهج ناجحاً، وطلب عدد من البلدان دعماً مماثلاً. ويجري الآن إعداد مشروعات لنحو عشرة بلدان أخرى

البرنامج 2-4-2: المنتجات الحرجية واقتصادياتها

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	6031
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(250)
برنامج العمل النهائي	5781
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5777
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	4
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,1%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	6478
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	265
مجموع تسليم البرامج الميدانية	6743
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,2
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	632

الإنجازات

455. وفرّ البرنامج معلومات وبيانات حديثة عن الطاقة الخشبية والمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وعن حصد الأخشاب وكمياته، وعن تغيير المناخ. وظلت التوصيات التي صدرت في مختلف اجتماعات اللجنة الاستشارية المعنية بالورق والمنتجات الخشبية تؤدي دوراً مهماً. وكان وضع مدونة السلوك الإقليمية لممارسات حصاد المنتجات الحرجية في أفريقيا الغربية والوسطى خطوة هامة في حصد المنتجات الحرجية في هذين الإقليمين. وسيؤدي وضع الخريطة العامة المتكاملة للعرض والطلب على الوقود الخشبي "WISDOM" إلى المساعدة على تخطيط الطاقة على المستويين الوطني ودون الوطني. وبالتعاون مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان وغيرها من الجهات أمكن تقوية قاعدة المعلومات عن إنتاج الروطان والتجارة فيه. وفي اجتماعين دوليين نوقشت استنتاجات الدراسة الرئيسية عن التجارة الحرجية وإدارتها المستدامة. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية نجحت المنظمة في دعم بناء قدرات الحرجيين والمتفاوضين في مجال تغيير المناخ في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا في موضوعات تتصل بالغابات وتغيير المناخ. كما أن عملية تنسيق التعاريف المتصلة بالغابات كانت موضع اهتمام دولي (انظر الإطار).

456. **الجوانب البيئية المتعلقة بالغابات.** كان دور المنظمة النشط والإيجابي في مجال الغابات وتغيير المناخ موضع اعتراف كما يلي:

- من البلدان الأعضاء، وهو ما يظهر في الإشادة بهذا الدور أثناء اجتماعات لجنة الغابات وفي المشاركة النشطة من أكثر من 60 بلداً في الحلقات العملية الإقليمية؛
- من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، ومن أمانة هذه الاتفاقية، وهو ما يظهر في الإشادة بهذا الدور في وثائق المؤتمر وفي التقارير الصحفية أثناء المؤتمر؛
- من جانب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، في شكل مساهمة المنظمة في إرشادات تلك الهيئة إلى الممارسات الجيدة؛ وكان تغيير المناخ واحداً من 16 مجالاً من مجالات الأولوية ذات العمل متعدد التخصصات، ونجح إدماجه في العمل الموضوعي من جانب المنظمة وفي مجالات أخرى مثل التقدير العالمي لموارد الغابات.

عملية تنسيق التعاريف المتصلة بالغابات

بالتعاون الوثيق مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ وأعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات (مركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، بدأت منظمة الأغذية والزراعة، عملية لتنسيق التعاريف المتصلة بالغابات لاستخدامها من جانب مختلف أصحاب الشأن. وعلى خلاف التنميط فإن التنسيق يمكن أن يشمل تعديلات من أجل تحسين التوافق والتناسق، وإقامة القابلية للمقارنة، وصلات وتسلسل بين المصطلحات، كما أنه يمكن أن يتضمن فوارق في التوثيق. وكان الهدف من هذه العملية هو المساهمة نحو حسن التفاهم بين الشركاء في الحوار الحرجي الدولي، والمساعدة على تقليل عبء تقديم التقارير على البلدان وذلك باستعمال مصطلحات متناسقة. وقد تناولت هذه العملية حتى الآن عدداً من التعاريف الأساسية المتصلة بالغابات، وسيستمر العمل في هذا المجال.

457. **المعلومات المتعلقة بالمنتجات الحرجية.** بموجب هذا الكيان حصل التقدير العالمي لموارد الغابات على بيانات عن عمليات "الإزالة" مع التركيز على حصد الأخشاب في 43 من بلدان الغابات الاستوائية. ويقدم التقرير النهائي "كثافة الحصد والمخلفات الحرجية" موجزاً تحليلياً لهذا العمل. وقد صدر عددان من نشرة أنباء المنتجات غير الخشبية و24 عدداً على الخط من موجز المنتجات الحرجية غير الخشبية، مما ساهم في زيادة المعارف وتحسين الاتصالات بين المتعاملين مع المنتجات الحرجية غير الخشبية، وخصوصاً في البلدان النامية. وأمكن تقوية جمع البيانات الإحصائية عن إنتاج الروطان وتجارته، وذلك بالتعاون مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان من خلال مشاوره خبراء عن تحسين إحصاءات الخيزران والروطان. وتشمل أعمال المتابعة تجميع مصطلحات الروطان وإصدار ورقة عمل أخرى. ووفرت دراسات الحالة في الكاميرون ومدغشقر وسورينام نظرة نافذة إلى نوعية البيانات الإحصائية عن المنتجات الحرجية غير الخشبية مما أفضى إلى أداء العمل التحضيري الهادف إلى تحسين الاستراتيجية.

458. **الاستعمال المناسب للمنتجات الحرجية.** كانت مدونة السلوك الإقليمية عن حصد المنتجات الحرجية في أفريقيا الغربية والوسطى تدعم تنفيذ ممارسات الحصد الصديقة للبيئة في بلدان الإقليم، بما في ذلك دراسات ميدانية وحلقة تدريبية. وفي حلقة عملية عن قطع أعمدة الطرق أمكن إعداد آخر وصف فني عن قطع هذه الأعمدة وحصدها في الأراضي الجبلية، مما يساعد البلدان على تطبيق ممارسات أفضل. وأمكن رفع الوعي بالممارسات التي تُقلل تأثيرات الحصد بفضل جمع وتفسير أكثر من 300 تقرير تتناول هذه الممارسات. وكان هناك نحو 50 دراسة قطرية عن الطاقة الخشبية عملت على تقييم جودة وكمية نُظم معلومات الطاقة الخشبية. ومن شأن البدء في النظام التفاعلي لمعلومات الطاقة الخشبية والخريطة المتكاملة الشاملة لعرض أخشاب الوقود والطلب عليها (WEIS-I)، أن يساهم في تحسين جمع المعلومات والتخطيط المحلي. وساعدت مشروعات برنامج التعاون الفني في ترويج المنتجات الحرجية غير الخشبية وحسن استخدامها في كل من النيجر وبابوا غينيا الجديدة والكاميرون. ومن أجل تحليل مساهمة المنتجات الحرجية غير الخشبية الصالحة للأكل في الأمن الغذائي نفذت دراسات حالة في أفريقيا الوسطى والجنوبية. وخضع تأثير زراعة النباتات الطبية وجمعها على التنوع البيولوجي للتحليل في سياق الاجتماع الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة بشأن نهج التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية. كما نُظم حدث جانبي أثناء المؤتمر العالمي للغابات عام 2003 تناول تقوية الشراكات من أجل تقدم التنمية المستدامة للمنتجات الحرجية غير الخشبية، وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومركز البحوث الحرجية الدولية.

البرنامج 2-4-3: السياسات والمؤسسات الحرجية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	7516
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(140)
برنامج العمل النهائي	7376
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	7370
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	6
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(1,9%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	19574
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	1585
مجموع تسليم البرامج الميدانية	21160
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,9
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1180

الإنجازات

459. تشمل الإنجازات الرئيسية بموجب هذا البرنامج نشر حالة غابات العالم عام 2003، ودراسة تطوعات القطاع الحرجي في أفريقيا، وإقامة مرفق البرامج الحرجية الوطنية. وقد تركز الدعم الفني المقدم لمشروعات برنامج التعاون الفني على الغابات التشاركية وإصلاح قطاع الغابات بفضل التحديث التشريعي وتحديث المؤسسات وإصلاح الهيكل الإداري. ووفر المطبوعان سالف الذكر إطاراً استراتيجياً تستطيع من خلاله البلدان أن ترى القضايا الناشئة في سياسات قطاع الغابات والتي تسمح للبلدان بتقييم التشريعات الحرجية الجارية والسياسات والإجراءات الإدارية. وقد نشأت عن هذا التقييم الذاتي مطالبات بالدعم من المنظمة للمساعدة في تحديث وإصلاح التشريع والبرامج الحرجية الوطنية وإشراك المجتمع الوطني في اتخاذ القرارات المتصلة بالغابات. وكمتابعة لهذه الطلبات قُدمت المساعدة من موارد برنامج التعاون الفني ومن خلال مرفق البرامج الحرجية الوطنية. وهذا المرفق هو آلية متعددة الشركاء ومتعددة المتبرعين تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة ويستجيب بصفة مباشرة للطلبات القطرية لإشراك المجتمع المدني في تنفيذ البرامج الحرجية القطرية (انظر الإطار). وكان إنشاء هذا المرفق ناتجاً مباشراً للبرنامج مما يعكس النجاح في الانتقال من تقديم مدخلات معيارية إلى الدعم الخارجي لتنفيذ البرامج الحرجية القطرية بواسطة البلدان نفسها.

تعبئة موارد من خارج الميزانية لزيادة تأثيرات البرنامج المعياري

لمدة عشر سنوات كانت المنظمة وأعضاؤها يروجون لصياغة واعتماد برامج حرجية وطنية موجهة إلى تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة. وكان التركيز على عمليات تحت قيادة وطنية تضم مجموعة من أصحاب الشأن في الغابات (المجتمع المدني، الصناعة، المزارعون). وكان التحول من الحوار إلى العمل ومن التخطيط إلى التنفيذ هو الحلقة الضعيفة. وللتغلب على هذا النقص ركز البرنامج جهداً معيارياً كبيراً على إيجاد آلية تمويل تُساعد البلدان النامية على التقدم في خططها وعلى تعبئة المجتمع المدني في تنفيذها. وقد جمعت المنظمة ممثلي مؤسسات التمويل الأساسية، والوكالات الوطنية، والمجتمع المدني معاً لإيجاد آلية تُدعم تنفيذ البرامج الحرجية الوطنية. وأدى هذا الجهد إلى نشأة مرفق البرامج الحرجية الوطنية، وهو مبادرة ممولة من عدة شركاء تُدعم الجهود التي تقودها البلدان لإشراك المجتمع المدني وإدخاله في عملية تنفيذ البرامج الحرجية الوطنية.

460. دراسات توقعات قطاع الغابات. كان الإنجاز الرئيسي هو إعداد حالة غابات العالم 2003، ودراسة توقعات قطاع الغابات لأفريقيا. كذلك استكملت معظم الأعمال المتعلقة بدراسة توقعات قطاع الغابات في أمريكا اللاتينية، ودراسات توقعات قطاع الغابات في أوروبا، وإن التقارير النهائية هي قيد الإعداد. واستطاعت هاتان الدراستان أن تقدمتا مساهمة كبيرة في التخطيط الوطني،

وخصوصاً في وضع البرامج الحرجية الوطنية. وكان لاستنتاجات هاتان الدراستين عدد من الآثار الجانبية، بتسهيل أعمال المتابعة والدراسات على المستويين الوطني والإقليمي.

461. تعزيز قدرات المؤسسات على المستوى القطري. بدعم مالي من مرفق البرامج الحرجية الوطنية تم تعزيز البرامج الحرجية الوطنية على المستوى الوطني. كما أن العمل الذي أدته المنظمة لدعم الجهود الوطنية للامتثال لقوانين الغابات ساهم أيضاً في تقوية دور المنظمة وتأثيرها في دعم تنفيذ السياسات. وحدث تعزيز لشبكات البحوث والتعليم الحرجي الإقليمية باعتبارها أدوات لتحسين برامج البحوث والتعليم الحرجي وقدراته في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وباعتبارها منتديات إقليمية لتعزيز التعاون في هذه الميادين. وصيغت ترتيبات شراكة جديدة لدعم التشارك العادل في المنافع عند تطوير مزارع حرجية ومساهمتها في توليد دخل لصغار الحائزين وفي تخفيف وطأة الفقر.

462. صياغة البرامج الحرجية القطرية. كان من الإنجازات الرئيسية بموجب هذا الكيان البرنامجي إقامة آلية لتمويل مرفق البرامج الحرجية القطرية وانتشار هذه الآلية التي تستضيفها المنظمة (انظر الإطار). وبلاستفادة من هذا الدعم والتعهد من خارج الميزانية لعمل هذا الكيان استطاع الكيان البرامجي أن ينهي العمل في الفترة المالية 2002-2003. وسيتركز الدعم المعياري لسياسات البرامج الحرجية الوطنية على تقوية المؤسسات، وعلى قضايا الامتثال لقوانين الغابات، وعلى إدماج الغابات في البرامج الوطنية للأمن الغذائي. وأثناء الفترة المالية قدم دعم لنحو عشرين بلداً، من خلال موارد برنامج التعاون الفني، لإقامة برامج حرجية وطنية. وكان من النتائج المباشرة للدعم الذي قدمته المنظمة أن صاغت البلدان تشريعات حرجية وطنية جديدة، وخططاً وبرامج، وأصلحت مؤسساتها الحرجية، وأشركت بصورة متزايدة مجموعة آخذة بالتوسع من أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات الحرجية استناداً إلى اعتماد منهجيات التشارك التي وضعتها المنظمة وروجتها.

463. تحليل العوامل الاقتصادية في قطاع الغابات. من خلال دراسات عن السياسات الضريبية ومناهج تقييم المنافع غير السوقية، بما في ذلك التشارك في التجارب بين البلدان، أمكن تكوين قاعدة معلومات عن الجدوى الاقتصادية في الإدارة الحرجية المستدامة. فمثلاً قدمت الدراسات القطرية في فيجي المشورة عن تنسيق نظام الضرائب. كما أن استعراض السياسات الحرجية في جنوب وجنوب شرق آسيا ساعد على تحليل التغييرات الرئيسية وسهّل الاشتراك في التجارب بين البلدان.

464. الحرجة القائمة على المشاركة. حتى ديسمبر/كانون الأول 2002 كان برنامج الغابات والأشجار والسكان في المنظمة (الذي يحصل على دعم كبير من خارج الميزانية) هو الأداة العالمية الرئيسية لدعم الغابات التشاركية. وكان الدعم التكميلي من أموال من خارج الميزانية المقرون بالجهود المعيارية من البرنامج العادي يعتبر مثالياً. ومن خلال هذا الكيان البرنامجي أنتجت المنظمة، بفضل تعبئة مجموعة واسعة من الشركاء، مطبوعات عن المناهج والأدوات التشاركية (أكثر من 80 مطبوعاً عن غابات المجتمع المحلي وكلها لا تزال مطلوبة بدرجة كبيرة). كما أمكن إنتاج صحيفة غنية بالمعلومات وموجهة نحو العمل الميداني وتحظى بمستوى قراءة عالٍ، وأقيمت مئات من الشبكات والشراكات. وأشار مسح أجري في عام 2002 بين 29 بلداً أفريقياً إلى أن معظم هذه البلدان كانت تشرك المجتمعات المحلية في إدارة الغابات كنتيجة لعمل المنظمة وغيرها من الهيئات.

465. التفاعل مع البرامج الميدانية والخدمات الاستشارية. لا يزال البرنامج الميداني نشطاً هاماً يوفر التغذية بالمعلومات للأعمال المعيارية ويرفع من القدرة الفنية على تقديم دعم للبلدان الأعضاء في المنظمة. والتأثير الرئيسي لهذا العمل هو تقوية قدرة البلدان على تحسين إدارة الغابات وتنميتها بفضل سياسات وخطط وأدوات مؤسسية أنسب.

البرنامج 2-4-4: المعلومات الحرجية والاتصال

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	4265
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	170
برنامج العمل النهائي	4435
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	4434
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	4.0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	1588
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	57
مجموع تسليم البرامج الميدانية	1645
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0.4
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	368

الإنجازات

466. هذا البرنامج المتعدد الجوانب يدعم جميع جوانب عمل المنظمة في الغابات مما يعكس دعوة البلدان الأعضاء إلى المنظمة لتقديم دعم للحوار الدولي في مجال الغابات (عمليات المنتدى الحكومي الدولي للغابات، والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) وأثناء الفترة المالية أعارت المنظمة واحداً من كبار الحرجيين لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتحت قيادة المنظمة دُعمت الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وتوسعت (انظر الإطار). وصدرت المطبوعات الحرجية الرئيسية مثل حالة الغابات في العالم (التي تُنشر كل سنتين بلغات المنظمة الخمس) وأونا سيلفا (التي تُنشر أربع مرات في السنة بثلاث من لغات المنظمة). وأُعيد تصميم موقع الغابات الخاص بالمنظمة على الانترنت وأصبح يستخدم الأسلوب الفريد "FORIS" (نظام معلومات الغابات) الذي وضعته المنظمة، وبذلك أصبح مصدراً إلكترونياً شاملاً لمعلومات الغابات. كما أن هذا البرنامج نسّق وقدم الدعم للعمليات المشتركة بين الحكومات في الهيئات الإقليمية الست المعنية بالغابات وفي لجنة الغابات في المنظمة، وكلها هيئات تجمع قادة المنظمات الحرجية الوطنية في جميع البلدان الأعضاء لمعالجة قضايا السياسات والقضايا الفنية.

الشراكة التعاونية في مجال الغابات

نضجت هذه الشراكة فأصبحت رابطة مبتكرة ودينامية تضم منظمات دولية تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة. وقد بدأت هذه الشراكة بثماني منظمات عام 2001، ثم توسعت في فترة 2002-2003 إلى 14 منظمة منها اثنتان من المنظمات غير الحكومية الدولية الرئيسية. وتولت المنظمة دور القيادة في إنشاء شبكة تابعة لهذه الشراكة وإصدار كتاب أساسي عن فرص التمويل لدعم الإدارة الحرجية المستدامة وتشكيل فرقة مهمات تابعة للشراكة بشأن تسهيل تقديم التقارير الحرجية والتنسيق بينها. وقد أعربت البلدان الأعضاء عن رضاها عن قيادة المنظمة لهذه الشراكة، التي تُعتبر نموذجاً للتعاون بين الوكالات داخل الأمم المتحدة وهو نموذج يصلح للاقتداء به في قطاعات أخرى.

467. متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والعمليات الدولية في القطاع الحرجي. عززت المنظمة دعمها لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وموّلت المنظمة وظيفة أحد كبار الأخصائيين وأعارته لأمانة المنتدى المذكور طوال الفترة المالية. وصاغت المنظمة كثيراً من ورقات الأمين العام التي كانت أساساً للمناقشات المشتركة بين الحكومات أثناء الاجتماعين الثاني والثالث للمنتدى، وهما الاجتماعان اللذان عقدا أثناء الفترة المالية. وقدمت المنظمة قيادتها للشراكة التعاونية في مجال الغابات التي كان يرأسها المدير العام المساعد لمصلحة الغابات أثناء الفترة المالية (انظر مزيداً من التفاصيل في الإطار).

468. المعلومات الحرجية شهدت الفترة المالية تدعيم الاستثمارات التي قدمتها المنظمة في مجال معلومات الغابات، وذلك من خلال تطوير موقع موسع على الانترنت. وقد نُشرت دراسة حالة الغابات فى العالم عام 2003 وهي أكثر المصادر الحرجية اقتباساً في المجالات الحرجية وفي ورقات السياسة الحرجية. وقد نُشرت ثمانية إصدارات من مجلة أوناسيلفا، إلى جانب العديد من الأوراق الفنية وأوراق السياسات. وقد نُشرت ثمانية إصدارات من مجلة أوناسيلفا، إلى جانب العديد من الأوراق الفنية وأوراق السياسات.

469. تقديم الدعم للأجهزة الدستورية والاتصال مع المكاتب الإقليمية. عُقدت جميع الاجتماعات الحرجية التي كانت مقررة للهيئات الدستورية أثناء الفترة المالية. وتحقق تقدم كبير نحو هدف تقوية الهيئات الإقليمية للغابات. وفي العديد من هذه الهيئات (أفريقيا، الشرق الأدنى، أمريكا اللاتينية، آسيا) كان عدد البلدان المشاركة في الدورات يعتبر رقماً قياسيًّا. وتحققت تحسينات في تقديم التقارير من الهيئات الإقليمية إلى لجنة الغابات، بما في ذلك ابتكار عقد اجتماع من رؤساء الهيئات الإقليمية أثناء دورة لجنة الغابات. وقد استُخدم أسلوب مبتكر في لجنة الغابات لتوسيع اشتراك الشركاء الخارجيين وذلك من خلال اجتماعات جانبية واجتماعات تابعة، وهي تحصل على تغذية إيجابية بالمعلومات من معظم البلدان الأعضاء. واتخذت خطوات لتحسين تنسيق تخطيط العمل مع المكاتب الإقليمية.

البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	48767
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1050
برنامج العمل النهائي	49817
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	49816
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	50844
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	4992
تسليم برنامج التعاون الفني	17828
مجموع تسليم البرامج الميدانية	73665
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادى	1,5
خدمات الدعم التقنى، تكاليف موظفي الفئة الفنية	6739

470. استمر هذا البرنامج الرئيسي، خلال الفترة قيد الاستعراض، في إيلاء اهتمام شديد لترويج وتنسيق وتوفير القيادة في مجال صياغة المفاهيم والسياسات والاستراتيجيات والمنهجيات لمساعدة البلدان الأعضاء والمصالح الفنية في المنظمة في إدماج قضايا الاستدامة في برامجها، بما في ذلك تلك الناشئة عن الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتصحر وتغير المناخ. وقد تحقق تقدم هام في تسهيل الأنشطة المنسقة على مستوى المنظمة في المجالات الهامة متعددة القطاعات، بما في ذلك تخفيف وطأة الفقر وتوفير سبل المعيشة المستدامة في المناطق الريفية، والنهوض بمستوى المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التنمية الزراعية والريفية وتوفير المزيد من مناهج الشراكة والمناهج الشمولية والتي تراعي المساواة بين الجنسين، بما يقضي إلى استنباط السياسات واتخاذ القرارات ووضع البرامج وتنفيذها. وتم تطوير البرنامج الخاص للأمن الغذائي ليصبح برنامجاً شاملاً محوره السكان، واتسع نطاقه ليشمل 75 بلداً، فضلاً عن 28 اتفاقاً في إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

471. ولمعالجة هذه القضايا ولتعزيز الرفاه البيئي والاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف، فقد أقام هذا البرنامج الرئيسي تحالفات وشراكات فعالة تتركز على السكان تعمل على ترويج تعزيز المؤسسات الريفية، وفي الوقت نفسه تصون البيئة. وأعطيت الأولويات لما يلي:

- سبل المعيشة المتكافئة والمستدامة، والأمن الغذائي في المناطق الريفية؛
- تحسين إمكانات ضمان الحصول على الأراضي لدعم الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر؛
- تعزيز المعارف والخبرات ونقل التقانة في نطاق شراكة مع النظم القطرية للبحوث الزراعية؛
- استخدام نظم المراقبة البيئية وتقانة المعلومات وتطوير قواعد البيانات، بما في ذلك أدوات دعم القرارات؛
- المساعدة في إدراج القضايا الجنسانية في المسار الرئيسي لأعمال جميع الوحدات الفنية في المنظمة؛
- تأثير وباء الإيدز على الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية؛
- عمليات التشخيص والتعليم التشاركية في البرنامج الخاص للأمن الغذائي بهدف تمكين المشاركين من الإفصاح عن مطالبهم من الخدمات، وأن يصبحوا أكثر اعتمادا على الذات في التغلب على حالات انعدام الأمن الغذائي.

472. ومن جهة أخرى، فإن عمليات النقل في الموارد قد أعاققت إلى حد ما أداء التنفيذ من حيث مخرجات فترة العامين، وخصوصا في البرنامج 1-5-2.

البرنامج 1-5-2: البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	17765
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(870)
برنامج العمل النهائي	16895
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	16936
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	(41)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,9%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	15262
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	4992
تسليم برنامج التعاون الفني	4141
مجموع تسليم البرامج الميدانية	24395
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,4
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	2843

الإنجازات

473. فيما يلي أهم إنجازات البرنامج في العديد من مجالات العمل:
- قدمت المساعدات للبلدان والأجهزة الحكومية الدولية لكي تستفيد على نحو فعال من قواعد البيانات البيئية ونظم المعلومات والأدوات الأخرى ذات العلاقة، بما في ذلك الشبكة الجغرافية GeoNetwork والأطلس Dynamic Atlas و LocClim وبرمجيات الأرصاد الجوية الزراعية Agromet؛
 - واستنبطت أدوات فنية لدعم الأعضاء والدوائر العلمية في مجال رصد المحاصيل والتنبؤ بها ورسم خرائط الفقر، ورسم خرائط غطاء الأراضي، ورصد الكربون الأرضي، والتنوع البيولوجي؛
 - تم تزويد عدد متزايد من البلدان بالمساعدات الفنية في مجال صياغة السياسات القطرية في ميدان البحوث الزراعية وتطبيق التقانة الحيوية واستنباط اللوائح المتعلقة بالسلامة الحيوية للكائنات المحورة وراثيا وتنسيق هذه اللوائح وتنفيذها؛

- وتم توفير إمكانات الوصول إلى قاعدة واسعة من المعارف من خلال مختلف قواعد بيانات المعلومات : التقانة لخدمة الزراعة، BioDec، ومصادر تمويل البحوث الزراعية، وأدلة مؤسسات البحوث الزراعية في أفريقيا وآسيا؛
- وتحقق تقدم كبير في مجال مساعدة البلدان في معالجة الإصلاحات المؤسسية في النظم القطرية للإرشاد الزراعي والريفي؛
- وأطلقت، بالاشتراك بين المنظمة واليونيسكو، مبادرة رئيسية جديدة بشأن "التعليم لسكان الريف"؛
- وأسهمت أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، بصورة ملحوظة، في تحقيق هدف تحسين التعاون ما بين النظم القطرية للبحوث الزراعية من خلال منتدياتها الإقليمية وشبه الإقليمية التي بدأت في افتتاح هياكل إدارتها للمشاركة الفعالة من جانب أصحاب الشأن بخلاف المؤسسات البحثية.

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أكدت مشاركة المنظمة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الدور الهام الذي تلعبه الزراعة في تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر. وقد انصب فحوى الرسائل الموجهة إلى هذا المؤتمر على ما يلي:

- إن الزراعة والبيئة مترابطتان على نحو وثيق، ويعتمد كل منهما على الآخر في تحقيق التنمية المستدامة؛
 - وأن الزراعة المستدامة والغابات ومصايد الأسماك تعد مجالات رئيسية لتخفيف وطأة الفقر؛
 - إن الإرادة السياسية المتجددة لازمة لإعادة توجيه تدفقات الاستثمارات صوب الزراعة والمناطق الريفية؛
 - وتوفر خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية إطارا ملائما للعديد من مبادرات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويلزم التعجيل بتنفيذها، وذلك من خلال العمل في إطار طائفة واسعة من التحالفات والشراكات.
- وأخذت الارتباطات بين الزراعة والبيئة بعين الاعتبار في خطة جوهانسبرج للتنفيذ، وذلك مثلا من خلال إبراز دور المراقبة الأرضية في كلا القطاعين. وواصلت المنظمة دورها خلال مشاركتها في رئاسة الشراكة المتكاملة لاستراتيجية المراقبة العالمية، وذلك بتوفير المعطيات اللازمة لخطة التنفيذ العشرية التي وضعتها الجماعة المختصة لمراقبة الأرض.
- وبرزت نقطة التقاء أخرى، من خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وذلك بين التعليم والتنمية المستدامة. وأفضى ذلك إلى إطلاق مبادرة رئيسية دولية بعنوان: "التعليم لسكان الريف" قادتها المنظمة واليونيسكو لتحسين إمكانات حصول سكان الريف على التعليم الجيد.

474. **الاستخدام المتكامل للمعلومات لأغراض التنمية المستدامة.** تحقق تقدم ملحوظ في مجال تحسين إمكانات الحصول على قواعد البيانات البيئية ونظم المعلومات والأدوات ذات الصلة لفائدة البلدان والأجهزة الحكومية الدولية. ويشتمل هذا على استنباط نظام معلومات البيانات المكانية في الشبكة الجغرافية GeoNetwork، وتحديث بيانات الأطلس Dynamic Atlas، وتطوير ونشر LocClim، وتطوير برمجيات الأرصاد الجوية الزراعية في Agromet وتعريف التقييم السريع للكوارث. وتم تركيز هام على التدريب في نطاق بعض الأنشطة المذكورة آنفا. كذلك بذلت مجهودات خاصة لإدماج بيانات الأرض والمراقبة بالأقمار الصناعية في نطاق شبكة غطاء الأرض العالمي (Glen) وأيضا غطاء أفريقيا AfriCover، وغطاء آسيا AsiaCover. واعتمدت لجنة الزراعة في دورتها السابعة عشرة دراسة عن أدوات دعم القرارات البيئية الزراعية. كذلك أتيحت مؤشرات مستحدثة لجدول أعمال القرن 21 ومؤشرات زراعية بيئية صادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لفائدة البلدان، كما بدئ بإجراء دراسات قطرية. واستنبتت مواد تدريبية في مجال تفصيل البيانات حسب الجنس، وترجمت إلى العديد من اللغات ووضعت موضع الاختبار في حلقات عمل قطرية وإقليمية.

475. **دور الشباب في الزراعة والأمن الغذائي وتوفير سبل المعيشة المستدامة.** تركز العمل على تزويد الشباب بالخبرات والمعارف الحياتية في الزراعة والمجالات ذات العلاقة التي تمكنهم من أن يكونوا شركاء فاعلين في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إقامة الشبكات والدعوة ووضع السياسات وعناصر التخطيط الاستراتيجي. وقد اشتمل ذلك على عقد حلقات دراسية قطرية تتعلق بالشباب والأمن الغذائي في الريف، فضلا عن دراسات أساسية لتحديد احتياجات شباب المناطق الريفية فضلا عن دراسات

أساسية لتحديد احتياجات شباب المناطق الريفية واهتماماتهم وطموحاتهم. وعولجت الاتصالات الإرشادية من خلال نشرة إعلامية بعنوان Youth Works وموقع الشباب الريفي على صفحة المنظمة في الانترنت FAO Rural Youth Web. ومن المجالات الأخرى التي شملها هذا البرنامج تصميم واختبار منهج تعليمي مبتكر غير رسمي وتطوير القيادات الشبابية ومنهجيات إذاعة ريفية لفائدة الشباب والريف.

476. إقامة الشراكات لتحسين استخدام التقانة الحيوية فى الزراعة. تم تحديد الفجوات والاحتياجات والفرص المتعلقة بالبحوث في البلدان النامية، كذلك تم تحديد الاستراتيجيات لتحسين تطبيق التقانة الحيوية. وأولي اهتمام خاص لبناء القدرات القطرية بشأن تنمية وتنسيق وتنفيذ القوانين المتعلقة بالسلامة الحيوية للكائنات المحورة وراثيا. واشتملت المساعدات في هذا السياق تحديد الاحتياجات والأولويات واستحداث الأدوات الملائمة. وكرست أنشطة لتوفير قاعدة من المعارف تكون أوسع نطاقا وأيسر وصولا لفائدة صنع القرارات المتعلقة بسياسات وتطبيقات المنتجات المعاملة بالتقانة الحيوية، بما في ذلك موقع المنظمة عن التقانة الحيوية FAO Biotech Web وقاعدة بيانات BioDeC والنشرة الإعلامية الإلكترونية FAO BiotechNews ومسرد التقانة الحيوية لأغراض الأغذية والزراعة والمؤتمرات الإلكترونية التي استضافها منتدى المنظمة للتقانة الحيوية FAO Biotechnology.

477. العملية المتكاملة لوضع وتوزيع المعارف والتقانة الزراعية لأغراض الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. أسهمت الدراسات في تلبية احتياجات البلدان في أربعة مجالات فنية رئيسية هي: الإرشاد والتعليم والاتصالات لتحقيق التنمية وتطوير البحوث والتقانة. واستكمل إعداد أربع دراسات حول احتياجات الإرشاد والتدريب للمزارعين العاجزين بدنيا، فضلا عن المزارعين الذين يعملون في مناطق موبوءة بالإيدز والذين يعيشون في المناطق الجبلية أو في البلدان الجزرية الصغيرة. ونشرت خطوط توجيهية في أربع لغات رسمية تتناول لامركزية وخصخصة خدمات الدعم الإرشادي. وأجريت على النطاق العالمي أربع عشرة دراسة تتناول تمكين سكان الريف من الحصول على تعليم جيد، وتمت المشاركة في حلقات عمل نظمت لفائدة واضعي السياسات في وزارات الزراعة ووزارات التعليم في آسيا وأمريكا اللاتينية. وتم تنفيذ برنامج تدريبي للمذيعين في الإذاعة الريفية في أفريقيا لتطوير قدرات نشر رسائل الأمن الغذائي. ونشرت ثلاث كتيبات توجيهية عن الإذاعات الريفية المحلية التشاركية والمعارف والخبرات المحلية وإدارة الموارد الطبيعية. ونشرت ثلاث كتيبات توجيهية عن الإذاعات الريفية المحلية التشاركية والمعارف والخبرات المحلية وإدارة الموارد الطبيعية. وكونت قاعدة بيانات نموذجية عن التقانة لخدمة الزراعة، كما أجريت دراستان عن مصادر تمويل البحوث الزراعية وتأثير المساعدات الأجنبية على تطوير المؤسسات التابعة للنظم القطرية للبحوث الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأنشئ منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا في مكتب المنظمة الإقليمي لإفريقيا، كما قدم الدعم لكل من اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا واتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في آسيا والمحيط الهادي. وأجريت دراسات حالة في اثني عشرة بلدا لتقييم الارتباطات المؤسسية والتعاون بين نظم البحوث والتعليم والإرشاد والمعلومات - نظم المعارف والمعلومات الزراعية لتحقيق التنمية الريفية - في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

478. أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية. أسهمت أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية في الجهود المتواصلة لتحسين التعاون فيما بين نظم البحوث الزراعية والدعم المتبادل بينها عن طريق المنتديات الإقليمية وشبه الإقليمية التابعة لها. فعلى سبيل المثال، تشارك النظم الإقليمية للبحوث الزراعية بشأن اقتسام المعلومات في جميع المنتديات الإقليمية وإن الأمانات التنفيذية للمنتديات الإقليمية تجتمع بصورة منتظمة ولديها مجالات تعاون محددة في المستقبل، بما فيها إقامة الشبكات الإقليمية بشأن بعض السلع من بينها القطن والزيتون، فضلا عن السلامة الحيوية وغير ذلك من قضايا التقانة الحيوية. كذلك استجرت ارتباطات وظيفية أوثق بين مؤسسات البحوث ومنظمات المجتمع المدني كالتمثيل الرسمي لهذه المنظمات في الجهاز التنفيذي وصنع القرارات لمؤتمر المسؤولين عن البحوث الزراعية في أفريقيا.

479. تقديم الدعم للاتفاقات البيئية والنهوض بالتخطيط المتكامل للبيئة وإدارتها. أسهمت المنظمة بصورة منتظمة في العمليات التي قادتها أمانات اتفاقيات التنوع البيولوجي وتغيير المناخ ومكافحة التصحر من خلال التنسيق الفني وإعداد الوثائق الفنية

والمشاركة في الاجتماعات وتبادل البيانات والموظفين. واستنبتت مبادرة عالمية للطاقة الحيوية بشأن الزراعة المستدامة، وذلك بالتعاون مع بعض الجامعات. وتم إعداد تقارير فنية عن الطاقة المتجددة وآلية التنمية النظيفة. وقدم الدعم للإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية المرتكزة إلى المجتمع المحلي، في النظم الإيكولوجية في المرتفعات من خلال أوراق العمل وحلقة عمل ومشروع مقترح من مرفق البيئة العالمية (أثيوبيا). واشتملت الدراسات المتعلقة بالزراعة العضوية على قاعدة بيانات قطرية ومطبوعة عن الزراعة العضوية والبيئة والأمن الغذائي، فضلا عن مبادرات في مجالات المعايير والتشريعات. واستكمل استعراض لأعمال المنظمة في الدول النامية الجزرية الصغيرة خلال الفترة 1994-2004.

480. البنية الأساسية للمعلومات الجغرافية البيئية وخدماتها. تم الحصول على المعدات اللازمة لتحسين توزيع الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية وإيصالها إلى نظم الإنذار المبكر في البلدان النامية. ووافقت المنظمة وسائر منظمات الأمم المتحدة والمراكز والجامعات على إنشاء مجموعة عمل مشتركة يمكن أن تستخدم هذه الأدوات كشبكة للمعلومات الجغرافية GeoNetwork واستمر استنباط قواعد البيانات الجامعة في إطار نظام المعلومات الجغرافية، إضافة إلى دعم مجموعة عمل المعلومات الجغرافية التابعة للأمم المتحدة والصلات مع الرابطة المفتوحة لنظام المعلومات الجغرافية ومنظمة المعايير الدولية ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء. وتقدمت الأعمال المنهجية والتنفيذية فيما يتصل بوضع خرائط الفقر، والعلاقات بين الفقر والبيئة، وأتيحت النتائج للبلدان الأعضاء من خلال المطبوعات والخرائط. ونفذت حلقة عمل تناولت المناطق الساخنة البيئية والتطبيقات في مجال الزراعة. واستكملت برمجيات الحاسوب بشأن الخرائط العالمية للإجهاد المائي لأغراض تحليل الإنذار المبكر. وأتاحت قاعدة بيانات أجروميت دعما عمليا للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وأنشئت مجموعة استشارية لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية.

481. تقانة المعلومات والاتصالات في خدمة نظم البحوث والإرشاد والتعليم في القطاع الزراعي. استكملت دراسات حالة في أوغندا وكوستاريكا والمكسيك كمساهمة من المنظمة في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وأجريت تقييمات لاحتياجات تقانات المعلومات والاتصالات في كل من أوغندا وبهوتان وكرواتيا ومقدونيا وجورجيا ورومانيا. وكنتيجة لذلك، فقد صيغت المشروعات بشأن إنشاء الشبكة الافتراضية لاتصالات الإرشاد والبحوث في بهوتان وأوغندا. ووضعت استراتيجيات لترويج هذه الشبكة الافتراضية وصيغت الخطوط التوجيهية بشأن إنشاء مثل هذه الشبكة، وتم نشرها عن طريق حلقات دراسية وتدريبية. وعرض مفهوم الشبكة الافتراضية ومشروع تجريبي في مصر، نوقش خلال حلقة عمل إقليمية نظمت في عمان في الأردن، تناولت تعزيز روابط البحوث والإرشاد الزراعي. وقدمت مساعدات فنية لدعم نظام للمعلومات بشأن التوثيق والنشر باللغة الأسبانية تناول التقانات الزراعية الناجحة لفائدة الأطراف المستفيدة من البرنامج الخاص للأمن الغذائي في هندوراس. وأسفرت المشاورة الإقليمية عن "المرأة الريفية في مجتمع المعلومات" عن إصدار مطبوع بنفس العنوان لغرض مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وأجري تقييم إقليمي بشأن تطبيق التعليم عن بعد، ونماذج تحسين تعليم المرأة الريفية والتعليم في أوساط نساء الريف، تركز على الهند والفلبين وسري لانكا.

482. أمانة اللجنة الاستشارية الفنية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. قدمت اللجنة الاستشارية الفنية وأمانة مجلس العلوم المؤقت دعما فنيا ولوجستيا لكل من اللجنة الاستشارية الفنية ومجلس العلوم المؤقت من خلال عدد من القنوات. ونظمت تلك الأمانة، وخططت، تنفيذ أربع استعراضات خارجية لمراكز البحوث الزراعية الدولية (المركز الدولي للبطاطس، الخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة) وبرنامجين على مستوى المنظومة هما: المناظرة الخاصة حول الإدارة المتكاملة للآفات، والعمل الجماعي وحقوق الملكية، كذلك شاركت في عملية إعادة هيكلة الخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية. ووفرت الدعم في تخطيط وتنفيذ العديد من الدراسات المواضيعية وفي تقييم الخطط متوسطة الأجل لستة عشر مركزا في عامي 2002 و2003. واشتمل الدعم المتعلق بدراسة تأثير مجلس العلوم المؤقت على استكمال تقييم شامل لتأثير تحسين المورثات المحصولية (نشرته المكاتب الزراعية الدولية للكمونولث ومجلس العلوم)، وشارك في استضافة مؤتمر دولي رئيسي عن تقييم التأثيرات ونشر نتائجه مرفقا بالدراسات التي عرضت على المؤتمر في ثلاثة إصدارات من الدوريات الدولية.

البرنامج 2-5-2: قضايا المساواة بين الجنسين والسكان

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	5259
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	50
برنامج العمل النهائي	5309
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5295
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	14
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	1,0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	5799
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	346
مجموع تسليم البرامج الميدانية	6146
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,2
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1130

الإنجازات

483. قدم هذا البرنامج دعماً للسياسات ولبناء القدرات ولاستنباط الأدوات والمنهجيات بشأن إدراج منظورات القضايا الجنسانية في القطاع الزراعي في البلدان الأعضاء وأيضاً داخل المنظمة. ودعم البرنامج تنفيذ خطة العمل الجامعة للتنمية والمساواة بين الجنسين (2002-2007). ولقي التقرير المحلي الأول عن تنفيذ هذه الخطة ترحيباً طيباً من قبل الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر المنظمة. وأقر عدد متزايد من الدول الأعضاء في المنظمة خطط عمل خاصة بشأن المرأة الريفية و/أو الاستراتيجية لإدراج قضايا الجنسانية في مسار القطاع الزراعي وأيضاً إصدار المزيد من تشريعات الأراضي التي تستجيب لقضايا الجنسانية، فضلاً عن إجراء التعديلات الزراعية. وربما نتيجة لذلك فقد ازداد عدد الطلبات على مشروعات برنامج التعاون الفني المتعلقة بقضايا الجنسانية في جميع الأقاليم. وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد 2002، عام 2002، عقد ملتقى جانبي حضره الكثيرون وعنوانه: "المرأة الريفية - شريك جوهري في مكافحة الجوع والفقر". واستمر البرنامج شريكاً نشطاً في العديد من أفرقة المهام على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

484. وأسهم البرنامج في تعميق الوعي داخل المنظمة ومكوناتها ولدى جمهورها المتعدد القطاعات بوباء الإيدز وارتباطاته الحاسمة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي. وأسهمت البحوث المتعلقة بعلاقات وباء الإيدز وقضايا الجنسانية والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي الأسرى في استنباط استراتيجيات تخفيف التأثيرات وذلك من خلال وزارات الزراعة. وفي غضون فترة العامين، فإن كل من بلجيكا وفنلندا وإيطاليا وأيرلندا واليابان وهولندا والنرويج والمملكة المتحدة والبرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، قدمت موارد من خارج الميزانية لتمويل الموظفين وغير الموظفين لدعم الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسانية ووباء الإيدز بدعم من هذا البرنامج.

قضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي ونظم المعارف المحلية بشأن الأمن الغذائي

استمر تنفيذ النظم المتعلقة بقضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي والمعارف المحلية لتحقيق الأمن الغذائي في مشروع الجنوب الإفريقي (Links) بتمويل من النرويج وذلك في كل من موزامبيق وسوازيلندا وتنزانيا. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي لسكان الريف وتوفير إدارة مستدامة للتنوع البيولوجي الزراعي من خلال تعزيز قدرات المؤسسات على استخدام النهج التشاركية التي تعترف بأهمية معارف المزارعين من الرجال والنساء في برامجها وسياساتها. وخلال فترة العامين، عقدت 29 حلقة تدريبية للباحثين والمرشدين وصانعي القرارات. وعزز المشروع استنباط مواد التدريب التي توضح مفاهيم قضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي والمعارف المحلية وعلاقتها المتبادلة، كذلك قدم الدعم لتطوير المناهج التعليمية للجامعات. وأدرجت البحوث التي قام بها المشروع في العديد من التقارير ومن بينها: (نظم المعارف المحلية المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي: دراسات الحالة عن تطبيقات إدارة البذور المحلية في المرتفعات الجنوبية وفي المنطقة الوسطى في تنزانيا) و(استخدام المعارف المحلية في إدارة المراعي والنباتات العلفية لتحسين إنتاجية الحيوانات والأمن الغذائي في المجتمعات المحلية للمساوي والباربيق في كباها) وهي أيضا في تنزانيا، وتأثير وباء الإيدز على تدفق المعلومات والمعارف المتعلقة بالقضايا الجنسانية بشأن البذور فيما بين المنتجين الريفيين في موزامبيق، و"المحاصيل المحلية وإعدادها وأساليبها ومدى قبولها: دراسة حالة تتعلق بمنطقة مانزين" في سوازيلندا. وأخيرا فقد دعم المشروع عملية الاتصالات والتوعية لتعزيز اكتساب المعلومات وتبادلها من خلال نشرة إعلامية إلكترونية وموقع على شبكة الانترنت وكتيبات ودراسة حالة، فضلا عن 14 حلقة عمل وحلقة دراسية في مجال التوعية.

485. **العلاقات بين البعد الجنساني، والسكان، والأمن الغذائي.** ركز هذا الكيان على العلاقات بين قضايا الجنسانية والعوامل السكانية، بما في ذلك الأمراض والوفيات الناجمة عن وباء الإيدز وتكهل سكان الريف، والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وتركز الاهتمام على استراتيجيات التكيف وخيارات سبل المعيشة بشأن فقراء الريف، وما يتصل بذلك من الإجراءات المواتية التي يلزم اتخاذها على مختلف مستويات السياسات والمستويات التشريعية والمؤسسية لدعم سبل المعيشة المستدامة والحد من مخاطر وباء الإيدز. وقدم البرنامج دعمه للأطراف المعنية في مجال المشورة المتعلقة بالسياسات، كما قدم لهذه الأطراف المساعدات الفنية وبناء القدرات وخدمات التدريب لتمكينها من إدراج قضايا الجنسانية في المسار العام، ومراعاة الاعتبارات السكانية في سياسات وبرامج التنمية الزراعية الريفية. وأجريت العديد من الدراسات القطرية حول وباء الإيدز والتكهل في الريف، والتي خلصت إلى رؤى جديدة إزاء تأثير العوامل السكانية على الزراعة والمجتمعات الريفية. كذلك سهل هذا الكيان البرامجي متابعة المنظمة لبرنامج العمل المتعلق بالسكان والتنمية الذي صدر في القاهرة والدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن وباء الإيدز وخطة العمل الدولية حول التكهل التي صدرت في مدريد. وأسهمت أنشطة هذا الكيان في تعزيز البرامج السكانية القطرية، وتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات والأدوات لمعالجة الارتباطات بين السكان والزراعة على نحو أكثر فعالية، والإسهام في بناء الشراكات والشبكات مع أصحاب الشأن، بما فيها برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز وغيرها.

486. **البعد الجنساني وإدارة الموارد الطبيعية.** استمر إعداد الدراسات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية في إطار مشروع Links كما تم إعداد دراسات مفاهيمية وملصقات ونشرات إعلامية وعروض تعتمد على تعدد وسائط الإعلام (بما فيها أشرطة الفيديو) وذلك لتوثيق البحوث المتعلقة بالأراضي والمياه (أنظر الإطمان). كذلك تم إعداد دراسة بحثية ونشرة إعلامية عن القضايا الجنسانية والأراضي الجافة، قدمت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف (اتفاقية مكافحة التصحر)، ونشرات إعلامية وبحوث حول إدارة الموارد الطبيعية تتعلق بدور المرأة الريفية، وذلك في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. وبُذلت جهود لإدماج البيانات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالقضايا الجنسانية في قواعد البيانات المكانية للموارد الطبيعية، وذلك من خلال الدعم المتكامل لبرنامج التنمية المستدامة والأمن الغذائي في أفريقيا والغطاء الأرضي في آسيا. وولدت أنشطة التدريب في مجال إدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا اهتماما، كما أدت إلى مقترحات بحثية جديدة وقيام التعاون مع أطراف جدد مثل البنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، وأيضا طلبات بشأن المناهج التعليمية الجامعية. واستكمل العديد من مشروعات برنامج التعاون

الفني بهدف إدماج القضايا الجنسانية في الاستراتيجية الزراعية القطرية (مثل الجزائر والبرازيل وغواتيمالا والمكسيك والمغرب) ودعم البرنامج الخاص للأمن الغذائي (في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي). كما استكمل إعداد بحث عن اتفاقية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وبخاصة المادة 14 التي تعالج موضوع الأراضي (معهد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - تحالف الأراضي).

487. تعزيز القضايا السكانية والجنسانية في نطاق السياسات والتشريعات والمؤسسات المدنية. ويتواصل إيلاء الاهتمام للتركيز على برامج التدريب المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الجنسانية باعتبارها أداة رئيسية لبناء القدرات وإدراج القضايا الجنسانية في المسار الرئيسي. وقد عقدت دورات لتدريب المدربين في مجال هذه البرامج وكذا حلقات عمل فنية في هذا المجال في 24 بلدا. كذلك قُدمت عروض في هذا السياق في مؤتمرات واجتماعات في أماكن متعددة. وتم إعداد دليل عن الأسر والموارد في الريف، تضمن القضايا المتعلقة بوباء الإيدز. وتُرجم العديد من كتيبات وأدلة التدريب في مجال تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والعربية والصينية والبرتغالية و/أو الروسية.

488. واستمر البرنامج يستنبط مؤشرات تستجيب للاعتبارات الجنسانية لتحسين رصد وتقييم أنشطة المنظمة في سياق إدراج قضايا الجنسانية في المسار العام والمساعدة في قياس مخرجات خطة العمل المتعلقة بالقضايا الجنسانية. وعُقدت عدة حلقات تدريبية في مجال تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية، تناولت إعداد واستخدام البيانات والمؤشرات المفصلة فيما يتعلق بالقضايا الجنسانية في عدد من البلدان الأفريقية وبلدان أوروبا الشرقية. كذلك عُقدت مشاورات خبراء حول قضايا الجنسانية وأساليب البحوث المشتركة لفائدة البلدان في وسط أفريقيا وجنوبها. كذلك قُدم الدعم من خلال التدريب في تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية في كمبوديا لفائدة الوزارات المعنية بالمرأة والتنمية الزراعية والريفية، وفي تايلند لفائدة وزارة الزراعة والتعاون فيما يتعلق بخطة العمل المتصلة بالقضايا الجنسانية. وقدم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي دعمه للمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة حول "منهجيات التحليل الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في نقل تقانة إدارة الموارد الطبيعية".

489. واشتملت شراكات التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى المشاركة في اللجنة المعنية بحالة المرأة، وتقديم التقارير والإسهامات الفنية حول الأنشطة المتعلقة بالقضايا الجنسانية إلى قسم النهوض بالمرأة ولجنة إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة. وقدمت المنظمة، باعتبارها عضوا في شبكة وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، مساهمات لبقية المبادرات على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

البرنامج 2-5-3: التنمية الريفية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	8283
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(210)
برنامج العمل النهائي	8073
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	8075
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصان	(2)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	13038
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	3647
مجموع تسليم البرامج الميدانية	16685
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2161

الإنجازات

490. أولي اهتمام شديد لما يلي:

- تحسين إمكانات الحصول على الأراضي إقراراً بدور حيازة الأراضي في استئصال انعدام الأمن الغذائي والفقر في الريف؛
- تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدات الفنية في مجال إعادة هيكلة ولا مركزية المؤسسات العامة الريفية، وفي تعزيز منظمات وتعاونيات المزارعين، سعياً لتحسين سبل معيشة صغار المنتجين؛
- أساليب وأدوات المشاركة لتحقيق سبل المعيشة المستدامة في المشروعات الميدانية؛
- التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛
- شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي.

491. دخول القرن 21: بناء مؤسسات حيازة الأراضي من أجل الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة. ساهم هذا الكيان

البرامجي في تحسين إمكانات الحصول على الأراضي وفي زيادة الإقرار بأهمية حيازة الأراضي والسياسات المتعلقة بها بشأن الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ونشرت على نطاق واسع باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية، خطوط توجيهية عن تحسين سبل الحصول على الأراضي مع إشارة خاصة إلى المرأة، وذلك من خلال المزيد من السياسات الفعالة بشأن حيازة الأراضي. وأقرت ثمانية بلدان نهج المنظمة بشأن مشروعات تجميع الأراضي. كذلك نُشرت على نطاق واسع خمسة إصدارات من النشرة المعنونة: "إصلاح الأراضي والمستوطنات والتعاونيات". كذلك فإن الخطوط التوجيهية المتعلقة بضرائب الملكية الريفية لدعم لامركزية الخدمات الريفية في أوروبا الوسطى والشرقية حفزت الطلبات للحصول على إرشادات مماثلة لفائدة الأقاليم الأخرى. وأعدت مواد تدريبية عن الأسلوب التشاركي لإدارة الموارد المملوكة بصورة مشتركة في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. كما قُدمت توجيهات حول التخطيط التشاركي للأراضي، وتسوية منازعات الأراضي، وبناء القدرات وتنظيم حيازة الأراضي، وذلك استناداً، في جزء منه، إلى حلقات عمل إقليمية.

492. تحسين المؤسسات والخدمات الريفية للنهوض بسبل المعيشة المستدامة في الريف. تم تقديم المساعدات الفنية والمشورة في

مجال السياسات من أجل إعادة هيكلة المؤسسات العامة الريفية ولا مركزيتها في 12 بلداً، وكذلك لتعزيز منظمات وتعاونيات المزارعين في نحو 14 بلداً، بهدف تدعيم سبل المعيشة فيها. واستنبتت موارد ومواد تدريبية تتعلق بالأساليب والخبرات في اللامركزية والتعاونيات الزراعية ومدخرات المجموعات والمناهج الجديدة في التكوين الرأسمالي والحوسبة في التعاونيات. ونُفذت أعمال أساسية بالتعاون مع سائر الإدارات، تناولت التخطيط المحلي التشاركي للأراضي اعتماداً على الخبرات المكتسبة في المشروعات الميدانية. وتعاونت المنظمة مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لرابطات عمال الصناعات الغذائية والصناعات المرتبطة بها في الأنشطة العامة والفعاليات القطرية المتصلة بعمال الريف والتنمية الريفية والزراعية المستدامة. وأسهم هذا الكيان البرامجي بصورة ملحوظة في إعداد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة فيما يتصل بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة (الفصل 14 من جدول أعمال القرن 21) (أنظر الإطارات).

493. النهج والطرائق القائمة على المشاركة لدعم سبل المعيشة والأمن الغذائي على أسس مستدامة. أسهم هذا الكيان البرامجي

في استنباط واختيار وترويج استخدام الطرائق والأدوات التشاركية في المشروعات الميدانية. واتخذ البرنامج المشترك بين المصالح لدعم سبل المعيشة (تم دعمه بأموال من خارج الميزانية) طائفة من الأنشطة، من بينها التعليم المؤسسي اعتماداً على الخبرات والأبعاد الثقافية لسبل المعيشة، والحصول على الموارد (وخصوصاً الأراضي)، والمشاركة في عمليات صنع القرار، وتنويع مصادر الدخل، وتسوية النزاعات، وإدراج مناهج سبل المعيشة في المسار العام، وتحليل الأساليب المتبعة في مشروعات الاستثمار. وكان هناك إنجاز آخر تمثل في إعداد دراسة مفاهيمية وتوسع دراسات حالة قطرية تناولت دور المؤسسات المحلية في تلافي الكوارث أو في عمليات الإحياء والتي ستشكل الأساس للعمل في المستقبل. وأنجزت ملخصات عن نظم سبل المعيشة وأسباب التعرض للمخاطر، وذلك في إطار برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا.

مبادرات لدعم التنمية الزراعية والريفية المستدامة

انطلقت مبادرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة كحصيلة للنمو الثاني غير التفاوضي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بقيادة المجتمع المدني وبدعم الحكومات وبتسهيلات المنظمة. وفضلا عن ذلك، فقد قدمت الحكومة السويسرية دعماً لتنظيم المؤتمر الدولي عن التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية (Adelboden، يونيو/حزيران 2002)، والإعداد في وقت لاحق لوثيقة مشروع حول التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية تمهيدا لتمويله من جهات مانحة متعددة. وهناك مشروع آخر بتمويل حسابات الأمانة، يتناول تطوير النظم الزراعية في إطار التنمية الزراعية والريفية المستدامة، قد عزز استنباط الأساليب والمؤشرات استنادا إلى دراسات الحالة التي تم إعدادها في مختلف الأقاليم الإيكولوجية الزراعية.

494. إدارة شبكة التنمية الريفية والأمن الغذائي التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وتقديم الدعم لها استمرت شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي في تقديم الدعم لأنشطة المجموعات المواضيعية القطرية. وأرسي أسلوب التحديث نصف الشهري لموقع شبكة منظومة الأمم المتحدة لنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة المجموعات المواضيعية والمبادرات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن الأحداث أو المطبوعات الدولية ذات الأهمية والمتصلة بقضايا التنمية الريفية والأمن الغذائي. وقدمت هذه الشبكة مساعدات مباشرة للتحالف الدولي ضد الجوع، وخصوصا ليوم الأغذية العالمي لعام 2003، ولسائر الملتقيات الدولية كمؤتمر المنظمة والجزء رفيع المستوى في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمعني "بالتنمية الريفية المتكاملة".

البرنامج 2-5-6: إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	10475
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	2090
برنامج العمل النهائي	12565
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	12569
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا (4)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	20,0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	16745
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي	9694
مجموع تسليم البرامج الميدانية	26439
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	542

الإنجازات

495. خضع البرنامج الخاص للأمن الغذائي لتقييم خارجي مستقل في 2001-2002

(الوثيقة PC87/4(a)) الذي أيد منهج البرنامج ولاحظ جوانب القوة الكامنة فيه، وخصوصا ما يلي:

- الترويج للملكية الوطنية؛
- تركيزه المباشر نحو القضايا المتعلقة بالزراعة والأغذية والتغذية، وهي التي كثيرا ما تهمل في المناقشات المتعلقة بالفقر؛
- استخدامه لعمليات التشاركية لتمكين الأسر من السعي للحصول على المعلومات واتخاذ القرارات؛
- إقراره بالحاجة إلى نهج متعدد الوجوه لتقليل حالة انعدام الأمن الغذائي؛

496. واستجابة لهذا التقييم، فقد تطور البرنامج بصورة مطردة خلال العامين، سواء من حيث المفاهيم أو التغطية.

497. فالإطار المفاهيمي للبرنامج الخاص للأمن الغذائي تم توسيعه في أعقاب المناقشات التي أجراها فريق الإشراف على البرنامج (أكتوبر/تشرين الأول 2002) والذي درس الانعكاسات الواردة في تقرير التقييم الخارجي المستقل. وصدرت في مارس/آذار 2003 دراسة موجزة بعنوان: "البرنامج الخاص للأمن الغذائي - يستجيب للتحديات الجديدة". وهذه الدراسة التي نوقشت في إطار مجموعة الدعم الفني التابعة للبرنامج وفريق الإشراف على البرنامج ولجنة استعراض المشروعات والبرامج، تبرز الكيفية التي تستطيع بها المنظمة الاستجابة لطائفة واسعة من الطلبات على خدماتها والمقدمة من قبل البلدان الأعضاء التي تشرع في تنفيذ برامج الأمن الغذائي القطري.

498. وأنشئت مجموعة الدعم الفني في المنظمة لتعميق مشاركة الموظفين الفنيين في المنظمة في تصميم وتنفيذ برامج ومشروعات البرنامج. وسعياً لتعزيز الإشراف الفني، فقد أنشئت أفرقة دعم فنية تتكون من المتخصصين في المنظمة، سواء في المكاتب الإقليمية أو الأقاليم الفرعية أو المقر الرئيسي، وذلك لدعم عمليات البرنامج الرئيسية على المستويات القطرية.

499. واتخذت خطوات لتحسين رصد وتقييم البرنامج. وتم إعداد كتيب حول الرصد والتقييم، وهو الآن قيد الاختبار الميداني. ويتضمن هذا الكتيب نماذج تشمل تخطيط إجراءات البرامج والمشروعات، والرصد والتقييم الجاري، وتقييم الآثار، وإعداد التقارير.

500. وتم تعزيز دائرة الإدارة والتنسيق في البرنامج بموظف إضافي، وهو يساعد بالتالي في تحقيق إشراف أكثر انتظاماً على البرامج القطرية، كما يسمح بتحقيق تحول مطرد من نهج الاستجابة إلى النهج الاستباقي في الإشراف على المشاريع.

501. وهكذا، فإن الفجوة بين التركيز المزمع على استخدام النهج التشاركية لتحسين الأمن الغذائي، وما يحدث على أرض الواقع، قد ضاقت، وبخاصة من خلال تطوير المزيد من التجانس في الميدان بين البرنامج الخاص للأمن الغذائي وسائر برامج المنظمة التي تؤكد على النهج التشاركية (وخصوصاً أعمال مصلحة الزراعة المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأفات وإدارة المياه). ومن بين العناصر الجديدة التي حظيت بترويج في إطار البرنامج، إنشاء الحدائق المدرسية والزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية.

502. وتم توسيع نطاق البرنامج بما تجاوز توقعات الفترة المالية بسبب تزايد الطلب، الأمر الذي استلزم زيادة في الموارد بنسبة 20 في المائة. وفي نهاية فترة العامين، كان البرنامج ينفذ في نحو 75 بلداً، في حين أن الرقم المستهدف كان 70 بلداً، ووقعت اتفاقات ثلاثية الأطراف، في إطار التعاون بين بلدان الجنوب، لفائدة 28 بلداً، في حين أن الرقم المستهدف كان 26 بلداً. إضافة إلى ذلك، فقد تم توسيع نطاق مبادرات البرنامج لتحتمل المستوى القطري في 30 بلداً، بينما كان الرقم المستهدف ثمانية بلدان (أنظر الجدول 2-5-1).

503. وكما يتضح من الأثر التحفيزي للمراحل الأولى، فإن العديد من البلدان النامية، بما فيها الجزائر والجمهورية الدومينيكية والأردن والمكسيك ونيجيريا وجنوب أفريقيا وفنزويلا، قد التمسّت من المنظمة الحصول على المساعدات في تصميم وتنفيذ مشروعات الأمن الغذائي المتوسطة والواسعة النطاق، والتي تموّل أساساً من موارد هذه البلدان. وهذه المشروعات، المستندة إلى نموذج البرنامج الخاص للأمن الغذائي، تشمل عادة تطبيق نظم الإنتاج الصغيرة المحسنة الرائدة على عدد كبير من المواقع، وأحياناً توفر الدعم كذلك بشأن إمدادات المدخلات والتسويق وتحسين المرافق الريفية، إذا ما طلبت ذلك المجتمعات المحلية المشاركة. وحدد بلدان، هما البرازيل وسيراليون، هدف استئصال الجوع خلال أربع وخمس سنوات على التوالي، وطلبا من المنظمة مساعدات في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي.

504. وتم اكتساب الكثير من الخبرات الهامة في إدارة برنامج مبتكر للتعاون بين بلدان الجنوب، يقوم بتعيين أشخاص ذوي خبرات واسعة في البلدان المستفيدة، على أساس جزء من تكاليف التعاون الفني التقليدي.

505. وزادت الموارد الإشارية من خارج الميزانية، منذ انطلاقة البرنامج الخاص للأمن الغذائي، إلى 382 مليون دولار في نهاية 2003، مقابل 240 مليون دولار في نهاية 2001، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 59 في المائة في فترة العامين. وتتأتى الموارد

من طائفة من جهات التبرع الثنائية ومتعددة الأطراف ومؤسسات التمويل الدولية والميزانيات القطرية لدى البلدان النامية، ومعظمها في إطار ترتيبات حساب الأمانة الأحادي.

الجدول 2-5-1: حالة تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي والتعاون بين بلدان الجنوب، ديسمبر/كانون الأول 2003

في مرحلة الصياغة	انتهت صياغته	في مرحلة التشغيل	
			أفريقيا
2	1	42	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	2	23	التعاون بين بلدان الجنوب
			آسيا
4	3	17	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	7	2	التعاون بين بلدان الجنوب
			أوروبا
1	0	2	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	0	0	التعاون بين بلدان الجنوب
			أمريكا اللاتينية
1	15	11	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	4	2	التعاون بين بلدان الجنوب
			أوسيانيا
0	11	3	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	2	1	التعاون بين بلدان الجنوب
			المجموع
8	30	75	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	15	28	التعاون بين بلدان الجنوب

◦ بما في ذلك أربعة برامج إقليمية في إطار التعاون بين بلدان الجنوب (2 في منطقة الكاريبي و2 في منطقة المحيط الهادئ)

الملحق الأول

تسليم المخرجات للفترة 2002-2003، بحسب البرنامج

660. حدد برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003 المخرجات التي تنفذ في إطار البرامج التقنية والاقتصادية . وقد يكون من الضروري أحياناً في سياق تنفيذ البرامج تعديل المخرجات ، فيما قد يتم إرجاء البعض الآخر أو إلغاؤها. كما يمكن استحداث مخرجات أخرى بحسب تغير الظروف والطلبات الخاصة. ويظهر الجدول التالي موجزا للتعديلات في تنفيذ مختلف أنواع المخرجات خلال الفترة المالية. ويقدم الجزء الباقي من الملحق معلومات مماثلة حسب البرامج. لكن المعلومات بشأن جميع المخرجات المقررة وغير المقررة الأخرى متوافرة في قاعدة بيانات مخرجات تقرير تنفيذ البرامج على موقع المنظمة على الإنترنت (<http://www.fao.org/pir>).

تنفيذ المخرجات ، 2002-2003

الوصف	المتتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
التنسيق وتبادل المعلومات	414	(33)	41	422	399	23	٪101.9
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء ودعم البرامج الميدانية	305	(14)	41	332	324	8	٪108.9
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	293	(26)	44	311	294	17	٪106.1
التعهدات الدولية ، الاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير	65	(4)	11	72	69	3	٪110.8
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	240	(35)	19	224	200	24	٪93.3
الدراسات وأعمال التحليل	240	(22)	28	246	220	26	٪102.5
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	125	(12)	4	117	107	10	٪93.6
المجموع الإجمالي	1,682	(146)	188	1,724	1,613	111	٪102.5

تسليم المخرجات لفترة السنتين بحسب البرنامج

نوع المخرجات	المتتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
0-1-2 الكيانات البرامجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم	14	(2)	17	29	27	2	٪207
التنسيق وتبادل المعلومات	6	(1)	0	5	5	0	٪83
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	4	0	0	4	4	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	5	(2)	0	3	3	0	٪60
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	6	0	0	6	3	3	٪100
الدراسات والتحليلات	2	(1)	0	1	1	0	٪50
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	37	(6)	17	48	43	5	٪130
0-1-2 المجموع							
1-1-2 الموارد الطبيعية	12	(1)	0	11	11	0	٪92
التنسيق وتبادل المعلومات	7	(1)	0	6	6	0	٪86
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية							

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	15	0	0	15	15	0	100%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	18	(3)	0	15	15	0	83%
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	18	1	90%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	7	0	0	7	7	0	100%
1-1-2 المجموع	81	(7)	0	74	73	1	91%
2-1-2 المحاصيل							
التنسيق وتبادل المعلومات	32	(4)	0	28	27	1	88%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	20	(1)	0	19	19	0	95%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	13	0	0	13	11	2	100%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	12	0	0	12	12	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	15	(2)	0	13	11	2	87%
الدراسات والتحليلات	8	0	1	9	6	3	112%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	9	(2)	0	7	7	0	78%
2-1-2 المجموع	109	(9)	1	101	93	8	93%
3-1-2 الثروة الحيوانية							
التنسيق وتبادل المعلومات	18	0	0	18	17	1	100%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	7	0	0	7	7	0	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	12	(2)	0	10	10	0	83%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	(1)	0	0	0	0	0%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	20	(4)	0	16	16	0	80%
الدراسات والتحليلات	8	0	0	8	6	2	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	(1)	0	2	1	1	67%
3-1-2 المجموع	69	(8)	0	61	57	4	88%
4-1-2 نظم الدعم الزراعي							
التنسيق وتبادل المعلومات	11	(2)	0	9	8	1	82%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	10	0	0	10	9	1	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	0	0	14	12	2	100%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	11	0	2	13	9	4	118%
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	13	6	90%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	19	(3)	0	16	14	2	84%
4-1-2 المجموع	87	(7)	2	82	66	16	94%
5-1-2 تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي							
التنسيق وتبادل المعلومات	3	0	0	3	3	0	100%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	6	0	0	6	6	0	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	5	0	0	5	4	1	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	6	0	0	6	6	0	100%
الدراسات والتحليلات	4	0	0	4	4	0	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	0	0	6	6	0	100%
5-1-2 المجموع	30	0	0	30	29	1	100%
1-2 المجموع	413	(37)	20	396	361	35	96%
1-2-2 التغذية							
التنسيق وتبادل المعلومات	26	(5)	1	22	20	2	85%

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	13	(2)	0	11	11	0	85%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	11	0	1	12	10	2	109%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	13	0	0	13	12	1	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	17	(2)	2	17	11	6	100%
الدراسات والتحليلات	6	(2)	0	4	4	0	67%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	14	0	0	14	8	6	100%
المجموع 1-2-2	100	(11)	4	93	76	17	93%
2-2-2 معلومات الأغذية والزراعة							
التنسيق وتبادل المعلومات	29	(4)	0	25	25	0	86%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	49	(1)	3	51	50	1	104%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	73	(8)	15	80	77	3	110%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	8	0	0	8	8	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	22	(4)	1	19	17	2	86%
الدراسات والتحليلات	3	(1)	1	3	2	1	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	7	(2)	0	5	5	0	71%
المجموع 2-2-2	191	(20)	20	191	184	7	100%
3-2-2 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها							
التنسيق وتبادل المعلومات	19	0	1	20	19	1	105%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	1	0	1	2	2	0	200%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	25	0	5	30	29	1	120%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	5	0	0	5	5	0	100%
الدراسات والتحليلات	15	0	0	15	15	0	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	1	0	0	1	1	0	100%
المجموع 3-2-2	66	0	7	73	71	2	111%
4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة							
التنسيق وتبادل المعلومات	22	0	6	28	26	2	127%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	12	0	0	12	12	0	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	3	0	0	3	3	0	100%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	3	(1)	0	2	0	2	67%
الدراسات والتحليلات	33	(3)	2	32	26	6	97%
المجموع 4-2-2	75	(4)	8	79	69	10	105%
2-2-2 المجموع	432	(35)	39	436	400	36	101%
1-3-2 معلومات مصائد الأسماك							
التنسيق وتبادل المعلومات	13	0	1	14	14	0	108%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	9	(2)	0	7	7	0	78%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	31	(9)	5	27	22	5	87%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	4	(1)	0	3	2	1	75%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	5	(2)	0	3	3	0	60%
الدراسات والتحليلات	2	0	0	2	2	0	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	(1)	1	3	2	1	100%
المجموع 1-3-2	67	(15)	7	59	52	7	88%
2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية							
التنسيق وتبادل المعلومات	26	(5)	8	29	29	0	112%

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	7	0	9	16	15	1	٪229
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	8	(1)	11	18	18	0	٪225
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	6	(2)	0	4	4	0	٪67
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	25	(7)	6	24	21	3	٪96
الدراسات والتحليلات	9	(2)	10	17	17	0	٪189
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	0	0	3	3	0	٪100
2-3-2 المجموع	84	(17)	44	111	107	4	٪132
3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها							
التنسيق وتبادل المعلومات	10	(1)	2	11	11	0	٪110
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	19	(5)	5	19	19	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	13	(1)	4	16	16	0	٪123
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	3	3	3	0	٪0
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	21	(4)	5	22	20	2	٪105
الدراسات والتحليلات	10	(2)	4	12	12	0	٪120
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	2	0	2	4	4	0	٪200
3-3-2 المجموع	75	(13)	25	87	85	2	٪116
4-3-2 سياسات مصائد الأسماك							
التنسيق وتبادل المعلومات	23	(2)	0	21	20	1	٪91
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	10	(1)	7	16	16	0	٪160
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	8	10	9	1	٪500
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	3	0	0	3	3	0	٪100
الدراسات والتحليلات	13	(2)	6	17	14	3	٪131
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	1	0	0	1	1	0	٪100
4-3-2 المجموع	53	(5)	21	69	64	5	٪130
3-2 المجموع	279	(50)	97	326	308	18	٪117
1-4-2 الموارد الحرجية							
التنسيق وتبادل المعلومات	23	(1)	0	22	17	5	٪96
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	17	0	0	17	16	1	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	7	0	0	7	7	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	10	0	0	10	9	1	٪100
الدراسات والتحليلات	12	0	0	12	12	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	0	0	3	3	0	٪100
1-4-2 المجموع	74	(1)	0	73	66	7	٪99
2-4-2 المنتجات الحرجية							
التنسيق وتبادل المعلومات	21	(1)	0	20	20	0	٪95
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	2	0	0	2	2	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	11	(3)	0	8	8	0	٪73
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	3	0	0	3	3	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	7	(2)	0	5	5	0	٪71
الدراسات والتحليلات	8	(1)	0	7	7	0	٪88
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	1	0	0	1	1	0	٪100
2-4-2 المجموع	53	(7)	0	46	46	0	٪87

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	أُجريت/أُرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
3-4-2 السياسات الحرجية والتخطيط							
التنسيق وتبادل المعلومات	13	0	0	13	10	3	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	8	0	0	8	8	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	9	0	0	9	7	2	٪100
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	19	0	٪90
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	8	0	0	8	8	0	٪100
3-4-2 المجموع	60	(2)	0	58	53	5	٪97
4-4-2 تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة							
التنسيق وتبادل المعلومات	24	0	0	24	24	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	5	0	0	5	5	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	1	0	0	1	1	0	٪100
الدراسات والتحليلات	1	0	0	1	1	0	٪100
4-4-2 المجموع	33	0	0	33	33	0	٪100
4-2 المجموع	220	(10)	0	210	198	12	٪95
1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية							
التنسيق وتبادل المعلومات	16	(3)	1	14	12	2	٪88
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	12	0	1	13	13	0	٪108
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	(1)	2	15	15	0	٪107
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	8	(1)	0	7	7	0	٪88
الدراسات والتحليلات	13	(3)	0	10	10	0	٪77
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	(1)	0	5	5	0	٪83
1-5-2 المجموع	70	(9)	4	65	63	2	٪93
2-5-2 قضايا الجنسين والسكان							
التنسيق وتبادل المعلومات	14	0	0	14	13	1	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	13	0	0	13	13	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	4	0	0	4	4	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	9	0	0	9	9	0	٪100
الدراسات والتحليلات	6	0	0	6	6	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	10	0	0	10	10	0	٪100
2-5-2 المجموع	58	0	0	58	57	1	٪100
3-5-2 التنمية الريفية							
التنسيق وتبادل المعلومات	5	(1)	4	8	8	0	٪160
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	8	0	5	13	12	1	٪162
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	6	0	0	6	6	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	16	(1)	3	18	18	0	٪112
الدراسات والتحليلات	3	0	3	6	6	0	٪200
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	5	0	1	6	6	0	٪120
3-5-2 المجموع	43	(2)	16	57	56	1	٪133
6-5-2 إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض							
التنسيق وتبادل المعلومات	9	0	0	9	9	0	٪100

نوع المخرجات	المتتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
6-5-2 المجموع	9	0	0	9	9	0	٪100
5-2 المجموع	180	(11)	20	189	185	4	٪105
1-1-3 1-1-3 تنسيق المساعدة في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية							
التنسيق وتبادل المعلومات	13	0	0	13	13	0	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	4	0	0	4	4	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	(1)	0	5	5	0	٪83
1-1-3 المجموع	25	(1)	0	24	24	0	٪96
2-1-3 2-1-3 المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم							
التنسيق وتبادل المعلومات	18	(1)	0	17	16	1	٪94
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	72	(1)	10	81	78	3	٪112
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	0	1	15	14	1	٪107
الدراسات والتحليلات	16	0	1	17	16	1	٪106
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	9	0	0	9	9	0	٪100
2-1-3 المجموع	129	(2)	12	139	133	6	٪108
3-1-3 3-1-3 المساعدة القانونية للدول الأعضاء							
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	1	0	0	1	1	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	٪100
الدراسات والتحليلات	1	0	0	1	1	0	٪100
3-1-3 المجموع	4	0	0	4	4	0	٪100
1-3 المجموع	158	(3)	12	167	161	6	٪106